النهار
٢٥٠ ليرة
٦ صفحات
AN-NAHAR Vendredi 2 Février 1990 - 57ème Année - N° 17541 • الجمعة ٢ شباط ١٩٩٠ - السنة ٥٧ - العدد ١٧٥٤١

"حرب الشرقية" تراجعت مساء بعد إتصال الكرنتينا ببعبدا

"توازن رعب" غير معترف به بين الجيش و"القوات"

عون يطلب إنسحابا "قواتيا" من بيروت وجعجع سيقاوم "الإلغاء"

باريس تأسف لتجدد العنف وتدعو إلى الإلتفاف حول الهراوي



دمار في زقاق البلاط. (سامي عياد)

منزل في الاشرفية دمر جزئيا. (ا ف ب)





عناصر من "القوات اللبنانية" في مكان سقوط القذيفة في محيط "المجلس الحربي" في الكرنتينا.

ناقلة جند للجيش وجنود في منطقة المتحف امس.

استمرت امس "حرب الشرقية" محور الاهتمامات داخليا وخارجيا لما تنطوي عليه من ابعاد وخلفيات ستطبع الوضع اللبناني في المدى القريب بطابعها، فيما بدا ان فريقي النزاع فيها يخوضان معركة وجودهما.

والتطورات العسكرية على الارض اظهرت وجود "توازن رعب" بين الفريقين، الا ان هذا التوازن لا يبدو ان كليهما يعترف به، بل يطمح الى ان يميل لمصلحته. فلا الرئيس العماد ميشال عون يستطيع التراجع عن مشروعه وثمة من يقول انه يريد انسحابا "قواتيا" من بيروت الى ما بعد نهر الكلب. وهو كان دعا اخيرا الى "توحيد البندقية" والى ان يتسلم الجيش وحده زمام الامن في المنطقة الشرقية، حاصرا نشاطات القوى في هذه المنطقة في المجال السياسي، علما انه اتهم "القوات اللبنانية" امس بافتعال المعركة لـ"تنفيذ اتفاق الطائف ميدانيا" هذا الاتفاق الذي يعارضه بشدة ويتحدى "القوات" ان تتخذ منه موقفا علنيا مماثلا لموقفه.

وقائد "القوات" الدكتور سمير جعجع من جهته لا يستطيع التراجع عن موقفه، خصوصا انه يعيش منذ الصدام الاول بين الجيش و"القوات" في ١٥ شباط ١٩٨٩ هاجس "الغاء" "القوات" ويتهم العماد عون بالسعي الى تحقيق هذا الهدف. وهو اعتبر امس "محاولة تحقيق هذا الالغاء بالقوة العسكرية بمثابة خيانة وطنية كبرى"، معلنا انه سيقاوم "كل من تسول له نفسه التعدي على القوات بالموقف المناسب والحازم".

لذا فان العماد عون لا يستطيع التعايش مع مقولة "توازن الرعب" لانه يطمح الى ان يكون "الرقم الصعب" في المنطقة الشرقية في مواجهة اتفاق الطائف. وتردد انه سيخوض المعركة حتى النهاية لان الخيارات امامه قليلة جدا، فاما الانتصار الكامل واما الانسحاب، حتى انه اذا استطاع ان يهزم "القوات" جزئيا فان ذلك لا يعني انتصارا كاملا له.

وفي حين يقول سياسيون بارزون ان مجرد تحدي "القوات" للعماد عون هو خسارة له، فان "القوات" اذا انتصرت او ظلت في دائرة "توازن الرعب" معه، لن تستطيع ان تلتزم خيار الطائف مئة في المئة، لان الدكتور جعجع لديه مشروعه وقد تكون له شروطه في هذا المجال.

وفي ضوء ذلك، يرى هؤلاء السياسيون ان الرابح في المعركة الدائرة في الشرقية خاسر لان ليس لها مخرج سياسي ولا تفتح سياسيا على اي شيء، الا اذا دخلت على خطها عوامل عربية ودولية لتجيير نتائجها لمصلحة اتفاق الطائف باستكمال عقد حكومة الوفاق الوطني لتتمكن من تنفيذ هذا الاتفاق بفاعلية وجدية.

من هنا ان الاوساط السياسية تلاحظ ان فريقي النزاع يلعبان اوراقهما مكشوفة هذه المرة، اي من مع اتفاق الطائف ومن ضده.

اتصال

وتراجعت حدة المعارك مساء امس بعد اتصال اجراه الدكتور جعجع بالعماد عون نتيجة مساع لوقف النزف كان محورها السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي، وذلك في وقت بدت مراكز جديدة على الارض ومراكز متداخلة في مناطق اخرى.

والمسعى الذي يقوم به المونسنيور بوانتي يأتي بتكليف من البابا يوحنا بولس الثاني، وقد عاونه فيه المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة موفدا من البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

وحرارة الاتصالات بدأت منذ الصباح واستمرت حتى المساء فعقدت سلسلة اجتماعات في قصر بعبدا بين العماد عون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون والاباتي بولس نعمان ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان والسيد جبران تويني. وحصل اجتماع مماثل مساء في مقر قيادة "القوات" حضره، الى الدكتور جعجع، رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر والاباتي نعمان والمحامي ابو سليمان.

وتستمر هذه الاتصالات اليوم، يتوجها اجتماع في بكركي التاسعة والنصف صباحا دعا اليه البطريرك صفير ويحضره المطارنة الموارنة والرؤساء العامون للرهبانيات. وتهدف كل هذه الاتصالات التي اثمرت لجما محدودا لاطلاق النار الى تثبيت الهدوء ان لم يكن هدنة طويلة بين الطرفين المتنازعين تمهيدا للجلوس الى طاولة حوار تبحث في المشاكل العالقة.

على ان الوضع الامني ظل يشهد تراشقا ولو محدودا طوال نهار امس، اذ دارت اشتباكات بدأت عنيفة فجرا ثم اخذت تتراجع اعتبارا من التاسعة. ولفت هذه الاشتباكات كل انحاء المنطقة الشرقية في عين الرمانة وفرن الشباك والاشرفية وسن الفيل وساحل المتن الشمالي وصولا الى ساحل كسروان ووسطه وجبيل.

وادى التراشق الى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى قدرته مصادر امنية محلية بـ٥٨ قتيلا و٢٠٠ جريح، بينما قالت مصادر اخرى ان العدد وصل الى ٧٧ قتيلا و٣٠٠ جريح. والاتفاق الذي تم التوصل اليه لوقف النار شمل ايضا وقفا للحرب الاعلامية، لكن الحملات الاعلامية استمرت حتى الليل وينتظر ان تكون اليوم محور الاتصالات والاجتماعات التي ستعقد.

الهراوي

وندد رئيس الجمهورية الياس الهراوي بـ"الاحداث الاليمة" في المنطقة الشرقية وقال "ان من يدعي الشرعية وتمثيل ارادة الشعب ينحر، وبالاسف الشديد، الشرعية على محراب التسلط والاستئثار واحتكار الوطنية (...) كان يرفع شعار التحرير فاذا به يحرر الوطن والمواطنين من الحرية

- التتمة في الصفحة ٦ -

جراحة في الرأس لجورج سمرجيان ورفاقه المصورون تبرعوا له بالدم



جورج سمرجيان في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت بعد ظهر امس. (ناصيف ناصيف)

بعد جهود استمرت طوال ليل الاربعاء - الخميس وقبل ظهر امس، امكن سيارة اسعاف تابعة للصليب الاحمر اللبناني نقل مصور "النهار" جورج سمرجيان - الذي اصيب اول من امس اصابة خطرة في رأسه - من مستشفى الروم في الاشرفية الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، فوصل اليه في الثانية الا ربعا بعد الظهر.

وفي الحال تولى فريق من اطباء مستشفى الجامعة امره، واجرى له الدكتور فؤاد سامي حداد بمعاونتهم جراحة قرابة الثالثة بعد الظهر استمرت نحو خمس ساعات ونصف ساعة، ادخل على اثرها غرفة العناية الفائقة.

وكان في انتظار جورج سمرجيان في المستشفى رفاق له في "النهار" وفي جمعية المصورين الصحافيين في لبنان التي انتخب حديثا رئيسا لها، تبرعوا له بست وحدات من الدم اعلن المستشفى حاجته اليها. وكان من المتبرعين: اسعد جرادي، جمال السعيدي، معين معتوق، ناصيف ناصيف، حسين جاركجي، ماهر العطار، ربيع المغربي...

ويذكر ان جورج سمرجيان اصيب مرة اولى بالرصاص في كانون الاول ١٩٧٥ في منطقة الستاركو ونقله مقاتلون في حينه الى المستشفى ونجا.

اثار قذائف في مبنى اذاعة "صوت لبنان" في الاشرفية. (ا ف ب)

السعودية نفت ان تكون دعت الى قمة للبنان

الرياض - و ص ف - نفت السعودية ان تكون دعت الى عقد قمة عربية خاصة بلبنان.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مصدر سعودي مسؤول ليل الاربعاء - الخميس ان "الدعوة الى مثل هذه القمة يجب ان تاتي عن طريق الجامعة العربية".

وكان مصدر رسمي في الرياض اعلن الثلثاء ان السعودية وجهت دعوات الى جميع الدول الاعضاء في الجامعة لعقد "قمة عربية طارئة للبحث في الموقف في لبنان ودعم الشرعية اللبنانية وذلك في اسرع وقت ممكن". واوضح ان نائب وزير الخارجية السعودي السيد عبد الرحمن منصوري سلم الثلثاء دعوات بهذا المعنى الى السفراء العرب المعتمدين في الرياض.

وفي اليوم التالي استقبل منصوري سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن المعتمدين في الرياض ليطلعهم على الوضع في لبنان، بحسب مصدر رسمي سعودي.

واشنطن: المحكمة العليا رفضت الاخراج الفوري لعبدالله بو حبيب

واشنطن - و ص ف، ا ب - رفضت امس المحكمة العليا الاميركية برئاسة القاضي وليم برينان السماح لادارة الرئيس جورج بوش باخراج السفير اللبناني السابق في واشنطن الدكتور عبدالله بو حبيب من مبنى السفارة اللبنانية في العاصمة الاميركية.

وكانت حجة محامي الادارة الاميركية ان بقاء من يعتبر ممثل العماد ميشال عون في السفارة "يتسبب في تأثيرات وخيمة تنعكس خطورتها اكثر فأكثر على العلاقات الديبلوماسية للولايات المتحدة".

ويذكر ان بو حبيب انهيت خدماته في ١٨ كانون الاول الماضي وعين خلفا له المهندس نسيب لحود. وكان مفروضا ان يغادر مبنى السفارة في واشنطن اواخر كانون الثاني الماضي.

وسبق لقاضي المحكمة الفيديرالية في واشنطن هارولد غرين ان علق الاسبوع الماضي قرار الاخراج الفوري واقرت المحكمة العليا حكمه وستعود القضية قريبا امامه لبتها في الاساس.

ويذكر ان وزارة الخارجية الاميركية اصدرت اول من امس بيانا حملت فيه العماد عون تبعة المعارك الجارية في بيروت الشرقية وطلبت منه "التنحي فورا".

هذا العدد

يصدر هذا العدد من "النهار" مختصرا لاستحالة الاتصال بجهاز الجريدة العامل في المنطقة الشرقية، نظرا الى الاحداث التي شهدتها امس والى انقطاع الخطوط الهاتفية وتعذر العبور بين شطري العاصمة.

الرباط تحرك لجنة السلام العربية

واشنطن لا تحدد خطط بايكر واللقاء الثلاثي محور إهتمام إسرائيل

اكدت امس الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر، انه ليست لدى وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر خططا للاجتماع قريبا بوزيري خارجية مصر واسرائيل لاجراء مفاوضات قد تمهد الطريق لمحادثات مباشرة مقترحة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وابلغت تتوايلر الى الصحافيين ان "ليس هناك اجتماع ثلاثي مقرر". لكنها قالت، عندما سئلت هل مثل هذا الاجتماع محتمل، ان "كل شيء ممكن".

الا ان مصادر ديبلوماسية في واشنطن اكدت ان الجهود الرامية الى عقد الاجتماع الثلاثي حققت تقدما، مع استبعادها انعقاده الاسبوع المقبل.

وكانت اشاعات في شأن احتمال دعوة واشنطن الى اجتماع عاجل لكسر الجمود في محادثات السلام في الشرق الاوسط ادت امس الى تفاقم حدة الانقسامات داخل الحكومة الاسرائيلية. ومثل هذا الاجتماع بين وزراء خارجية اسرائيل ومصر والولايات المتحدة يزيد الضغوط على رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الذي يتعين عليه الاربعاء المقبل مواجهة شركائه الحزبيين من الوزراء المتشددين في اجتماع حاسم لتكتل "ليكود".

ونقلت صحيفة "النيويورك تايمس" عن مسؤولين اميركيين قبل يومين ان بايكر قد يلتقي وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية

- التتمة في الصفحة ٦ -

حملة يهودية أميركية لتأمين القروض والتبرعات

لا تنازلات سوفياتية للمنظمة لوقف تدفق المهاجرين اليهود

كشف امس مسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، ان المنظمة اخفقت في الحصول على تنازلات جوهرية من الاتحاد السوفياتي لوقف الطوفان المتدفق للمهاجرين اليهود السوفيات على اسرائيل.

وفيما شرع اليهود الاميركيون في حملة لجمع ٤٢٠ مليون دولار على مدى السنوات الثلاث المقبلة لمساعدة اسرائيل على توطين المهاجرين الجدد، كان المبعوث السوفياتي السيد غينادي تاراسوف ينتظر عودة رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات من المغرب لاستكمال المشاورات في شأن الهجرة اليهودية. وسبق لتاراسوف ان التقى عرفات في تونس الاربعاء الماضي، وهو اجرى محادثات مع جميع القيادات الفلسطينية استمرت حتى ساعة متقدمة من ليل امس.

وصرح ناطق باسم المنظمة ان الكرملين يعارض توطين اليهود في الاراضي المحتلة، معتبرا انه يجب منح هؤلاء حق اختيار المكان الذي يريدون الذهاب اليه. وسئل الناطق هل تحقق تقدم في شأن مطالبة منظمة التحرير باتخاذ اجراءات عملية لوقف تدفق اليهود، فاجاب "انهم ما زالوا يبحثون في المبادىء التي تشكل خلفية هذا التدفق". ورأى ان الناحية العملية تقضي بان يناقش موضوع هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل مع واشنطن، مكررا وجهة النظر القائلة ان الاميركيين هم الذين اغلقوا الباب امام هجرة اليهود الى الولايات المتحدة وهم الذين يساعدون اسرائيل في توطينهم.

- التتمة في الصفحة ٦ -

تبني التعددية والديموقراطية البرلمانية واقتصاد السوق

بلغاريا: إستقالة رئيس الوزراء والحزب تخلى عن مبادئ رئيسية

تخلى امس الحزب الشيوعي البلغاري عن الكثير من مبادئه الايديولوجية الرئيسية، في حين اعلن رئيس الوزراء البلغاري السيد جورجي اتاناسوف استقالة حكومته.

واوردت الاذاعة البلغارية في خبر مقتضب استقالة اتاناسوف وحكومته من دون اي تفاصيل. وكان رئيس الحكومة المستقيل، وهو عضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي البلغاري، تولى رئاسة الوزراء في اذار ١٩٨٦ وتمكن من الاستمرار في منصبه على رغم اطاحة الزعيم السابق تودور جيفكوف في العاشر من تشرين الثاني ١٩٨٩، عقب انحيازه الى رفقائه الاخرين في المكتب السياسي الذين خططوا لاطاحة النظام السابق ولم يقدر اتاناسوف طوال فترة حكمه على التصدي للمشاكل الاقتصادية التي تعانيها بلغاريا، فضلا عن عجزه عن التخلص من شبح جيفكوف الذي يواجه حاليا اتهامات جنائية.

- التتمة في الصفحة ٦ -

الأسباب سياسية أو توظيف عمال

مسلحون إغتالوا ٣ ديبلوماسيين سعوديين وموظفا تايلانديا رفيعا في بانكوك

شرطيون تايلانديون قرب جثة القنصل السعودي في بانكوك امس. (رويتر تيليفوتو)

شرطيان تايلانديان يعاينان مكان اغتيال الموظفين في السفارة السعودية في بانكوك. (رويتر تيليفوتو)

اغتال امس مسلحون مجهولون ثلاثة من العاملين في السفارة السعودية في بانكوك وموظفا تايلانديا كبيرا، من غير ان تتضح الاسباب.

وافادت الشرطة ان القنصل السعودي السيد عبدالله انور ساري قتل وهو يهم بدخول المبنى الذي يقيم فيه في احدى الضواحي جنوب بانكوك. فيما قتل الآخران - وهما المسؤول في القسم القنصلي الذي عرف بان اسمه فهد والسائق باسم محمد - في شارع قريب لدى عبورهما بسيارتهما بوابة المبنى الذي يقيمان فيه.

وحضر مسؤولون من السفارة السعودية الى مكان الحادث ورفضوا التحدث الى الصحافيين او تأكيد هوية القتلى.

ولم تتوصل الشرطة الى تفسير فوري للحادثين اللذين وقعا في وضح النهار واعلنت انها تقوم بعملية واسعة بحثا عن اثنين من المسلحين. ونقلت عن شهود عيان ان ملامح مسلح واحد على الاقل كانت تشبه ملامح سكان الشرق الاوسط.

- التتمة في الصفحة ٦ -

المستشار وجد في خطته ثغرات

مودروف يدعو كول إلى محادثات لإعادة توحيد "الوطن الألماني"



رئيس الوزراء الالماني الشرقي السيد هانس مودروف لدى اعلانه مشروعه لاعادة توحيد المانيا في مؤتمر صحافي في برلين الشرقية امس. (رويتر تيليفوتو)

دعا رئيس الوزراء الالماني الشرقي السيد هانس مودروف، امس، الى محادثات مع المانيا الغربية لبدء عملية اعادة توحيد "الوطن الالماني" على اساس ان يكون مستقلا عن الكتلتين العسكريتين ويحكمه برلمان مشترك مقره العاصمة برلين.

وهذا الاقرار الاوضح للزعيم الشيوعي بحتمية اعادة توحيد شطري المانيا، علما انه كان تحدث قبل يومين، بعد لقاء والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في موسكو، عن احتمال قيام اتحاد "مرحلي" بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية.

وصرح مودروف في مؤتمر صحافي عقده في برلين الشرقية: "يجب ان تعود المانيا مرة اخرى وطنا لكل مواطني الدولة الالمانية". ولاحظ "ان فترة ما بعد الحرب في اوروبا تقترب من نهايتها... وتوحيد الدولتين الالمانيتين مدرج في جدول الاعمال". واضاف ان الالمانيتين في حاجة الى وضع تصور مشترك لاعادة التوحيد،

- التتمة في الصفحة ٦ -

رفض "محاولات القضاء على حرية المواطن وأمنه وحياته وعيشه"

الهراوي: الشرعية وحدها هي الضامن الحقيقي لتخليص الوطن والمواطنين ولتثبيت سيادة الدولة

اعلن رئيس الجمهورية الياس الهراوي "رفضه رفضا قاطعا محاولات القضاء على حرية المواطن وامنه وحياته وعيشه"، مؤكدا "ان الشرعية وحدها هي الضامن الحقيقي لانقاذ الوطن والمواطنين من اسباب الاقتتال والتفكك والانهيار ولتثبيت سيادة الدولة وحرية الشعب وامن المواطن". ورأى ان من "كان يرفع شعار التحرير (...) لما لم يتحقق له ما اراد، اعلنها حربا على الجميع امعن فيها قتلا وقصفا وتدميرا وتعطيشا وتعتيما".

صدر امس عن الرئيس الهراوي البيان الآتي:

"ان الاحداث الاليمة التي حصلت في منطقة عزيزة من الوطن ولم توفر البشر او الحجر، كنا نتمنى لو حال دونها ضمير يضن على الناس بمزيد من الالم والعذاب والشقاء، وعقل يحول دون مزيد من الخراب والدمار والافقار، وروح وطنية تصون الوطن من مخاطر التقسيم والتفتيت والاقتتال والتشرذم.

ان من يدعي الشرعية وتمثيل ارادة الشعب ينحر، وبالاسف الشديد، الشرعية على محراب التسلط والاستئثار واحتكار الوطنية، ويصادر ارادة الشعب وعاطفته، فاما الرضوخ، وهذا دليل التأييد والتضامن، واما الرفض فهو برهان الارتهان والخيانة والعمالة.

كان يرفع شعار التحرير فاذا به يحرر الوطن والمواطنين من الحرية والامن والاستقرار، وكان يريد الاعتراف له بشرعية هو مغتصبها، وبسلطة هو مصادرها، فلما لم يتحقق له ما اراد اعلنها حربا على الجميع امعن فيها قتلا وقصفا وتدميرا وتعطيشا وتعتيما.

اننا من موقع المسؤولية الوطنية الكاملة نستنكر هذه التصرفات غير المسؤولة ونرفض رفضا قاطعا محاولات القضاء على حرية المواطن وامنه وحياته وعيشه، ونؤكد ان الشرعية وحدها هي الضامن الحقيقي لتخليص الوطن والمواطنين من اسباب الاقتتال والتفكك والانهيار ولتثبيت سيادة الدولة وحرية الشعب وامن المواطن. وهي، اذ تقوم بذلك، تعتمد على وعي الشعب وعلى الوطنية الصادقة التي يتحلى بها الجيش اللبناني، بضباطه وافراده، وهم الذين اقسموا يمين الولاء للوطن والشرعية والعلم لا لشخص او قائد او شعار، فيحرصون من خلال هذا القسم، كما نحرص نحن، على وحدة الجيش وانضباطه ويلتحمون مع الشرعية التي نمثل، كما نحرص نحن، على وحدة الجيش وانضباطه ويلتحمون ع الشرعية التي نمثل، بوعي وادراك كاملين لمسؤولياتهم الوطنية الكبيرة، ويشاركون بالتزام واخلاص، مع قيادتهم الممثلة بالعماد اميل لحود، في التصميم والعمل على تثبيت وحدة الدولة والسلطة، والدفاع عن سيادة الوطن والدولة، وحماية المواطن في حياته وامنه ورزقه. واننا على ثقة اكيدة بأن دعوتي هذه الى ابنائي الضباط والافراد ستصل مباشرة الى عقولهم وضمائرهم وقلوبهم فيلبون، كما يفعلون دائما، نداء الواجب ايا كانت الصعوبات والضغوط.

واننا اذ نستمطر الرحمة على الارواح البريئة التي ازهقها جنون الحقد والقتل، نعلن تجنيد كل الامكانات والطاقات في المستشفيات الرسمية والخاصة في بيروت لمعالجة المصابين والجرحى وتقديم المساعدات الطبيعة العاجلة. ونحيي، في المناسبة، الجهود الخيرة التي بذلها غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير وسعادة السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي من اجل حقن الدماء ووقف القتال.

وسنتابع بكل اهتمام الوضع في المنطقة الشرقية كما في سائر المناطق اللبنانية العزيزة من اجل استقرار الاوضاع العامة فيها وقيام الدولة العادلة والقادرة تحت ظل الشرعية في حمى الدستور والقانون. حمى الله لبنان من الاشرار والشرور".

وزير التربية

زارت امس شخصيات رسمية واجتماعية وزير التربية المحامي عمر كرامي في مستشفى الجامعة الاميركية مطمئنة الى صحته اثر الجراحة التي اجريت له الاثنين الماضي.

ومن زواره: النائب هاشم الحسيني، السيدة صونيا فرنجية الراسي، وفد من "تجمع اللجان والروابط الشعبية" ضم السادة: بشارة مرهج، حسين عثمان وزكريا رعد، القاضي محمد علي صادق، وفد من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" برئاسة "ابو فادي" راجي، وفد من اتحاد نقابات العمال في الشمال.

وتلقى اتصالات هاتفية من وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن والسيدة نايلة معوض الموجودة في باريس والسيد هاني سلام الموجود في لندن والقاضي رضوان كمون والسيد غازي الادهمي ونقيب المهندسين في الشمال برهان غلاييني وروزي بندلي.

لحود: المؤسسة العسكرية وحدها مؤهلة لقيادة مسيرة الانقاذ

صرح قائد الجيش العماد اميل لحود "ان لا احد مؤهل لقيادة مسيرة الانقاذ سوى المؤسسة العسكرية التي ما زالت تكتنز في داخلها عوامل الوحدة والقوة والاصالة".

وقال في حوار اجرته معه مجلة "الجيش": "ان الجيش ملزم الدفاع عن الشرعية وتثبيت مواقعها والحفاظ على امن المواطن، من هنا سعينا الدائب، وعلى كل المستويات الى استكمال عديد الالوية والوحدات وتجهيزها وتدريبها والنهوض بها الى مستوى من الجهوزية يسمح لها بدفع الاحتمالات المقلقة عن المواطنين والعسكريين على حد سواء. ولهذه الغاية اعتمدت القيادة خطة طارئة لاستدراك النقص الموجود في كل المجالات، بدأ العمل بها في الثاني والعشرين من الشهر الماضي بحملة التطويع الهادفة الى ضخ الدم الجديد في عروق الجيش، وبدأت الاستعدادات اللازمة لانشاء مخيمات للتدريب في بيروت والمناطق لتنشئة المتطوعين على اسس عسكرية ووطنية سليمة تجعلهم نواة لوحدات قتالية نموذجية في القوة والانضباط والولاء والجهوزية".

واضاف: "ان الجيش ملزم ايضا الدفاع عن الثوابت والاقتناعات الوطنية المتمثلة بالديموقراطية والحرية والعدالة والسيادة والوحدة الانصهارية لا الاندماجية، ولا يستميت الانسان في الدفاع عن قضاياه اذا لم يكن مؤمنا بها كل الايمان، من هنا الاهمية التي توليها القيادة للتوجيه والاعلام وما لهما من دور اساسي في تكريس الاقتناعات واستنهاض ارادة الصمود والمواجهة والاستشهاد. لقد اثبتت التجارب ان العسكري الواعي قادر اكثر على دفع التيارات الحزبي والطائفية والعشائرية والمناطقية، ومؤهل افضل للمواجهة والقتال من اجل بقاء الوطن حرا سيدا مستقلا. ولهذه الغاية عملت القيادة على تفعيل جهاز التوجيه في الجيش وعينت ضباطا اكفياء في المناطق متفرغين للقيام بمهماتهم الرسولية الكبيرة، وهي لن تدخر جهدا في سبيل مساعدة العسكريين على تجاوز الظروف المادية والمعيشية البالغة الصعوبة التي تمر فيها البلاد ليتمكنوا من دفع شبح العوز والارتهان عنهم وعن عائلاتهم".

وسئل عن الدور المطلوب من العسكريين في هذه المرحلة الدقيقة، فأجاب "كما ان للقيادة التزام حيال العسكريين لتحقيق مستلزماتهم العسكرية والمادية والمعنوية، فان للعسكريين بدورهم التزامات كثيرة حيال رسالتهم البطولية. فالقسم والولاء للشرعية لا يمكن ان يظلا في اطار النظريات والتنظير، بل يجب ان يكونا ممارسة عملية ويومية. والخروج من ثوب الطائفية الضيق لا يكتمل الا بارتداء ثوب الوطن المنسوج من خيوط اصالتنا العريقة والمعقم بدماء شهدائنا الابرار. اما العودة الى الانضباط والمناقبية العسكرية والاستقامة الخلقية، فشرط اساسي تضعه القيادة نصب عينيها في كل خياراتها المستقبلية، ولن تسمح لاحد من العسكريين، تحت اية ذريعة او حجة، بتجاوز هذه القيم التي شكلت دائما منهجا لازم مؤسستنا على مدى العهود".

ودعا العسكريين "الى التقيد بالقوانين والتعليمات النافذة سواء داخل المؤسسة العسكرية او خارجها. فقد دفعنا غاليا ثمن الفلتان والفوضى ولم يعد ممكنا التسامح مع هذه التجاوزات والمخالفات التي بلغت حد تهديد سمعة المؤسسة وكرامة البزة العسكرية. ولهذه الغاية وضعت القيادة جهاز تفتيش فاعلا لمساعدة العاملين في الاجهزة كافة للسير بهدي القوانين والتعليمات النافذة". وشدد على ان "قضيتنا اليوم قضية وطن مهدد بالزوال والضياع وهي قضية نتقاسمها مع كل المواطنين الشرفاء، وقد حان الوقت لندرك ان الصلوات والاناشيد لا تجدي في دفع الاخطار، فليس بغير التضحيات تنقذ الاوطان. فكونوا على مستوى المهمات الكبرى التي تنتظركم لانكم الضمان الوحيد لعدم تحول اللبنانيين قوافل لاجئين على اعتاب المؤسسات الانسانية الدولية تستجدي الخبز والذل والهوان".

رئيس مجلس النواب

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله النائب ملكون ابليغاتيان والامين العام لمجلس الوزراء بالوكالة السيد هشام الشعار والسيدين رياض رعد ومروان ابو فاضل.

وتلقى اتصالين من وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور والنائب رفيق شاهين الموجودين في باريس.

وزير العدل والاعلام

اجرى امس وزير الاعلام والعدل السيد ادمون رزق اتصالات شملت رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ووزير المال الدكتور علي الخليل.

واجتمع مساء مع اللجنة المكلفة درس اوضاع وزارة الاعلام والتي تضم مسؤولين في مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي ووزارتي الاعلام والعدل.

الحص حذر الدول الشقيقة والصديقة:

ظاهرة التمرد التي يقودها عون خطر على المنطقة والشرق الاوسط

حذر رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص من انعكاسات ظاهرة العماد ميشال عون على المنطقة العربية ومنطقة الشرق الاوسط قائلا "ان طريق الوفاق والسلام التي تسلكه الحكومة اللبنانية (...) لا يقابله الضابط المتمرد (...) الا باساليب العنف الاجرامي المدمر، حتى في تعامله مع جماعته ومحيطه".

اصدر امس الرئيس الحص تعميما وزعته وزارة الخارجية والمغتربين على جميع سفارات لبنان في الخارج فيه:

"يهمنا ان نلفت المسؤولين في الدول الشقيقة والصديقة، وكذلك الرأي العام فيها، الى خطورة الحال التي آلت اليها تطورات الوضع في لبنان من جراء استمرار الحال الانفصالية التقسيمية التي يتصدرها القائد السابق للجيش، العماد ميشال عون، على رأس حركة تمرد على الشرعية وخروج على القانون.

ويهمنا بوجه خاص التنبيه في هذا الصدد الى جملة تطورات خطيرة شهدتها الساحة اللبنانية في الفترة الاخيرة كان منها:

– اولا – تتعرض العاصمة بيروت، ومعها الضاحية، منذ صباح ١٩٩٠/١/٣٠، للتعطيش الشامل نتيجة قرار القائد السابق للجيش قطع المياه عنها في خطوة عشوائية، رعناء، لا مسؤولة، دفعت البلاد الى شفير وضع خطير للغاية ينذر بأوخم العواقب على شتى المستويات.

– ثانيا – لقد كان القائد السابق للجيش في الفترة الاخيرة شريكا في حوادث متلاحقة داخل منطقة هيمنته أدت منذ امس الى تفجير رهيب على الصعيد الامني والعسكري في تلك المنطقة، معرضا الشعب مجددا لظروف من الشدة والمعاناة والخطر تتجاوز حدود الاحتمال عند البشر.

– ثالثا – كان القائد السابق للجيش قبل ذلك قد باشر عملية سطو منظمة على اموال الخزينة العامة، فوضع يده على مبالغ طائلة منها وحوّل قسما لا يستهان به منها الى عملات اجنبية اودعها حسابات خاصة باسمه شخصيا لدى عدد من المصارف الاجنبية، فكانت نتيجة ذلك، من جهة، افراغ صناديق الخزينة العامة المخصصة لصرف رواتب الموظفين وسائر العاملين في القطاع العام، ومن جهة ثانية احداث ضغوط سلبية في سوق بيروت النقدية ساهمت في افتعال ارتفاع حاد في اسعار العملات الاجنبية على حساب القيمة الخارجية للعملة الوطنية وقوتها الشرائية.

رابعا – لم يتورع القائد السابق للجيش، من موقعه على رأس حركة تمرد انفصالية تقسيمية، عن فتح معركة مع الصحافة وسائر وسائل الاعلام المسموعة والمرئية باعلان تدابير تعسفية تشكل اعتداء صارخا على حرية الرأي والتعبير في منطقة تسلطه، واجهته الصحافة، ومن ورائها الرأي العام بأسره، بوقفة غضب وتحد حملته على التراجع جزئيا عن موقفه.

وكان قبل ذلك هو الذي زج لبنان في مغامرة حرب عبثية ساحقة لم يشهد هذا البلد المنكوب من قبل نظيرها عنفا وفتكا وتدميرا، وذلك تحت شعارات زائفة، تارة بدعوى ضبط حركة المرافىء وتارة اخرى بدعوى التحرير المزعوم. فما كان من تلك المغامرة سوى احداث مزيد من الشقاء والمعاناة بين الناس من شتى الفئات، وتعميق شرخ الانقسام المصطنع بين ابناء الشعب الواحد.

يبقى ان نؤكد ان اخطر ما في ظاهرة التمرد والعصيان التي يقودها العماد ميشال عون لهوى في نفسه انها تهدد لبنان وطنا ودولة في وحدته وبالتالي في صميم وجوده، وهذا ما يمكن ان تكون له أوخم العواقب واخطر الانعكاسات على صعيد المنطقة العربية كما على صعيد منطقة الشرق الاوسط.

والحكومة اللبنانية، اذ تلفت الى خطورة الوضع الذي وصل اليه لبنان في المرحلة الراهنة، لترجو ان تلقى من الدول الشقيقة والصديقة كل تفهم ودعم ومساندة في ما تبذل هذه الحكومة من جهود وما تنفذ من تدابير واجراءات ذودا عن وحدة هذا الوطن ووجوده.

ان طريق الوفاق والسلام الذي تسلكه الحكومة اللبنانية وتلتزمه حتى في مواجهة خصوم للشرعية لا يقابله الضابط المتمرد، ويا للمفارقة، الا باساليب العنف الاجرامي المدمر، حتى في تعامله مع جماعته ومحيطه.

فلا عجب، اذا كان الهم الذي يتصدر كل اهتمامات الحكومة اللبنانية في الوقت الحاضر هو التصدي لظاهرة التمرد التقسيمية التي باتت تشكل عقبة كأداء في وجه مسيرة التوحيد والوفاق والسلام والبناء التي تتشبث بها هذه الحكومة. فلا خلاص للبنان الا بازالة هذه الحال".

مؤكدة انه "اجراء تعسفي وقمعي"

الخارجية ابلغت الى الامم المتحدة قطع المياه عن الغربية

طلبت وزارة الخارجية والمغتربين من بعثتي لبنان في نيويورك وجنيف ان تبلغا الى الامم المتحدة اقدام العماد ميشال عون على "اجراء تعسفي وقمعي" بقطعه المياه عن بيروت الغربية.

فقد وجهت الوزارة امس الى البعثتين البرقية الآتية: "قطع العماد ميشال عون القائد السابق للجيش المياه عن بيروت الغربية وذلك منذ يوم الثلثاء الماضي في اجراء تعسفي وقمعي لا يراعي ابسط الشروط الاساسية للحياة ولا يأخذ في الاعتبار ما يسببه هذا التدبير من معاناة ما يزيد على مليون شخص يسكنون هذه المناطق المحرومة المياه بسبب هذا التدبير. يرجى ابلاغ هذا العمل المنافي لكرامة الانسان وحقوقه الطبيعية الى الامم المتحدة".

من جهة اخرى، استقبل مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير صلاح ستيتية في مكتبه في القصر الحكومي سفير كوريا الديموقراطية في لبنان السيد كيم بون غون الذي اوضح انه نقل اليه رسالة من وزير خارجية بلاده الى رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص تتعلق بالاوضاع في كوريا وقال: "لقد اكدنا دعم حكومتنا لاتفاق الطائف وللاجراءات التطبيقية له، كذلك اكدنا دعمنا لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان".

ثم استقبل السكرتير الاول في سفارة يوغوسلافيا في لبنان السيد ميلوراد فوكوفيتش الذي صرح لدى انصرافه: "اطلعني السفير ستيتية على اجواء القمة اللبنانية – السورية وما حملته من ايجابيات بالنسبة الى التطورات على الساحة اللبنانية من منطلق التهيئة للخطة الامنية ونتائجها. وجرى عرض شامل للعلاقات الثنائية بين لبنان ويوغوسلافيا وللاجتماع المقبل لمنظمة المؤتمر الاسلامي. واعلمت السفير ستيتية بأن يوغوسلافيا تود حضور هذا المؤتمر بصفتها مراقبا، ورغبتها في التنسيق مع لبنان في عدد من الامور التي ستكون مدرجة في جدول اعمال المؤتمر. وتطرق البحث الى مخاطر هجرة اليهود الى اسرائيل وما تشكله من عقبة اضافية على طريق الحل الشامل والعادل لقضية الشرق الاوسط".

واستقبل ايضا القنصل العام لانغولا الشعبية في لبنان السيد رشيد سامي الحشيمي.

واجرى اتصالا هاتفيا بوزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق.

نقيب الصحافة لمجلس أعلى للاعلام

رزق: ما يحصل في الشرقية برهان ان لا ملاذ خارج الشرعية

رأى وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق ان ما يحصل في الشرقية "برهان على ان لا ملاذ للوطن خارج الشرعية"، وان لبنان "عندما تزول الحرية منه لا يبقى منه الا مساحة من الارض والا عدد من البشر بلا رسالة وبلا محتوى وبلا مضمون".

وكان الوزير رزق يتحدث في حفلة استقبال اقامتها اذاعة "صوت الجبل" في فندق "السمرلند" في الذكرى السادسة لتأسيسها، في حضور عدد من السياسيين ورجال الاعلام. ومما قال ان الجبل هو "الخلية الاولى التي منها انطلق الكيان، فالجبل يختصر الشعارات جميعا لانه قلب لبنان".

واوضح ان تعاطي الحكومة مع الشأن الاعلامي "يستند الى ما ورد في اتفاق الطائف من اعلان العزم على تنظيم الاعلام في نطاق الحرية المسؤولة وهذا يعني التشديد على الحرية صفة غلابة على كل ما تقوم به او تتوجه فيه. فنحن اذا واهل الاعلام اهل واصحاب ورفاق نضال لان آية هذا الوطن هي ان يكون حرا وان يحمل الكلمة الى ما وراء الحدود".

وحيا الصحافة اللبنانية والاعلام اللبناني، واضاف: "كانت المعركة مع الحريات نذيرا بانتهاء كل المعارك وحسم كل المعارك لان لبنان اذا كان يتساهل في بعض التفاصيل، فانه لا يتساهل ابدا في الجوهر وعندما يمس الجوهر. والحرية، اما ان تكون في لبنان فيبقى لبنان ويبقى له مسوغ لوجوده، واما ان تزول الحرية فلا يبقى من لبنان الا مساحة من الارض والا عدد من البشر بلا رسالة وبلا محتوى وبلا مضمون".

وتطرق الى احداث المنطقة الشرقية فقال: "ان نظرتنا الى ما يحصل اليوم في المنطقة الشرقية العزيزة علينا جميعا هي نظرة الحريص على مصلحة كل فرد من اهلنا حيثما كان. نحن نحرص على سلامة كل لبناني وكل مقيم على ارض لبنان وعلى كرامته وعلى رزقه ان لا يصبح في مهب الاطماع والغايات. الذين يريدون اسباغ صفة معينة لمصادرة اراء الناس وافكارهم والتحكم بقراراتهم، هؤلاء يجب ان يعرفوا ان ليس ثمة الا وسيلة واحدة هي الديموقراطية وهي التعبير الحر. فنحن لا ندعي اننا نحتكر تمثيل الناس، وانما نعتبر ان ثمة اصولا لتمثيلهم لا تمر بالتسلط عليهم وقهرهم وارهابهم وممارسة الضغوط ووأد الحريات. ونحن نتطلع الى ما يحصل في الشرقية على انه برهان على ان لا ملاذ للوطن خارج الشرعية ولا سلامة للمواطن ولا سلامة على ارض الوطن الا من خلال وجود سلطة شرعية واحدة موحدة مركزية قوية تضمن حقوق الناس وتحفظ كرامة الشعب".

وشدد على "ان الطاقة الكامنة في هذا الشعب قادرة على تحقيق اروع الانجازات. فعسى ان تتحقق ايضا بتضافر جهودنا وتعاوننا سواء في اطار مؤتمر اعلامي او مجلس اعلى للاعلام".

البعلبكي

والقى نقيب الصحافة محمد البعلبكي كلمة تناول فيها الوضع في الشرقية حيث "نشهد عودة لغة السلاح والمدفع في بقعة من اعز بقاع لبنان على جميع اللبنانيين"، وقال: "لقد انتهى اللبنانيون الى اقتناع بأن لا سبيل الى الانتهاء من محنتهم الا سبيل الحوار وسبيل الكلمة، وان العنف والارهاب ولغة المدفع ما حلت يوما مشكلة بينهم، بل زادت الامور تعقيدا. لذلك لا بد لنا من ان نتوجه في هذه المناسبة الى جميع اللبنانيين ولاسيما في هذا الظرف، مناشدين اياهم الاقلاع عن اعتماد اسلوب لا يليق باللبنانيين فضلا عما يلحق بالابرياء منهم من اضرار جسيمة ويسقط منهم صرعى ابرياء لا علاقة لهم بالتنافس على النفوذ".

واكد ايمان الشعب بالحرية "لذلك فكل محاولة للحد منها او اجتثاثها في مجتمعنا محاولة محكوم عليها سلفا بالفشل"، وايمانه بتعدد الرأي والصوت "ضمن نطاق القوانين (...) وايضا ضمن نطاق المبادىء الوطنية التي لا يجوز ابدا اغفالها او التنازل عنها".

ولاحظ انه "لا يكتمل صراع سياسي من غير وسيلة اعلامية تدعمه وتوصل صداه الى الرأي العام الحر". و"نحن لا نستطيع ان نفرق في مجال خدمة لبنان وخدمة وحدة لبنان، وشعب لبنان وحرية لبنان، لا نستطيع ان نفرق بين اعلام خاص واعلام عام. كلنا اعلام لبناني وطني واحد، صف واحد في خدمة لبنان وقضية لبنان واستقلال لبنان وسيادة لبنان وحرية لبنان ووحدة شعب لبنان. هذا امر مفروغ منه. ولئن اختلفت الاجتهادات واختلفت الاراء بين وسائل الاعلام، فذلك لا يمكن ان يرفض المبدأ الذي بات مبدأ اساسيا في حياتنا الاعلامية خصوصا، وفي حياتنا الوطنية عموما. نحن اعلام وطني واحد".

واشار الى دور الاعلام المسموع في تجاوز الحواجز التي تحول دون انتشار وسائل الاعلام المكتوبة. ودعا السلطة الى النظر "عاجلا وجديا في انشاء مجلس اعلى للاعلام يضم جميع الهيئات الرسمية والمؤسسات الاعلامية (...) يكون دوره وضع الخطط الاعلامية لخدمة لبنان الوطن".

اما مدير اذاعة "صوت الجبل" السيد غازي العريضي فدعا الى مؤتمر اعلامي اقترح ١٤ آذار المقبل لعقده "تشارك فيه كل المؤسسات والشخصيات والفاعليات المؤمنة بوحدة لبنان وانتمائه العربي والرافضة لدعوات الفيديرالية والحياد. وستؤلف لجنة تحضيرية لمتابعة تضم عددا كبيرا منكم اذا لاقت الدعوة استحسانكم".

القومي – الاعلى التقى الاحمر

اعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى ان وفدا منه زار دمشق والتقى الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الاحمر ونائب الرئيس السوري السيد زهير مشارقة والامين القطري المساعد الدكتور سليمان قداح. وضم الوفد السادة: رئيس الحزب داود باز، محمود عبد الخالق، انعام رعد، قاسم صالح، ايليا المصري وباسيل دحدوح.

وجاء في بيان للحزب ان الوفد سلم المسؤولين السوريين مذكرة عن "قضايا المصير القومي في هذه المرحلة"، وبحث معهم "في موضوع هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل والحملة الصهيونية الامبريالية لالغاء قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية، والاخطار على المياه السورية سواء الخطر التركي في الشمال او الخطر الصهيوني في الجنوب(...)".

كذلك التقى الوفد احزاب "الجبهة الوطنية التقدمية" في سوريا وحزب الوحدويين الاشتراكيين وفصائل في المقاومة الفلسطينية، ونائب الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد نديم عبد الصمد وعضو المكتب السياسي للحزب السيد جورج بطل.

من جهة اخرى، استقبل امس رئيس المكتب السياسي للحزب الدكتور مروان فارس وفدا من "حزب الله" ضم "ابو ياسر" و"ابو سعيد" وبحث معه في سبل التهدئة في اقليم التفاح.

وزار وفد من الحزب وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن وابلغ اليه موقف الحزب المشجع لتنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية.

الآراء في اشتباكات الشرقية تباينت

حمادة: ساعة ترحيل الديكتاتور قبلان: شعب غير مؤهل للاستقلال

تباينت الآراء امس في الاشتباكات في المنطقة الشرقية بين الجيش و"القوات اللبنانية"، في تعليقات ادلت بها شخصيات سياسية وروحية وحزبية، اذ رأى فيها البعض بداية النهاية لـ"المشروع الانعزالي" واعتبر البعض الآخر ان نتائجها ستكون "فرصة طيبة" لاتفاق الطائف.

حماده

فقال الوزير السابق السيد مروان حماده في تصريح له: "(العماد) ميشال عون هو اليوم في وضع من حفر حفرة لاخيه وقع فيها. ومهما تكن الاحداث الجارية في الشرقية مؤسفة فاننا نتمنى ان تتمخض عن تحرير لبنان من كابوس الجنرال المهووس. فالرجل الذي لا ترف له عين وهو يغتصب السلطة ويشن حربا تدميرية ويعتدي على المقامات الروحية ويلغي حرية الكلمة ويسطو على الاموال العامة ويغتال رئيسا للجمهورية ورئيسا للحكومة ويعطش العاصمة التي توعد بتدميرها، هذا الرجل مكانه امام المحاكم العرفية او في مستشفى الامراض العقلية.

في كل الاحوال يبدو ان لاتفاق الطائف وللوفاق الوطني فرصة طيبة لتجاوز العقبة المتمثلة بالعماد المتمرد، وحتى ان لم تؤد المعركة الى نتائج ميدانية حاسمة فمحصلتها السياسية لغير مصلحة عون الذي اساء في وقت واحد تقدير قوة الخصم وولاء الويته التي تبدو متعطشة الى الالتحاق بقائدها الشرعي اللواء اميل لحود والتخلص من مغامري اليرزة.

ان أي انتصار على عون هو انتصار لوحدة لبنان ونظامه الديموقراطي ولفرص الوفاق الوطني التي اتاحها اتفاق الطائف.

ومن الواضح ان عون بدأ حملته العسكرية في محاولة يائسة للقضاء على كل الاصوات الحرة من بكركي الى النواب الى الاحزاب والتكتلات السياسية الى الصحافة في المنطقة الشرقية، وهو اراد استباق الخطة الامنية والهروب من الطوق الذي ضربته الشرعية عليه من خلال تدابير ادارية محكمة. وهو اراد بذلك استباق عملية بناء الجيش الوطني التي يقودها العماد اميل لحود والتي لاقت تجاوبا حماسيا في المناطق التي تشكل تقليديا الخزان البشري للجيش في لبنان من عكار الى البقاع الى الاقليم والجنوب. وهو اراد اخيرا استباق نشر تقرير اللجنة الثلاثية العربية الذي يتهمه صراحة بعرقلة الوفاق والتآمر على وحدة لبنان.

في هذه اللحظات المصيرية لا بد لنا من دعوة اهلنا في الشرقية الى الصمود والصبر والنضال من اجل الخلاص، فطرق الوفاق والسلام والاستقرار وعودة المهجرين وطرد اسرائيل كلها سالكة عبر الشرعية، وهي تنتظرهم للانضمام الى المسيرة.

انتهت مرحلة الفولكلور والمهازل الصبيانية ودقت ساعة العمل لترحيل الديكتاتور وانقاذ لبنان".

قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "ان ما يجري ليس في المنطقة الشرقية فحسب، بل في لبنان كله، شيء يدعو الى السخرية والاشمئزاز ويؤكد ان كل ما يحكى عن حضارات وثقافة ورقي ما هو الا كذب ونفاق وقد ثبت ذلك بالفعل. اذ بعد هذه المحنة الطويلة من حياة لبنان، تبين ان الجميع يشاركون في الجريمة ان على مستوى القيادة وان على مستوى القاعدة من دون استثناء، ولا يستطيع احد ان يفصل نفسه عن هذه الجرائم التي ارتكبت وترتكب في حق هذا الوطن مواطنا كان ام قائدا.

اننا نسأل الجميع لمصلحة من هذا الاقتتال الرهيب بين المسيحيين اليوم وبالامس، ولا يزال، بين الشيعة في اقليم التفاح، وقبله بين هذا التنظيم وذاك؟

لقد تساوى الجميع في الباطل وكل ما قيل ما هو الا من باب رفع العتب لا اكثر ولا اقل. ان شعبا مثل هذا الشعب لا يستحق الا الاستعمار، لان التجربة اكدت انه لا يزال غير مؤهل لان يحكم نفسه او ينال استقلاله. لان الشعوب التي يحق لها الاستقلال يجب ان تتمتع بدرجة عالية من الوعي والفهم والمحبة والصدق وهذا ما نفتقده في لبنان.

واستغرب كيف نطلب من الاشقاء والاصدقاء مساعدتنا ونأخذ عليهم عدم الوقوف الى جانبنا في الوقت الذي لا نساعد انفسنا ولا نقف بعضنا الى جانب بعض، نقتتل ونتآمر، نشترى ونباع، نحكي في المثل وقد نسناها، نتباهى بالحضارة ونحن في صميم الجهل والتخلف.

ان ما نعيشه مهزلة كبيرة ولا ارى في ما يجري من معالجات ما قد يوصل الى الغاية المطلوبة، بعدما اصبحنا فريسة الاطماع ورهينة للادوار والمعادلات".

جلال الدين

وقال مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين: "جنرال بعبدا اليوم يخوض معركته الاخيرة التي ستكون الحرب القاضية عليه وعلى كل الطروحات التقسيمية لينهض لبنان من مستنقع الدم والخراب والدمار الى بر السلامة والوحدة والامان.

ليس غريبا علينا ما يحصل، الغريب هو ان لا يحصل ما حصل بالامس واليوم بين مشاريع متصادمة يحمل كل واحد منها بذور نهايته في داخله، وبالتالي فان النهاية قريبة لمشاريع التفتيت وسيبقى لبنان موحدا باذن الله (...)

ان اتفاق الطائف هو المدخل الصحيح لانهاء الازمة اللبنانية وبالتالي فالخطة الامنية التي تدعمها دعما كاملا الشقيقة سوريا هي البداية لتسلم الشرعية اللبنانية دورها على الساحة".

الزين

ووصف القاضي احمد الزين ما يجري في الشرقية بانه "يشكل خطوة يهدف كلا طرفي الصراع الى الامساك بورقة المشروع الانعزالي من خلالها في يده". وتوقع "ان تنتصر وحدة البلد المعذب". وقال: "عون و(الدكتور سمير) جعجع يطمحان الى الحسم، لذا ستستمر الحرب بينهما، والاهم اليوم هو ان نتابع على ساحتنا الاسلامية والوطنية السعي الى اطفاء حروبنا الداخلية نهائيا وتوحيد الصفوف ورصها لمواجهة اية نتيجة يمكن ان تنتج من هذا الصراع لان كلا طرفي هذا الصراع لا يريد وحدة لبنان ويهمهما عرقلة مسيرة التوحيد".

وعن تأثير الاقتتال على الخطة الامنية في بيروت الغربية، قال: "تحقيق الامن والاستقرار والسلام على اية بقعة من لبنان مطلب شعبي لبناني عام، يحلم كل مواطن من خلاله بتعميم التجربة على سائر المناطق وبالتالي فان نجاح الخطة الامنية امر يحوز ثقة الناس ولذا لا يمكن اي صراع يجري في الشرقية ان يؤثر عليه، يمكن ان يدفع الى تحقيقه بصورة افضل لمواجهة اية نتائج تخرج عن صراع الشرقية".

الشيوعي

ورأى الناطق باسم المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني ان الاقتتال "لم يفاجىء احدا". وقال ان "ميشال عون الذي يستمر في تمرده على الشرعية اللبنانية مكملا بذلك حربه التحريرية" المدمرة في اشكال مختلفة كان يدفع في اتجاه هذا القتال الى مداه في كل سلوكه ومواقفه التي عبر فيها بوضوح عن هوسه بالاستيلاء الكامل على المناطق الشرقية على حساب الاخرين، كل الاخرين، وعلى حساب حرية الرأي والكلمة (...) وقد كان واضحا ان التردد وعدم الحزم والوقوع اسرى بعض الشعارات التي طرحها عون في اوساط حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" واوساط اخرى روحية وزمنية متمايزة عن عون وعن طروحاته، ان كل ذلك قد شجعه على التمادي في موقفه وصولا الى شهر السلاح في وجه القوى التي تمايزت جزئيا عنه من اجل اخضاعها او اقتلاعها، فضلا عن شهر سلاح التعطيش والتعتيم على قطاعات واسعة من الشعب اللبناني توصلا الى عودته الى تدمير المنشآت والاحياء السكنية وتقتيل الابرياء في المنطقة الشرقية وفي بيروت بشقيها وفي مناطق اخرى. ان هذه الحرب التي بدأت في الشرقية بكل ما حملته من تدمير وقتل واحقاد لن يكون من السهل وقفها ووقف النتائج المترتبة عليها. لذلك فان الحزب الشيوعي اللبناني الذي دان وساهم في مقاتلة كل المشاريع الفئوية – الطائفية ولاسيما منها المشروع الفئوي – الطائفي الاساس الذي يندمج اليوم في شخص ميشال عون ومشروع الديكتاتورية العسكرية وهوس السلطة يدعو مجددا جماهير شعبنا في المناطق الشرقية وكل القوى السياسية والروحية والثقافية من كل الاتجاهات الى ان تنخرط فورا ومن دون تأخير في عملية ضغط قوية وواسعة وشجاعة من اجل وقف هذا القتال على قاعدة عودة هذه المناطق الى وحدة الوطن ارضا وشعبا وشرعية وطنية، الوحدة التي تضمن استقلال لبنان وسيادته الحقيقية وانتماءه العربي وتطوره الديموقراطي".

رياض رعد

واستبعد السيد رياض رعد "ان يستطيع جعجع الحسم عسكريا"، لكنه رأى "بداية انهيار داخلي في جبهة عون، فما جرى في ادما وصربا وجونيه يدل على ان وضعه الداخلي في الجيش مهزوز وكل الدلائل تؤكد انه ان استمر في القتال فسينهار من الداخل".

وقال "ان تفجير عون المعركة كان تفجيرا في وجه الخطة الامنية". و"لا شك في ان عدم استطاعة عون الانتصار اولا والتفكك الداخلي لجبهته ثانيا ومأزقه الحالي الحقيقي الذي يعيشه حيث الاستمرار في القتال لا يبشره بنصر مبين ولا العودة الى الوراء ستكون مريحة، عون الآن يواجه اكبر مأزقه منذ ان تسلم زمام الامور في الشرقية وهذا الفشل يصب في مصلحة الساحة الوطنية والخطة الامنية".

طلال ارسلان

وقال السيد طلال ارسلان: "ان ما يجري في الشرقية اليوم ليس مفاجئا لاحد لاننا كنا ندرك جميعا ان جنرال الحرب في اليرزة لا بد من ان يقدم على خطوة من هذا النوع لتثبيت سيطرته الكاملة على الاوضاع هناك، خصوصا ان معركته الاخيرة ضد الاعلام انما انطلقت في هذا الاتجاه وفشلت وفشل معها في تحقيق اي تقدم على الوضع القواتي هناك. لذا فان خطوته العسكرية لم تكن مفاجئة وبالتأكيد ستثبت ان عون ليس اكثر من نمر من ورق لعب باعصاب اطفال المدارس في الشرقية ومشاعرهم وغرائزهم الى تحقيق حلم ديكتاتوري لن يكتب له النجاح بكل تأكيد".

عسيران زار شمس الدين

زار امس الرئيس عادل عسيران نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

واستقبل الشيخ شمس الدين على التوالي السادة: قنصل ايرلندا العام في لبنان خالد الداعوق، قنصل موريشيوس العام سالم بيضون، رئيس مجلس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك، العميد نبيه فرحات، مدير البنك الدولي في واشنطن الدكتور عز الدين شمس الدين، رئيس "رابطة العلماء المسلمين" الشيخ يحيى البرازي، ونائب الامين العام للحزب الشيوعي كريم مروة.

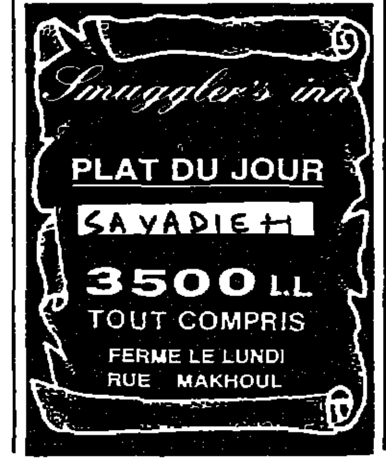
ونقل عنه بعض زواره المه "لما يصيب المواطنين المدنيين في ارواحهم وممتلكاتهم وحرياتهم"، متمنيا "ان يحفظ الله وحدة الشعب اللبناني من دوامة الفتن التي تعصف به".

حماده زار سفيري الجزائر ومصر

زار امس الوزير السابق السيد مروان حماده سفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد وسفير مصر السيد حسن شاش.

وتلقى اتصالا من رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص.

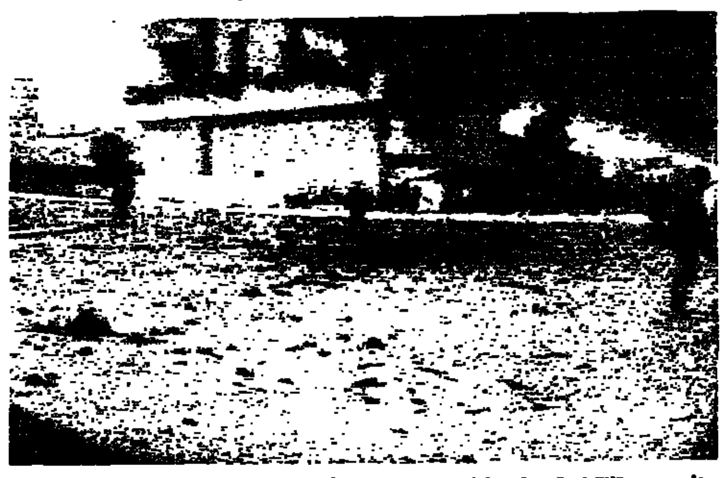




أوقعت ٧٧ قتيلاً بينهم شقيق اللواء معلوف و٣٠٠ جريح حسب معلومات أولية

المواجهات في الشرقية عنفت نهاراً وتراجعت مساء

إتصال بين عون وجعجع ومساع روحية وسياسية لـ"تطبيع الوضع"


عناصر من "القوات" تعاين آثار القصف على الكرنتينا.

قذيفة لم تنفجر.

عنصر من "القوات" امام مدفع ميدان في ثكنة صربا.

عناصر من الجيش و"القوات" في الثكنة.


دبابات لـ"القوات" في جونية.


القاعدة البحرية التي استولت عليها "القوات" في جونيه.

هليكوبتر للجيش في القاعدة الجوية في جونية.

ثلاث دبابات في موقع للجيش على نهر ابرهيم.


مطار حالات ... ابرهيم الطويل، بلال بدران عن شاشة "المؤسسة اللبنانية للارسال".


عنصر من "القوات" امام سيارة مدمرة في الاشرفية. (ا ف ب)

اثار قذيفة في احد منازل القنطاري.

ما خلفته احدى القذائف.


سيارات محطمة في زاروب "الارلكان". (سامي عياد)

تراجعت المواجهات في المنطقة الشرقية بين الجيش و"القوات اللبنانية" مساء امس على اثر اتصال هاتفي اجراه قائد "القوات" الدكتور سمير جعجع بالرئيس العماد ميشال عون واتفق فيه على "تطبيع الوضع" والبدء بوقف الحملات الاعلامية ومعالجة بقية المشكلات العالقة بين الجانبين.

وكانت هذه المواجهات تجددت الخامسة صباحا مطيحة وقفا للنار نجح السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي في التوصل اليه ليل الاربعاء ـ الخميس، وتركزت في منطقة بدارو واطراف الاشرفية وطريق النهر. وفي هذه الاثناء استهدفت قذائف مقر قيادة "القوات" في الكرنتينا، فيما سقطت اخرى في محيط وزارة الدفاع في اليرزة وفي بعبدا.

كذلك سقطت قذائف في مناطق طاميش وبيت الشعار ومزرعة يشوع حددت مصادر عسكرية شرقية مصادرها من "راجمات سورية في ترشيش وعين دارة بعد راجمات مماثلة من المغيتي وضهر البيدر استهدفت مواقع الجيش الجديدة مساء الاربعاء".

وفي السادسة صباحا عنف التراشق واتسعت رقعته ليشمل معظم احياء المنطقة الشرقية وضواحيها وتخللته اقتحامات متبادلة تحت اغطية كثيفة من القصف المدفعي تعذرت معها معرفة خريطة المواقع العسكرية على الارض.

واثمرت مساعي السفير البابوي هدنة لثلاث ساعات ابتداء من التاسعة صباحا اتاحت للطلاب المحتجزين في مدارسهم والموظفين في مؤسساتهم العودة الى منازلهم، وللسكان الخروج من الملاجىء لتفقد منازلهم وممتلكاتهم.

غير ان هذه الهدنة لم تدم طويلا، فتجددت المعارك ظهرا، خصوصا في محيط مستديرة الصالومي وسن الفيل والاشرفية وعين الرمانة والدورة وصولا الى ضبية.

وبينما اتهمت قيادة الجيش "القوات اللبنانية بـ"الاحتماء بالمنازل واطلاق النار على الجيش لمنعه من الرد عليها"، اتهمت مصادر "القوات" الجيش بقصف الاحياء السكنية في الاشرفية والدورة والجديدة والسبتية وبدارو وفرن الشباك وعين الرمانة والقليعات، واوضحت ان هذا القصف ادى الى مقتل جاكلين انطوان سكر وزينا باروتي التي جرحت ابنتها ميشلين، فضلا عن جرح ١٥ شخصا نتيجة اصابة مدرسة الرميل الرسمية التي يقطنها مهجرون والتي شب فيها حريق امتد الى ابنية مجاورة.

واصاب القصف مستشفى الجعيتاوي وكنيسة الارمن الانجيلية والمدرسة الرسمية في كرم الزيتون. وشب حريق ايضا قرب مستشفى الروم وحرائق اخرى في جسر الباشا والمكلس.

وتحدثت مصادر العماد عون عن تعرض اليرزة لقصف بالراجمات والقذائف المدفعية. واكدت ان الجيش حقق مكاسب على الارض وطوق مواقع "القوات" وقطع خطوط امداداتها واستولى على ثكنها في الفنار ومار روكز وضبية.

خريطة المواقع

وفي جولة على المناطق التي كانت مسرحا للاشتباكات، تبين ان الجيش بات يسيطر على منطقة المتن الجنوبي امتدادا الى اطراف عين الرمانة والبناية البيضاء، وصولا الى طريق فرن الشباك ونقطة "مركز الزغول" شمالا حتى العدلية والامن العام ووزارة المال وثكنة البقاع الغربي لـ"القوات اللبنانية"، صعودا الى حرج ثابت وسن الفيل والمكلس، الى كنيسة السيدة في سن الفيل ومار ضومط في النبعة، الى البراد اليوناني والدكوانة والفنار. بينما ظلت هناك نقاط لـ"القوات" في الجديدة.

وتنتشر "القوات" من عين الرمانة الى بعض الشوارع الضيقة نحو الاشرفية وكرم الزيتون وصولا الى الكرنتينا حتى الدورة، بينما تمركز الجيش في نهر الموت لجهة البحر (قرب محطة الجميل) وصعودا الى الزلقا وجل الديب وانطلياس حتى كنيسة الصعود في ضبية وخط الساحل من جسر نهر الموت الى جسر ضبية وفي "بيت المستقبل" والمرتفعات في ضبية والنقاش وعوكر.

وتمركزت "القوات" في الملعب البلدي في جونيه وفي القاعدة البحرية وثكنة صربا ومدرج حالات، في حين تمركز الجيش من ادما الى الصفرا حتى مدخل حالات وفي جبيل وتلال عمشيت والمنطقة المجاورة صعودا الى حبوب والمرتفعات.

وشوهدت ٥ جثث في سيارتين احترقتا في ضبية. وانفجر لغم أرضي في سن الفيل على الجانب الغربي من الجسر الواطي، وجرح مواطن في انفجار لغم في سيارته على الطريق بين نهر الموت والكسارات.

وادى التراشق الى سقوط عدد كبير من الضحايا. وقدرت مصادر امنية محلية في معلومات اولية لها ان ٥٨ قتيلا سقطوا، بينهم شقيق الوزير اللواء ادغار معلوف وهو برتبة عقيد، الى قتيل آخر من الجيش برتبة ملازم اول. وتحدثت مصادر اخرى عن سقوط ٧٧ قتيلا و٣٠٠ جريح.

واوقع القصف اضرارا، جسيمة في ابنية وسيارات وممتلكات، والتهمت حرائق عشرات السيارات والمنازل وغطى الركام شوارع عدة في المناطق المستهدفة. وقطعت طرق بسواتر خصوصا في محيط مقر اقليم المتن الشمالي الكتائبي حيث اوقفت سيارتا اوتوبيس في عرض الشارع.

واشارت مصادر عسكرية الى ان الغاما ضد الاشخاص والآليات زرعت على مداخل الاشرفية.

واصيب مبنى اذاعة "صوت لبنان" التابعة لحزب الكتائب في الاشرفية، وكذلك مبنى الاذاعة اللبنانية الناطقة باسم العماد عون في الفنار، باضرار ايضا نتيجة القصف وسقطت قذائف عدة في محيط مبنى القناة ٥ في تلفزيون لبنان في سن الفيل.

وتخطت قذائف متفرقة مناطق القتال في المنطقة الشرقية وطاولت احياء في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية ومنها قصقص والقنطاري وكركول الدروز ومار الياس وزقاق البلاط وتسببت في دمار وحرائق في ابنية وسيارات.

وقالت معلومات امنية ان الكاهن جرجس القزي اصيب بجروح لدى خروجه من كنيسة مار مخايل، طريق النهر. كذلك اصيب ٦ اشخاص في محلة الرميل بجروح، فضلا عن اصابة ٥ طلاب بجروح من جراء قذيفة صاروخية اصابت اوتوبيسا كان ينقلهم في سن الفيل.

وقرابة الثالثة بعد الظهر، سقطت قذيفتان في محيط الكولا اوقعتا جريحين هما نجيب مروة (٣٩ عاما) وثريا محمد قمبرجي (٣٢ عاما).

وعلى رغم انحسار الاشتباكات بعد اعلان وقف النار مساء، ظل دوي انفجارات يسمع حتى ساعة متقدمة. واستمرت الحملات الاعلامية، اذ لوحظ ان بيانات عسكرية صدرت عن قيادة الجيش ليلا بعد نشرة اخبار "المؤسسة اللبنانية للارسال" التي تابعت حملتها.

مصدر عسكري

وروى مصدر عسكري تفاصيل الاحداث التي جرت في المناطق المحررة كالآتي:

"بعد مرور ٤٨ ساعة على احداث المنطقة الشرقية، تبين انه كانت هنالك خطة مبيتة معدة سلفا تهدف الى انتشار "القوات اللبنانية" في كل المناطق المحررة في اطار تسهيل تنفيذ اتفاق الطائف ميدانيا. وقد سبقت هذه الخطة حملة ترويج واعمال شغب واخلال بالامن واجتماعات سرية قامت بها اجهزة مختلفة. وكان مقررا ان تنفذ هذه الخطة بين السابع والرابع عشر من شباط الجاري، غير ان حادثة مدرسة قمر في تحويطة فرن الشباك اضطرت المدبرين الى تعجيل التنفيذ، فسحبوا كل وجود مسلح لهم على الجبهات الى الداخل.

عندها ونظرا الى وجود كل الوية الجيش وجهوزيتها عدة وعتادا ولاسيما المدفعية الموجهة على الجبهات في اتجاه العدو السوري ـ اصدرت قيادة الجيش الاوامر الى بعض وحداتها الاحتياطية لتقوم بعملية عزل وفصل بين المراكز وخطوط امدادات المسلحين في المناطق المحررة. وقد تمكنت هذه الوحدات من عزل منطقة عين الرمانة على محور الشيفروليه ـ البناية البيضاء ـ بنك الريف ـ شارع الجنرال، فاصبحت شبه محاصرة عسكريا.

وعلى محور العدلية ـ سن الفيل، تمركزت وحدات احتياط الجيش في منطقة ثكن ساحة العبد ـ التيرو، التي كان يشغلها المسلحون، امتدادا حتى الجسر الواطي، صعودا نحو حرج ثابت ـ مستديرة الحايك ـ الصالومي ـ الدكوانة فتم بذلك عزل خطوط الامدادات العسكرية بين منطقة عين الرمانة والاشرفية.

على محور المتن الشمالي انتشرت قوى الاحتياط من الجيش من الصالومي والدكوانة صعودا حتى الفنار ـ دير مار روكز حيث سقطت ثكن المسلحين ومراكز مخابراتهم هناك. هبوطا حتى منطقة الجديدة وثكن المسلحين هناك.

كذلك تمركزت قوة الاحتياط في منطقة اوتوستراد انطلياس ـ نهر الموت عازلة بذلك طريق الدورة ـ الكرنتينا من جسر انطلياس حتى جسر ضبية. وتمركزت ايضا في "بيت المستقبل" ومنطقة عوكر حتى الصندوق الوطني، عازلة بذلك ثكن المسلحين في منطقة ضبية عن الساحل والمرتفعات.

اما في منطقة جونيه، فتم التمركز في ثكن المسلحين في طبرجا والصفرا ونهر ابرهيم بعد سقوطها وتحقق بذلك ربط هذه المراكز الجديدة بثكنة الجيش في ادما. واما نقاط الجيش المستحدثة في حبوب وعمشيت التي اقامها الجيش سابقا بالاتفاق مع قيادة "القوات اللبنانية" لضرورات الدفاع الساحلي، فقد صمدت في وجه الهجمات التي شنها المسلحون ومنعتهم من دخولها.

على صعيد آخر، تمكن المسلحون، بعدما خطفوا عائلات بعض الضباط في موقع صربا، من حصار الثكنة وتهديدها بقتل الرهائن او الاستسلام. ومعلوم ان اللواء الخامس التابع لهذه الثكنة موجود على خطوط المواجهة مع العدو السوري، فيما لم يبق في الثكنة سوى بعض الانصار والمتطوعين.

وفي قاعدة جونيه ووجه المسلحون بمقاومة بطولية ولم يتمكنوا من دخول القاعدة الا بعد سقوط عدد من الجرحى، علما ان عناصر هذه القاعدة هم من البحريين والفنيين.

وكذلك الامر بالنسبة الى مطار حالات الذي فيه طيارون وفنيون فقط. وقد عثرت وحدات الجيش على وثائق وكميات من المخدرات ووسائل التعذيب".

ووجه المصدر "تحية الى وحدات الجيش المختلفة التي شاركت في العمليات"، مشيدا "بشجاعتها وانضباطها وتقيدها بالمناقبية والاخلاق العسكرية الاصيلة بهدف احباط كل مخطط او اتفاق يستهدف حرية الوطن وسيادته واستقلاله".

واصدرت مديرية التوجيه في قيادة الجيش في اليرزة بيانا جاء فيه "ان العناصر المسلحة عمدت الى زرع الغام مضادة للآليات والاشخاص على مداخل الاشرفية والطرق العامة". وطلب البيان من المواطنين "اخذ تدابير الحيطة في تنقلاتهم".

واشارت مصادر عسكرية الى ان الجيش لاحق عددا من المطلوبين في عين الرمانة وانه اوقف ٣ اشخاص قرب مبنى الاذاعة اللبنانية في الفنار "من عناصر القوات هم سوري وعراقي ولبناني كانت مهمتهم تسديد الاهداف".

"القوات"

في المقابل، اصدرت الشعبة الخامسة في هيئة الاركان العامة في قيادة "القوات اللبنانية" البيان الآتي:

"في الساعة العاشرة والنصف من يوم الاربعاء ١٩٩٠/١/٣١ تقدمت قوة مؤللة تابعة لجماعة عون واحتلت المركز الثقافي الفكري في "بيت المستقبل" في النقاش.

وفي الساعة الحادية عشرة قامت مجموعات بشن هجوم واسع النطاق على ثكن "القوات اللبنانية" في منطقة ضبية وثكنة "القوات اللبنانية" في ساعة العبد. كما قامت عناصر من مجموعة عون بالانتشار في ساحل كسروان في محاولة لتطويق ثكن "القوات اللبنانية" ومراكزها الاعلامية.

وازاء هذا الوضع، اصدرت "القوات اللبنانية" الاوامر الى هيئة الاركان العامة بالتصدي لهذه الاعتداءات، فقامت وحدات "القوات" بالرد على مصادر النيران لاسكاتها وردع المعتدين، مما ادى الى نشوب معارك عنيفة في كل المناطق الحرة اسفرت حتى الساعة (ظهر اليوم) عن النتائج الآتية:

ـ في منطقة عمشيت سيطر مقاتلو "القوات اللبنانية" على كل مراكز جماعة عون في بلدة عمشيت. كما انضمت وحدات الجيش اللبناني في عمشيت الى وحدات "القوات اللبنانية" وتم تطويق جماعة عون في ثكنة عمشيت مقر قيادة اللواء السابع وشلها.

ـ في منطقة مدينة جبيل سقطت مراكز جماعة عون داخل المدينة والتلال المشرفة عليها في ايدي مقاتلي "القوات اللبنانية" وتمت السيطرة على مدرج مطار حالات وعلى المطار العسكري والقوى الجوية التابعة له في نهر ابرهيم. كما تمت السيطرة على كل مواقع جماعة عون الممتدة من فتري شرقا حتى الطريق الساحلي غربا بما فيها ثكنة عزوز مقر قيادة الكتيبة ٧٢ مع قسم من الكتيبة ٧٤ معمل الورق ومختلف المراكز الواقعة في المنطقة المذكورة.

ـ في منطقة كسروان طوقت "القوات اللبنانية" جماعة عون وشلتها في جرود كسروان. وتمت السيطرة على ثكنة صربا وعلى سلاح البحرية وعلى مدرج المروحيات في الملعب البلدي. كما تم تطويق موقعي ادما والصفرا وانضم عدد من وحدات الجيش اللبناني في منطقة كسروان الى مقاتلي "القوات اللبنانية".

في منطقة بيروت، تم صد كل الهجمات التي تعرضت لها ثكن "القوات اللبنانية" في ضبية وصولا الى المتن الشمالي والجنوبي وسيطر مقاتلو "القوات" في المتن الجنوبي على بعض المواقع التابعة لجماعة عون، وهي: مبنى المالية، مبنى الدفاع المدني ومركز معربس في عملية وقائية تهدف الى الدفاع عن مراكز "القوات" في تلك المنطقة.

لم يسقط لـ"القوات اللبنانية" اي ثكنة او اي مركز او موقع في اي منطقة من مناطق القتال باستثناء "بيت المستقبل" وهو مركز ثقافي كان خاليا من اي قوة دفاعية.

لدى "القوات اللبنانية ٥٠٠ عنصر من جماعة عون، قبض عليهم في المعارك ويعاملون كرفاق. واسرت جماعة عون عشرة من عناصر "القوات اللبنانية".

تلتزم كل مراكز "القوات اللبنانية" وقف اطلاق النار ابتداء من الساعة التاسعة والدقيقة العاشرة من صباح اليوم".

وفي بيان اخر ان اهالي منطقة بشري حذروا عون وجماعته من التمادي في حربه المجرمة وان لم يوقف المجزرة الدموية فورا فسيكون ردهم في حجم الاجرام في المكان والوقت المناسبين. ودعا اهالي بشري ابناؤهم في الجيش اللبناني ضباطا ورتباء وعناصر الى ان يلتحقوا فورا بصفوف "القوات اللبنانية". واعلنت منطقة بشري اضرابا عاما مفتوحا وتقرع الاجراس في كل انحاء المنطقة".

ورد قائد "القوات" الدكتور جعجع امس على حديث ادلى به العماد عون الى اذاعة "مونتي كارلو" وطالب فيه بالغاء "القوات اللبنانية"، قال: "غريب منطق العماد ميشال عون. يتكلم ويمارس السلطة كأن الحرب قد انتهت وخرجت كل الجيوش الغريبة من لبنان واستتب الامن على كل الاراضي اللبنانية وحلت ازمة الشرق الاوسط ولم يبق سوى مشكلة واحدة في لبنان هي مشكلة "القوات اللبنانية". ان "القوات اللبنانية" نشأت يوم تخلت الدولة اللبنانية عن دورها في الحفاظ على امن الوطن والمواطن، فاضطلعت طوال سنوات الحرب بالدور المنوط اصلا بسواها وما زالت تقوم بهذا الدور وهدفها العمل الدؤوب لاخراج جميع الجيوش الاجنبية من لبنان والجلوس الى طاولة المفاوضات مع كل الافرقاء لايجاد الصيغة المثلى للبنان الغد. وانني اعجب ان يطرح موضوع حل "القوات اللبنانية" فيما المواجهة التي باشرها العماد مع الخارج لم تنته فصولا بعد. فالجيوش الاجنبية ما زالت في لبنان والميليشيات منتشرة في كل محافظاته والخطر لا يزال محدقا بالمناطق الحرة والازمات الاقتصادية تتلاحق يوما بعد يوم والصراع على القرار المالي والديبلوماسي والاداري هو في اوجه. فبدل ان يبادل العماد عون بتوحيد كل القوى الفاعلة من روحية وسياسية وعسكرية في اطار المشاركة في القرار عمل، على تهشيمها وفتح النار في كل الاتجاهات دفعة واحدة. ولو كنت مكان العماد عون ولم تكن "القوات اللبنانية" موجودة لعملت على ايجادها وليس على ضربها وانهائها بالقوة العسكرية التي، عوض ان يستعملها لاغراض التحرير والدفاع عن الوطن، وظفها لتدمير مجتمعنا ونسف بناه التحتية وضرب العمود الفقري لمقاومته من جيش وقوات. عدا الخسائر الجسيمة في الارواح والممتلكات التي طاولت اهلنا في الشرقية. ان طرح موضوع الغاء "القوات اللبنانية" في هذا الوقت ومحاولة تحقيق هذا الالغاء بالقوة العسكرية هو بمثابة خيانة وطنية كبرى. وكوني امينا على مؤسسة أعطت القضية اللبنانية ١٠ الاف شهيد من خيرة ابنائنا، لن اسمح بأن تمس "القوات اللبنانية" مؤسسة واجهزة وعناصر وسأقاوم كل من تسول له نفسه التعدي على "القوات" بالموقف المناسب والحازم".

وزير الصحة: معالجة الجرحى على حساب الصحة

اجرى امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي اتصالين هاتفيين برئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص.

واستقبل وفدا من "تجمع صناعيي الضاحية" برئاسة السيد رشيد بيضون، واجتمع مع نائب رئيس الهيئة العليا للاغاثة الشيخ مهدي صادق.

وتلقى اتصالا من السيد مروان ابو فاضل.

واصدر الراسي تعميما طلب فيه من المستشفيات الخاصة استقبال الجرحى من جراء الاحداث العسكرية الجارية الآن على الاراضي اللبنانية ومعالجتهم على حساب وزارة الصحة.

الشيوعي و"حزب الله"

زار امس وفد من "حزب الله" ضم السيدين محمد رعد ومحمد فنيش نائب الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد كريم مروة.

● ابرق الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي الى وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي معزيا اياه بوالدته.

"النجدة الشعبية" في النبطية

النبطية ـ "النهار":

عقد امس رئيس فرع "النجدة الشعبية اللبنانية" في النبطية الدكتور محمد حنينو مؤتمرا صحافيا في مستوصف "النجدة" حضرته شخصيات صحية واجتماعية في المنطقة.

وتلا الدكتور حنينو بيانا اوضح فيه ان الجمعية العمومية للفرع لم تنعقد بسبب الاقتتال الدائر في اقليم التفاح ومقتل الدكتور حكمت الامين.

وتطرق الى تقديمات الفرع العام الماضي، خصوصا للذين هجروا من بيروت بسبب الاحداث، فقال ان مستوصف النجدة استقبل ٤٩٧٠ شخصا في عيادة طب الاسنان و٤٥٤٦ مريضا في قسم الطب العام و٢١٦٣ طفلا في قسم اختصاص الاطفال، ولقح ٢٨١٤ طفلا، وعاين ١١٢ امرأة و٨٨ مريضا في قسم العيون و١٣١ مريضا في قسم الانف والاذن والحنجرة.

واضاف ان الفرع وزع ٢١٢ شوالا من الحليب و٣٩ شوالا من السكر و٢٠٣ علب سمنة.

بيليد انتقد القوة الدولية:

لا نحتاج اليها للدفاع عنا والاقتصاص من برعشيت سيشمل غيرها

بنت جبيل، مرجعيون ـ "النهار":

انتقد قائد المنطقة العسكرية في شمال اسرائيل الجنرال يوسي بيليد القوة الدولية في جنوب لبنان لزرع من وصفهم بـ"المخربين" الغاما عل طرق "قريبة جدا من بعض مواقع هذه القوة"، مشيرا الى الغام انفجرت بثلاث آليات قرب برعشيت ورشاف (بنت جبيل) وادت الى جرح ثلاثة عسكريين اسرائيليين.

وقال بيليد: "ان قواتي وكذلك "جيش لبنان الجنوبي" لا تحتاج الى القوة الدولية للدفاع عنها لاننا نعرف كيف ندافع عن انفسنا". وايد "الجنوبي" لقصفه برعشيت الاثنين الماضي ردا على زرع الالغام. واكد "ان الاقتصاص سيشمل اماكن اخرى اذا ما تكررت الاعتداءات على المنطقة الحدودية وشمال اسرائيل". ودعا "الجهات التي تتبنى هذه الاعتداءات ببلاغات صدرت عنها الى ان تعود الى العقل لاننا نريد السلام لقراها وهي لا تريد الا جلب المتاعب لاهلها".

وورد انتقاد بيليد هذا في سياق حديثه عن اعجابه باقبال الشبان الحدوديين عل التطوع في "الجنوبي"، في مأدبة غداء تكريمية اقامها الاهالي الاربعاء في القليعة (مرجعيون) وحضرها مع قائد "الجنوبي" اللواء انطوان لحد وقائد وحدة الارتباط الاسرائيلية ـ اللبنانية الجنرال زئيف زخارين وقائد "الادارة المدنية" العقيد شلومو حسون، في اطار جولة تفقدية قام بها هؤلاء على مكاتب ادارية لـ"الادارة المدنية" في مرجعيون القريبة من القليعة.

وبارك كاهن الرعية الخوراسقف منصور الحكيم "التفاهم اللبناني الحدودي وشمال اسرائيل على السلام بين شعبي الطرفين". وطالب باسم الاهالي بـ"تنظيم الشؤون العمالية للعاملين في اسرائيل"، و"فتح باب الانتساب الى الجامعات الاسرائيلية امام الجامعيين الحدوديين ومساعدتهم على فتح فروع للجامعات اللبنانية او الاجنبية في المنطقة الحدودية، وهي مطالب كان قدمها الحدوديون مرات الى مسؤولين اسرائيليين ولبنانيين واجانب، ووعدوا بدرسها وتحقيقها".

هجمات للمقاومة على "الجنوبي" والاسرائيليين في الشومرية وتلة زغلة ورشاف

اصدرت امس حركة "امل" بيانا اعلنت فيه ان مجموعة منها هاجمت مساء اول من امس "موقعا مشتركا للعدو الصهيوني وعملائه في تلة الشومرية". واوضح البيان "ان المجموعة اشتبكت مع عناصر الموقع بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما اسفر عن تدمير مربض رشاش للعدو وايقاع عدد من الاصابات في صفوفه".

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة شنوا ليل الاربعاء ـ الخميس هجوما على موقع لـ"جيش لبنان الجنوبي" في تلة زغلة لم تعرف نتائجه.

ودهمت قوات "الجنوبي" بلدة الهبارية في العرقوب وفتشت عددا من منازلها واعتقلت اثنين من سكانها بتهمة مساعدة رجال المقاومة.

ومن مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان لغما مضادا للآليات انفجر بدبابة اسرائيلية ظهر الثلثاء الماضي على طريق رشاف (بنت جبيل) اسفر عن تعطيلها من دون وقوع اصابات.

وهذا الحادث هو الرابع من نوعه من زرع الالغام على الطرق الحدودية في ٦ ايام.

وقال مراقبون "ان تصعيدا عسكريا بين المقاومة والقوات المشتركة من "الجنوبي" والاسرائيليين سينشأ على نحو غير عادي بعد سلسلة الالغام هذه يطاول قرى كانت تعيش الى حين آمنة، عقب اول حادث جديد تسقط فيه ضحايا".

التعازي بوالد لحد

مرجعيون ـ "النهار":

اعلنت قيادة "جيش لبنان الجنوبي" ان قائدها اللواء انطوان لحد يستقبل المعزين بوفاة والده، بعدما سمحت له ظروف الخدمة، بذلك ايام الجمعة والسبت والاحد ٢ و٣ و٤ شباط الجاري في داره في مرجعيون.

اشتباكات متفرقة في اقليم التفاح

النبطية ـ "النهار":

استمرت امس الاشتباكات في اقليم التفاح بين مواقع حركة "امل" و"حزب الله" واستعملت فيها الاسلحة الثقيلة والخفيفة خصوصا على محوري عين بوسوار ـ جرجوع وعين قانا ـ صربا.

وافاد مصدر اعلامي في حركة "امل" ان المنطقة "تشهد هدوءا حذرا تقطعه رمايات متفرقة".

واصدر مصدر اعلامي في "حزب الله" بيانا اتهم فيه حركة "امل" بقصف مواقع الحزب في اقليم التفاح وتلتي جرنايا وحمامة وقال "ان القصف ادى الى تدمير عدد من المنازل وسقوط اصابات في صفوف الاهالي". واضاف "ان قوات "امل" ومرتزقتها من قوات حبيقة خرقت اول امس وقف النار واشعلت المنطقة بالصواريخ التي احصي منها نحو ٤٠٠ اضافة الى القذائف المدفعية".

كذلك اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا فيه ان مواقعها في جبل صافي ومليتا واللويزة تعرضت امس لقصف مدفعي عنيف من المرابض الاسرائيلية في الزفاتة.

انقطاع الكهرباء بسبب احداث الشرقية
طلائع المياه بالصهاريج وصلت وتوزيعها على مناطق الغربية اليوم



صهاريج للجيش السوري في خلدة امس. (ناصيف ناصيف)

تابعت امس اللجنة التي الفها مجلس الوزراء اهتمامها بتأمين مياه الشفة للمنطقة الغربية والضاحية الجنوبية، مع استمرار قطع المياه من محطة ضبية عن خزاني تلة الخياط وبرج ابي حيدر لليوم الثالث على التوالي، في الوقت الذي انقطعت الكهرباء ايضا عن هذه المنطقة انقطاعا كاملا بسبب اعطال على الشبكة تسببت فيها احداث المنطقة الشرقية. وشوهدت قبل الظهر عشرات الصهاريج التابعة للجيش السوري تنقل المياه في اتجاه الغربية عبر طريق الدامور - خلده - كورنيش المدينة الرياضية.

- ورأس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي اجتماعا للجنة حضره رئيس مصلحة مياه عين الدلبة السيد ناصر نصرالله ومدير المشاريع في مصلحة مياه بيروت المهندس عبد الرحمن غزيري والمهندسان محمد قباني وبسام جابر وممثلا "اليونيسيف" واللجنة الدولية للصليب الاحمر ومتعهدو وزارة الاشغال العامة والنقل.

- واعرب الوزير الراسي عن امله في ان تبدأ عملية توزيع المياه بواسطة الصهاريج على المناطق اليوم، في انتظار مد المياه من آبار الدامور الى خزاني تلة الخياط وبرج ابي حيدر.

وصرح المهندس غزيري ان ضخ المياه من محطة ضبية لا يزال متوقفا وان الاتصالات الهاتفية مع المحطة مقطوعة. ووعد، في حال معاودة الضخ، باعتماد برنامج استثنائي لتغذية كل المناطق الى حين انتظام التوزيع.

الكهرباء

وبالنسبة الى الكهرباء، انقطع التيار عن كل المناطق التي تتغذى من معمل الزوق الحراري بما فيها قرى عكار والمحيط.

وصرح المدير العام بالتكليف لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محيي الدين محيو: "الجميع يعلم ان بيروت باكملها تستمد الكهرباء من مصدر واحد هو معمل الزوق باعتبار ان معمل الجية منفصل عنه ويؤمن الكهرباء للجنوب. ونتيجة الاحداث التي جرت في المنطقة الشرقية امس (الاربعاء)، انقطع الخطان اللذان يؤمنان التيار لبيروت من المعمل الاول عند الحادية عشرة قبل الظهر والثاني عند السابعة والنصف مساء وبالطبع الاحداث الامنية لم تسمح لنا بالكشف على حجم الاعطال، وعلينا الانتظار حتى عودة الهدوء لنتمكن من تحديد مدة اصلاح الاعطال".

وسئل هل يعني ذلك ان لا كهرباء هذا الاسبوع، فاجاب: "نأمل الا نتكلم بالاسابيع. نتمنى استتباب الوضع الامني وعودة التيار في اسرع وقت. وفي أي حال، الوقت الذي ستستغرقه الاصلاحات لا يمكن تحديده، ونأمل الا تكون الاضرار كبيرة مما يتيح لنا اعادة الكهرباء في بضعة ايام".

واوضح ان "الاعطال موجودة في محيط معمل الزوق في اتجاه بيروت".

واكد "ان الامكانات غير متوافرة حاليا لتأمين التيار من الجنوب في الوقت الحاضر، ولكن نحن في صدد البحث عن وسائل لتأمين الكهرباء للعاصمة في المدى القصير او الطويل".

صيانة الوحدة الخامسة في معمل الحريشة

اعلن المدير الفني لكهرباء قاديشا المهندس صلاح خياط ان اعمال الصيانة للوحدة الخامسة في معمل الحريشة تسير طبيعيا، ويفترض ان تعود الى العمل مساء اليوم.

وقال: "بعدما انقطع امداد الطاقة من بيروت، عمدنا الى تشغيل الوحدة الرابعة التي تغذي منطقة الشمال ساعتين دوريا ابتداء من مساء امس" (الاربعاء).

المجلس المركزي: ٣,٥ ملايين للبنك الدولي و٢,٧ مليون دولار لمكتب الحبوب

رأس امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم الجلسة الاسبوعية للمجلس المركزي في حضور نوابه الاربعة السادة محفوظ سكينة وغسان عياش والدكتور مروان غندور وكرديش بولدوكيان والمدير العام لوزارة الاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة.

ولدى ارفضاض الجلسة اعلن مدير المجالس في مصرف لبنان السيد عدنان عبدالرحمن انه اعتبارا من هذه الجلسة سيدرج المجلس على اعلان النتائج رسميا للحؤول دون التسريبات الصحافية التي كان يشكو من عدم دقة بعضها احيانا. وقال: "اتخذ المجلس المركزي في جلسته التي عقدها صباح اليوم (امس) ١٩٩٠/٢/١، بعد درس المواضيع الواردة في جدول الاعمال، جملة قرارات منها:

١ - الموافقة على طلب احد المصارف تمديد مهل لتصفية عقار.

٢ - الموافقة على طلب احد المصارف تكوين مراكز قطع بقيمة الاحتياطات الحرة عملا بتعميم مصرف لبنان ٥٦٦.

٣ - الموافقة على التفرغ عن اسهم لدى احد المصارف.

٤ - اقر المجلس لائحة بالغرامات المفروضة على بعض المصارف بسبب تدني الاحتياط الالزامي وسندات الخزينة عن عام ١٩٨٨.

٥ - قرر المجلس تسديد دفعات مستحقة للبنك الدولي قيمتها نحو ٣ ملايين و٥٠٠ الف دولار اميركي.

٦ - ارجاء بت دفع قيمة شيكين صادرين عن وزارة المال لمصلحة وزارة الصناعة والنفط ووزارة المال. كما تقرر تأجيل بت امر دفع لمصلحة السكك الحديد والنقل المشترك.

٧ - فتح اعتماد مستندي بناء على طلب المديرية العامة لمكتب الحبوب قيمته ٢ مليون و٧٦١ الف دولار اميركي لاستيراد ١١ الف طن من القمح.

٨ - تأليف لجنة لمتابعة تنفيذ قرار المجلس المركزي المتخذ في جلسة سابقة والمتعلق بتثبيت المتعاقدين والمياومين في مصرف لبنان بعد التأكد من اهليتهم وخبرتهم".

نقابة المخابز استبقت الوزارة: ربطة الخبز كيلوغرامين بـ٣٠٠ ليرة

فيما لم تنجز اللجنة الرسمية المكلفة تحديد سعر كلفة التصنيع للكيلو غرام الخبز دراستها المقرر رفعها الى وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري الاسبوع المقبل، سلمت امس نقابة اصحاب المخابز العربية في بيروت وجبل لبنان الى المدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة دراسة في هذا الشأن.

ومما جاء في هذه الدراسة التي استندت الى معدل ١٥ شوالا من الطحين يوميا، ان سعر كلفة تصنيع الكيلوغرام صارت نحو ١٥٠ ليرة، الامر الذي يوجب رفع سعر ربطة الخبز زنة كيلوغرامين من ١٥٠ الى ٣٠٠ ليرة.

واستبق رئيس النقابة السيد محمود اسماعيل نتائج دراسة اللجنة واعلن ان النقابة "قررت مباشرة بيع ربطة الخبز زنة ٢ كلغ بـ٣٠٠ ليرة في ضوء زيادة الاجور الاخيرة وارتفاع تكاليف المواد الاولية الداخلة في صناعة الرغيف. الا ان النقابة ارتأت عدم الاقدام على مثل هذه الخطوة قبل درس الموضوع مع الجهات المعنية وفي مقدمها المدير العام للاقتصاد رئيس اللجنة المكلفة بدراسة كلفة تصنيع الرغيف. وبالفعل قابلت السيد جبارة مع عدد من اعضاء النقابة وسلمته الدراسة التي وضعتها الهيئة التنفيذية لاصحاب المخابز والافران (...)". وقال: "ان السعر المطبق حاليا أي ٢٥٠ ليرة للربطة زنة ٢ كلغ تم التوافق عليه قبل فترة بين النقابة واللجنة التموينية التي كان يرأسها الدكتور محمد شعيتو وهو سعر وافقنا عليه في ظل ظروف خاصة ابيح معها سعر الرغيف الى حدود غير مقبولة. واليوم، بعد تنفيذ قرار زيادة الاجور وارتفاع اسعار المواد الاولية الداخلة في صناعة الرغيف، لا بد من اعادة النظر في السعر المحدد اسوة بما حصل في مختلف القطاعات المعيشية والحياتية".

الريجي بدأت شراء تبغ الجنوب بواسطة لجنتين في الغازية وعيترون



بالات من التبغ الحدودي في طريقها الى مستودع الغازية، عبر معبر بيت ياحون صباح اول من امس. (محمد ح. خريش)

بنت جبيل - "النهار":

استجابت ادارة حصر التبغ والتنباك لطلب المزارعين في الجنوب، فارسلت لجنتين لشراء محصولهم عن العام الماضي، الاولى مركزها مستودع الريجي في الغازية (صيدا) برئاسة الخبير فاروق صندقلي تتسلم البالات من مزارعي الاقضية الجنوبية. والثانية مركزها عيترون (بنت جبيل) بدأت اول من امس بتسلم البالات من الاقضية الحدودية وهي برئاسة الخبير جورج داود. ونقلت شاحنة الدفعة الاولى من البالات الحدودية الى مستودع الادارة في الغازية بعد الكشف عليها ودفع ثمنها الى مزارعيها. وراوح سعر الكيلوغرام الواحد بين ١٧٠٠ و١٢٥٠ ليرة.

ويشار الى ان مجموع محصول التبغ الحدودي لايتعدى ٤ آلاف بالة (البالة ٣٠ كيلغ) وهو ادنى حد وصلت اليه هذه الزراعة خلال الاحداث بعدما كانت في عزها السابق في حدود ٨ ملايين كيلغ من مجمل المناطق سنويا.

التذكرة بـ٢٨ الف ليرة ذهابا وايابا
تدشين أول خط جوي داخلي بين مطاري بيروت والقليعات

الطائرة الاولى في مطار القليعات.

السيد سليم سلام وركاب الرحلة الاولى. (ميشال حلاق)

الثانية عشرة الا ربعا قبل ظهر امس اقلعت طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط من مطار بيروت الدولي الى مطار القليعات مدشنة اول خط جوي مدني داخل الاراضي اللبنانية.

وظهرا حطت الطائرة "البوينغ - ٧٢٠" بقيادة الكابتن الطيار رياض مكاوي في مطار القليعات وعلى متنها ١٦ راكبا بينهم رئيس شركة "الميدل ايست" السيد سليم سلام ومسؤول الهندسة في الشركة السيد غسان عطية ومسؤول الامن فيها السيد منير بغدادي ومهندس الارض السيد غسان عبد الملك والعميد رفيق الحسن والمقدم رياض الاعور. وكان في استقبالهم قائد القاعدة الجوية المقدم سمير طبوش ونائبه النقيب عبد الرزاق وممثل الحزب التقدمي الاشتراكي السيد محمد عيد وموظفو الشركة في الشمال.

وبعد نزول الركاب واجراء العمليات الروتينية في الطائرة، اقلعت في الثانية وعلى متنها ٤٥ راكبا منهم ٢٣ راكبا ترانزيتا ووصلت في الثانية والثلث.

وكانت الرحلة من بيروت تأخرت ثلاث ساعات عن الموعد المحدد لها، واوضح السيد سلام "ان تأخير الرحلة الاولى يعود الى اسباب فنية"، معربا عن سروره "بالخطوة الاولى التي ربطت بين العاصمتين الاولى والثانية، وهي خطوة تهدف الى ربط مناطق لبنان بعضها بالبعض واعادته بلدا موحدا، خصوصا ان كثيرين من سكان الشمال لا يستطيعون الانتقال بين المناطق بسهولة".

وقال ان الرحلات بين بيروت والقليعات "هي رحلات داخلية مبدئيا، على امل ربط مطار القليعات ومنطقة الشمال بالعالم الخارجي وتنظيم رحلات الى العالم العربي ودول اوروبا وافريقيا مشروعا للمستقبل". واضاف: "ان التجهيزات الاساسية من راديو ارسال واجهزة ارسال لبرج المراقبة وآليات اصبحت جاهزة، وسيستكمل ما بقي من تجهيزات في وقت قريب. والرحلة الاولى من بيروت الى القليعات كان مقررا ان يحضر على متنها ثلاثون راكبا، غير ان التأخير خفض العدد وحضر نحو عشرة ركاب اضافة الى بعض الموظفين الفنيين الذين جاؤوا لتجهيز المطار ببعض القطع الناقصة".

واشار الى ان البضائع ستشحن بين المطارين وستدفع الرسوم الجمركية مبدئيا في مطار بيروت، على ان يتم لاحقا استيفاء الرسوم الجمركية في مطار القليعات.

وحدد سعر التذكرة بـ٢٨ الف ليرة ذهابا وايابا للدرجة الاولى بزيادة ضريبة ٥٠٠ ليرة و٢٠ الف ليرة للدرجة السياحية اضافة الى الضريبة، على ان يحسم ٥٠ في المئة للصحافيين من بيروت وعناصر الجيش.

وشكر عناصر الجيش اللبناني وبلديتي طرابلس والميناء وجميع الذين تعاونوا على فتح المطار.

وافادت مصادر في مطار القليعات انه يمكن قطع التذاكر من المطار ومن مكاتب السفر في طرابلس، مذكرة بأن الرحلة الثانية غدا السبت.

مجلس الضمان مدعو اليوم

دعي مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الى الاجتماع الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في المبنى الرئيسي للصندوق لمتابعة البحث في المواضيع العالقة من جلسته الاخيرة.

الفواتير الدولية للهاتف في الشمال

اعلنت امس مصلحة الهاتف في الشمال انها وضعت قيد التحصيل الفواتير الدولية العائدة الى اشهر كانون الثاني وشباط وآذار ١٩٨٩، فضلا عن متأخرات ١٩٨٨. وقالت ان آخر مهلة للدفع هي ٢٠ من الجاري في صناديق الدفع في طرابلس والميناء والقلمون وصندوق تلكس الميناء وللملحقات صناديق المراكز، مشيرة الى ان غرامة التأخير ٢٥٠ ليرة ويلغى الاشتراك بعد انقضاء ٦ اشهر على عدم تسديد الفواتير المستحقة.

محافظ الجنوب و"اتحاد الفلاحين"

صيدا - "النهار":

استقبل امس محافظ الجنوب السيد حليم فياض في حضور امين سر المحافظة السيد عدنان ابرهيم، رئيس "الاتحاد العام لنقابات الفلاحين والمزارعين في لبنان" السيد محمد نجيب الجمال واطلع منه على توجهات الاتحاد في القطاع الزراعي وتطوير عملية الانتاج وتأمين الاسواق لتصدير المنتجات الزراعية.

وافادت مصادر الاتحاد "ان المحافظ فياض ابدى كل استعداد للتعاون مع الاتحاد من اجل تسهيل عمله في الجنوب واجراء كل ما يلزم مع الجهات المسؤولة لتحقيق مطالب المزارعين".

جرار زراعي "لتعاونية" في حاصبيا

مرجعيون - "النهار":

من "الجمعية التعاونية الزراعية العامة" في حاصبيا ان وزير الزراعة اللواء الركن عصام ابو جمرا ارسل مشكورا الى الجمعية جرارا زراعيا حديثا مع ملحقاته، وهي بمجلسها واعضائها تحكر التفاته لاهميتها في تشجيع القطاع الزراعي.

بورصة بيروت
لا تسعير في بيروت

اقفلت امس سوق القطع في بيروت بعدما شلت المرافق الاقتصادية والمالية وتوقفت المصارف عن العمل في القطر الشرقي من العاصمة عقب الاشتباكات العنيفة بين الجيش و"القوات اللبنانية" والتي طاولت قذائفها غير منطقة. فكان طبيعيا ان يمتنع مصرف لبنان عن التسعير في السوق المصرفية لتعذر العمل فيها طبيعيا، الا ان بعض الصرافين تابع نشاطه كالمعتاد في القطر الغربي، وتداول الدولار لحساب الزبائن باسعار راوحت بين ٥٤٣,٠٠ و٥٤٨,٠٠ ليرة، فيما سعره بعض المصارف بما بين ٥٤٣,٠٠ و٥٥٣,٠٠ ليرة، علما انه كان قد اقفل اول من امس بحسب مصرف لبنان بـ٥٤٧,٥٠ ليرة.

في الخارج، توقف الدولار عن التحسن في اسواق القطع العالمية على رغم امتناع مجلس حاكمية "البوندسبنك" عن رفع معدلات الفائدة في المانيا الغربية. وعزا خبراء القطع هذا الامر الى انتظار المتعاملين صدور نتائج البطالة في الولايات المتحدة في كانون الثاني اليوم والتي في ضوئها يمكن تلمس اتجاه معدلات الفائدة الاميركية التي عادت تميل الى الارتفاع منذ مطلع الاسبوع. وفي هذا الصدد يرى بعض المحللين ان نسبة البطالة قد تستقر على ٥,٣ في المئة من مجموع الشعب العامل، حالها في كانون الاول ١٩٨٩، مع احتمال ارتفاع عدد الوظائف المستحدثة في قطاعات الانتاج غير الزراعي الى ٢٥٠,٠٠٠ وظيفة جديدة، مع ما في ذلك من انعكاسات تضخمية.

لكن الضغوط التي تمارسها الادارة الاميركية لخفض معدلات الفائدة تحفيزا للاقتصاد ما زالت تحول دون مضي الدولار في الارتفاع. فالرئيس جورج بوش اكد امس في خطابه الى الامة عن "وضع الاتحاد" تصميمه على بذل كل جهد لدفع عجلة الاستثمار حتى لو اضطر الى خفض الضريبة على فائض قيمة رأس المال من ٣٣ في المئة الى ١٩,٦ في المئة.

الى ذلك، ظهر في الاسواق بعض التخوف من احتمال رفع معدلات الفائدة في اليابان، في وقت تتجه الرساميل الاجنبية الى الاستثمار في المشاريع اليابانية، مع العلم ان هذا الموضوع قد يكون الى غيره على جدول اعمال الاجتماع الذي سيضم بعد غد حاكم "بنك اليابان" وكبار مسؤولي الاحتياط الفيديرالي الاميركي في واشنطن.

فالى ان تتضح كل هذه الامور، توقف الدولار عن الارتفاع امس، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٦٨٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٨٠٥ اول من امس.
- ١,٦٨١٠ مارك الماني في مقابل ١,٦٨٦٠.
- ١,٤٩٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٩٦٠.
- ٥,٧٠٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٢٨٠.
- ١٤٤,٨٠ ين ياباني في مقابل ١٤٤,٤٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ٣/١٦ في المئة لشهر، ٨ ١/٤ في المئة لشهرين، ٨ ٣/٨ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ١/٢ في المئة لستة اشهر و٨ ٥/٨ في المئة لسنة.

تحسن الذهب والفضة

سجلت اسعار المعادن الثمينة بعض التحسن تحت تأثير عمليات تغطية لمراكز مكشوفة، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٤١٦,٤٥ دولارا في مقابل ٤١٥,٢٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٤١٣,٢٥ دولارا قبل الظهر وبـ٤١٥,٨٠ دولارا بعد الظهر.

وارتفعت اسعار الفضة بوتيرة اسرع، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٢٧٥٠ دولارات في مقابل ٥,٢٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٢١٢٥ دولارات.

متوسطات أسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في شباط

اصدرت امس مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اللائحة الآتية بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في شباط ١٩٩٠، استنادا الى قرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ١٩٨٣/٣/٢٨ وتعديلاته:

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات اللبنانية
الولايات المتحدة	دولار	٥٤١,٢٠
المانيا الاتحادية	مارك	٣١٩,٣٢
سويسرا	فرنك	٣٥٤,٩٤
بريطانيا	ليرة استرلينية	٨٨٩,٢٨
اليابان	ين ياباني	٣,٧٣
فرنسا	فرنك	٩٣,٧٤
هولندا	فلوران	٢٨٣,٠١
كندا	دولار	٤٦٤,٥٩
بلجيكا	فرنك	١٥,٣٢
ايطاليا	لير	٤٢٧,٦٢ (الالف لير)
اسوج	كورون	٨٧,٥٥
الدانمارك	كورون	٨٢,٣٢
نروج	كورون	٨٢,٥٦
النمسا	شلن	٤٥,٤٣
اسبانيا	بيزيتا	٤,٩٢
اوستراليا	دولار اوسترالي	٤٢٦,٠٥
البرتغال	اسكودو	٣,٦٢
السعودية	ريال	١٤٤,٣٠
الكويت	دينار	١٨٣٤,٥٦
دولة الامارات العربية	درهم	١٤٧,٣٤
قطر	ريال	١٤٨,٦٤
الاردن	دينار	٨٣٢,٠٥
البحرين	دينار	١٤٣٥,٠٤
سوريا	ليرة	٤٨,٢٤
العراق	دينار	١٧٤٠,٧٥
مصر	جنيه	٢١٠,٢٨
ليبيا	دينار	١٤٠٩,٧٤
الاتحاد السوفياتي	روبل	٨٥٨,٢٣
ايران	ريال	٧,٥٠
تركيا	ليرة	٢٣,٢٢ (المئة ليرة)
منطقة الفرنك الافريقي	روبية	٣١,٩٦
هونغ كونغ	دولار	١,٨٧
قبرص	ليرة	١٠٩٤,٢٥
افريقيا الجنوبية	رند	٢٠٥,٧٩
الجزائر	دينار	٦٥,٦٨
المغرب	درهم	٦٤,٦٦
اليونان	دراخما	٣,٤٥
عمان	ريال	١٤٠٥,٧١
نيجيريا	نيرا	٧٢,٣٧
الصين الشعبية	رين مين بي - يوان	١٤٦,٤٧
الارجنتين	استرال	٨٢,٩٤ (المئة استرال)
جمهورية اليمن العربية	ريال	٥٥,٤٥
باكستان	روبي	٢٥,٦٠
تونس	دينار	٥٥٦,٠٥
سنغافورة	دولار	٢٧٨,١٦
سري لانكا	روبي سري لانكي	١٣,٤١
الفيليبين	بيزوس فيليبيني	٢٤,٦٤
فنلندا	مارك	١٣٧,٤٣
البرازيل	كروزادو	١٠٧,٤٤
تشيلي	بيزوس تشيلي	٢,٠٠
ايرلندا	ليرة	٨٣٧,١٥
فنزويلا	بوليفار	١٢,٩٢
	حقوق السحب الخاصة	٧١٤,٠٣
	وحدة حسابية اوروبية	٦٦٥,٨١

إعلانات مبوبة
سطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

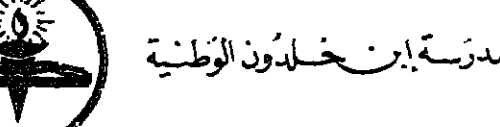
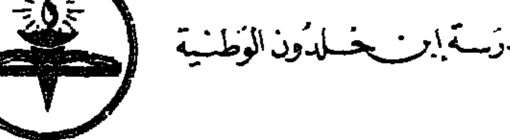
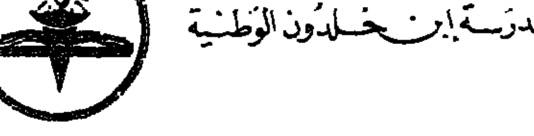
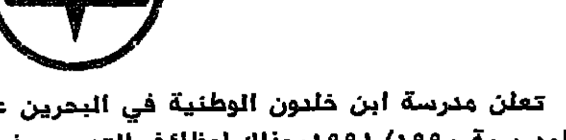
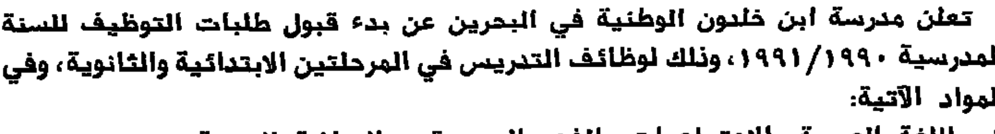
Trading Co. situated in East Beirut needs ambitious man bus. adm. graduate fluent in English. Pls call 898269

مطلوب سكرتيرة دكتيلو عربي انكليزي خبرة لا تقل عن خمس سنوات. الصنائع ٣٦٩٩٤٢ - ٣٧٢٦٧٧

مطلوب موزعو بريد مع سياراتهم او دراجاتهم النارية. الاتصال بالرقم ٤٢٤٤٦٤ من الساعة ٩ حتى ٢ ب.ظ.

معلم ومساعد مونتاج وفيلماج لقسم التصوير. على المبتدئين عدم التقدم. الرملة البيضاء ٨٠٦٢٩٩ - ٨٠٢٠٥٧

مطلوب معلم اوفست ملون ممتاز معاش مغر. الاتصال من ١٠ الى ٤ ت ٤٤٢٤٧٠ - ٤٤٦٩١٩

Ibn Khuldoon National School — مدرسة ابن خلدون الوطنية

تعلن مدرسة ابن خلدون الوطنية في البحرين عن بدء قبول طلبات التوظيف للسنة المدرسية ١٩٩٠/١٩٩١، وذلك لوظائف التدريس في المرحلتين الابتدائية والثانوية، وفي المواد الآتية:

١ - اللغة العربية، الاجتماعيات، الفن، الموسيقى، الرياضة البدنية.

٢ - الرياضيات للمرحلة الابتدائية العليا، الرياضيات والكيمياء والفيزياء للمرحلة الثانوية علماً ان هذه المواد تدرس باللغة الانكليزية.

يشترط في المتقدمين ان يكونوا حاصلين على شهادة بكالوريوس اختصاص زائد ديبلوم تربية على الاقل، وان تكون لديهم خبرة في التدريس لا تقل عن سنتين.

يرجى من الراغبين ارسال طلباتهم بالبريد مصحوبة بصور عن الشهادات الجامعية وشهادات الخبرة وصورة شمسية وصورة عن جواز السفر مع ملخص عن سيرتهم الدراسية الثانوية والجامعية وعن خبرتهم التعليمية والبيانات الشخصية العادية وعنوان المراسلة ورقم الهاتف.

ترسل الطلبات باسم السيد رئيس المدرسة.

مدرسة ابن خلدون الوطنية. ص.ب. ٢٠٥١١ البحرين.

يجرى الاتصال بالذين تستوفي طلباتهم الشروط المحددة اعلاه فقط.

وظائف

Sté. à Badaro dem. j.f dactylo téléph télex franc. impec. Tél.: 382901/2 9h — 14h.

شركة مالكو التجارية بحاجة الى مندوبي مبيعات وعمال وسائقين. بيروت كورنيش المزرعة فوق مطعم ابو نواس.

مطبعة تطلب معلم طبع اوفست اربعة الوان درجة اولى ومساعد. رأس بيروت شارع مدام كوري قريطم بناية جميل ابرهيم.

Demandons pour éditions «Antoine Abal Hak» délégués (j.h. j.f) pour la vente d'encyclopédies. Cont 321926

Want to work on your free time and earn a lot of money? well, come and visit us at Polytechnical Inc, British Bank bldg, 5th floor from 8:30-1:00 p.m. High percentage and very fast gain.

Secretary English — typewriting. Call 491099 (8,30 — 15,30).

مطلوب سكرتيرة - بائعات دواما كاملا ونصف دوام. ت ٨٨٥٧٤٣

دورة لتعليم فن الماكياج في مدة شهر. صالون نبيل ٣٠٦٨٩٢

سيارات

للبيع

اولدزموبيل كاتلس سوبريم ٧٤ - ٣٨ كلم جيدة ٢٢٠٠ $ ٣٣٢٤٤٦

هوندا سيفيك ٨٧ بيضاء. التلفون ٨٢٠٧٢٨ - ٨٣٢٨٣٩ - ٣٠١٦٩٦

عقارات

للبيع

ارض عجلتون ١٠٠٠ م.م وكفرحباب ١١٥٠ م.م. ت ٠٩/٩٣٨٣٢٦

قطعتا ارض عمشيت الضيعة مساحة ١٠٥٠٠ و٤٥٠٠ م٢. ت من ٨١٧١٥٠ الى ٨١٧١٥٧ ق.ظ جوزف.

شقة جاهزة للسكن ١٣٠ م.م ٣ نوم دار سفرة غ. جلوس حمامان امحادات شوفاج مصعد سعر ٣٢ الف $. جبيل. للمراجعة ت ٩٤٢١٩٤ - ٩٤١٢٦٥ - ٠٩/٩٤١٩٣٠ من ٩ حتى ٥ مساء.

A vendre villa grand standing région Zouk Mosbeh. Tél a.m 916754 p.m 910065

للبيع شقة فخمة ٢٣٠ م٢ مفروشة او بلا فرش تصلح للسكن او مكتبا، مولد كهرباء اوتوماتيك خط هاتف، السعر مغر. البوشرية قرب مستشفى مار بطرس وبولس ٨٩٦٦٩٢/٣ - ٤١٧٤٤٣ - ٣٢٥٤٩٦

بناء ٣ طوابق مع ارض ٥٦٠ م.م. سعر مغر. غوسطا. ت ٤٩١٦٦٥ - ٩٠٢٩٣٩

بداعي السفر بسعر مغر محل للبيع ٤٣ م٢ طابقان كورنيش التلفزيون مفرق الدكتور كنيعو. الهاتف ٣١٧٨٥٨ - ٨١٥٣٤٦ ق.ظ.

للبيع في بلونة في موقع جميل شقة ٣ نوم + صالون + سفرة. الاتصال ٣٥١٠٦٥

للبيع مستودع طابقان، نزلة كميون مجهز صناعيا. خلف الجامعة العربية ٨٠١٣٧٢ زكريا ١٠ - ٢ ب.ظ.

بالتقسيط شقة فخمة في بلونة ٤ نوم صالونان ٣ حمامات تدفئة تبريد جدران معزولة مولد ملجأ موقفان. سعر مغر ٠١/٢٩٨٤١٠

مستودع الزيدانية ٦٠٠ م٢ مجهز تهوئة وانارة + تلفون. للمراجعة ٣٠١٩٧٦

محل مفروز. نيو جديدة ٨٩٨٧٧٩ - ٨٨٣٣٤٣ - ٨٩٩٣١٦

فرصة نادرة

طابق لوكس مفروش في ادما ٣٦٠ م.م.، مكيف، تدفئة مركزية وتسخين ماء على الطاقة الشمسية. الاتصال قبل الظهر ت: ٢٨٨٩٠٢ - ٣٣١٧٠١ (السيد انطوان).

للبيع أو للايجار

للبيع او للايجار مستودع ٤٠٠ م٢ في بلونة ٠١/٢٩٨٤١٠ سعر مغر.

متفرقات

نؤمن خادمات من سري لانكا بشروط ممتازة

٤١٧١٦٩ - ٤١٧٠٨٧ - ٤١١٦٧٢ - ٤١٨٢٢٩ (مكتب الفرد الاشقر). يرجى من كل سيدة تقدمت بطلب، الاتصال بنا فوراً.

لدينا خادمات سنويات

التلفون ٨٠٠٦٠٨

اعلانات رسمية

تصحيح اعلان
اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة العاشرة من نهار يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٠/٢/٧ يعيد مجلس الجنوب استدراج عروض لتنفيذ اشغال انشاء محطة تحويل كهربائية مع شبكة توزيع لبلدة النبطية الفوقا - حي العقبة.

يمكن المتعهدين المصنفين في الدرجة الاولى لتنفيذ مشاريع كهربائية، والراغبين في الاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للاطلاع على الملف الكامل للاشغال لدى قلم المصلحة الفنية.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاستدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
محمد بيضون

التكليف ١٠٢

اعلان

من امانة السجل العقاري

طلب حسين محمود حسن سند تمليك بدل ضائع بالعقار الرقم واحد النبي عثمان باسم ابرهيم اسعد حيدر.

طلب محمود محمد حمزة سندي تمليك بدل ضائع بالعقارين ٣٣٦ و٥٢٣ مجدل عنجر باسم علي حسين ابو هيكل.

للمراجعة ١٥ يوما.

امين السجل العقاري

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

إسبانيا: تعادل ريال مدريد ١-١ وبرشلونة..

تعادل ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم وفالنسيا الرابع ١-١ في فالنسيا في المرحلة الـ٢٢. سجل المكسيكي هوغو سانشيز اصابة ريال مدريد في الدقيقة ٦٥ اثر مجهود لرافاييل مارتن فاسكيز، وهي الـ٢٤ له. وعادل ايلوي اولايا في الدقيقة ٦٧ لفالنسيا.

وانذر الحكم ساعد دفاع ريال مدريد الالماني الغربي بيرند شوستر لعرقلته البلغاري ليوبوسلاف بينيف. وهذا الانذار الرابع يوجه اليه في الموسم الحالي، لذا لن يلعب الاحد في المباراة مع ريال مايوركا.

كذلك تعادل برشلونة الثاني وريال اوفييدو سلبا. وغاب عن الاول لويس ميلا لاصابته بالانفلونزا والدانماركي مايكل لاودروب لاصابته بتقلص عضلي وايتور بيغويريستان لكثرة الانذارات.

وفاز اتلتيكو مدريد الثالث على ملقة ٢-٠ سجلهما باولو فوتري في الدقيقتين ٢٠ و٧٠ اثر تمريرة من مانولو سانشيز.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

مايوركا ١ - كاستيلون ١
برشلونة ٠ - ريال اوفييدو ٠
رايو فاليكانو ١ - اوساسونا ٠ (توقفت بعد ٦٠ دقيقة).
ريال سوسييداد ١ - فالادوليد ١
تينيريف ١ - ريال سرقسطة ٢
سلتا ٠ - اتلتيكو بلباو ٠
لوغرونيس ٢ - اشبيلية ١
اتلتيكو مدريد ٢ - ملقة ٠
سبورتنغ خيخون ٤ - قادش ٠
فالنسيا ١ - ريال مدريد ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ٣٥ نقطة من ٢٢ مباراة (٦٥ - ٢٠).
٢ - برشلونة ٣٠ (٤٨ - ٢١).
٣ - اتلتيكو مدريد ٣٠ (٣٣-٢٢).
٤ - فالنسيا ٢٨ (٣٤ - ٢٥).
٥ - ريال سوسييداد ٢٦ (٢٤ - ٢٠).

هولندا

في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢٠ من الدوري الهولندي، تعادل فورتونا سيتارد وفينورد روتردام ١-١.

انكلترا

فاز ليفربول على نوريتش سيتي ٣-١ في مباراتهما المعادة من الدور الخامس من كأس الاتحاد الانكليزي والتي اقيمت في ليفربول. وكان الفريقان تعادلا سلبا في المباراة الاولى. سجل ستيف نيكول الاصابة الاولى لليفربول في الدقيقة ١٧، وعادل روبرت فليك في الدقيقة ٢٠، ثم اضاف جون بارنز وبيتر بيردسلي الاصابتين الثانية والثالثة لليفربول في الدقيقتين ٥٥ و٦٣ من ضربة جزاء "بنالتي".

وسقط الارسنال امام كوينز بارك رينجرز ٠-٢ سجلهما كيني سانسوم في الدقيقة ٥٧ اثر تمريرة من ستيف ويغبرل واندي سينتون في الدقيقة ٩٠ اثر تمريرة من ويغبرل ايضا.

وفاز نيوكاسل يونايتد على ريدينغ ٤-١.

وفي مباراتين معادتين من الدور الخامس من كأس النوادي الانكليزية المحترفة، فاز اولدهام على ساوثمبتون ٢-٠. وصعد للمرة الاولى من ٧٧ عاما الى الدور نصف النهائي. وقد سجل اندي ريتشي اصابة، فارتفع رصيده الى ٨ ليصير هداف الكأس. وفاز ويستهام يونايتد على دربي كاونتي ٢-١.

ويلعب في الدور نصف النهائي نوتنغهام فوريست وكوفنتري سيتي، واولدهام وويستهام يونايتد.

اسكوتلندا

في مباراة معادة من الدور الثالث من كأس الاتحاد الاسكوتلندي، فاز دنفرملين على هاميلتون ١-٠.

اليوم قرعة كأس الأمم الأوروبية

تسحب اليوم في استوكهولم (اسوج) قرعة المجموعات السبع لتصفيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم التي تستضيف اسوج ادوارها النهائية بين ١٠ حزيران ١٩٩٢ و٢٦ منه.

وتتأهل الفرق الفائزة ببطولة المجموعات للنهائيات الى جانب اسوج الدولة المضيفة، وتقسم مجموعتين ويصعد الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور نصف النهائي. والفائزان في هذا الدور يلتقيان في المباراة النهائية في ٢٦ حزيران على ملعب "اوليفي" في مدينة غوتبورغ والذي يتسع لـ ٤٥ الف متفرج. اما الملعب البديل منه، فهو "راسوندا" في استوكهولم التي اجريت عليه المباراة النهائية لكأس العالم عام ١٩٥٨، وهو يتسع لـ ٤٠ الف متفرج.

وتقام مباريات المجموعتين في مالمو ويتسع ملعبها لـ ٣٠ الف متفرج، وفي نوركوبينغ ويتسع ملعبها "ايدروتسباركن" لـ٢٨ الف متفرج.

وامس اعلن تصنيف للفرق المشتركة في الادوار النهائية في ضوء معدلات نقاطها في التصفيات التمهيدية كالآتي:

- المجموعة الاولى: هولندا، انكلترا، اسبانيا، ايطاليا، يوغوسلافيا، المانيا الغربية، رومانيا.
- المجموعة الثانية: الاتحاد السوفياتي، جمهورية ايرلندا، تشيكوسلوفاكيا، الدانمارك، بلجيكا، اسكوتلندا، البرتغال.
- المجموعة الثالثة: المانيا الشرقية، النمسا، المجر، فرنسا، بولونيا، اليونان، بلغاريا.
- المجموعة الرابعة: ايسلندا، سويسرا، ويلز، تركيا، نروج، ايرلندا الشمالية، فنلندا.
- المجموعة الخامسة: مالطا، قبرص، اللوكسمبور، البانيا، سان مارينو، جزر فارو.

حاجي ولاكاتوس يتطلعان الى الخارج

اعرب نجما فريق شتيوا بوخارست الروماني لكرة القدم جيورجي حاجي وماريوس لاكاتوس عن املهما في الانضمام الى نواد اجنبية بعد نهائيات كأس العالم في ايطاليا.

وكان مسؤولو الرياضة الجدد في رومانيا اعلنوا انهم سيسمحون للاعبين بالانتقال الى الخارج مستقبلا. وقال لاكاتوس (٢٦ عاما) الموجود في مدينة بيزا الايطالية مع المنتخب الروماني، انه بدأ بالفعل يتعلم الايطالية، متمنياً ان يكون قادرا على مغادرة رومانيا الى ايطاليا خصوصا الى فلورنسا.

وابدى نادي فيورنتينا اهتمامه بحاجي (٢٥ عاما) الذي قال انه سيدرس العروض التي تصله، مشيرا الى ان عروضا من فرنسا واسبانيا وايطاليا قد تناسبه.

ويراقب كشافون من نواد ايطالية لاعبي المنتخب الروماني.

فوز العراق ١-٠ على الاولمبي النروجي

فاز امس المنتخب الوطني العراقي على الفريق النروجي الاولمبي ١-٠ سجلها احمد راضي في الدقيقة الاولى من المباراة التي اقيمت بينهما في بغداد.

وسبق للفريقين ان تعادلا ١-١ في مباراتهما الاولى الاثنين الماضي.

- في ابو ظبي فاز منتخب دولة الامارات العربية المتحدة على الفريق المصري الاولمبي ١-٠ سجلها فهد خميس في الدقيقة ٢٨.

وسبق للفريق المصري ان فاز على الامارات ٢-١ في مباراتهما الاولى الاحد الماضي.

برازيلي اخر للمنتخب السعودي

قبل الرئيس الاعلى لمجلس رعاية الشباب في السعودية الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز استقالة مدرب المنتخب السعودي لكرة القدم البرازيلي كارلوس البرتو.

واختير البرازيلي ايفو ارديوس مدربا جديدا.

الشطرنج: جولة من دورة لوغانو ١٩٨٨

روبرت هوبنر على هس

من دورة لوغانو الدولية في الشطرنج لعام ١٩٨٩، هنا احدى الجولات التي ربحها الالماني الغربي روبرت هوبنر:

جولة اسبانية

هوبنر (الابيض)	هس (الاسود)
1. e4	e5
2. Nf3	Nc6
3. Bb5	Bc5
4. c3	f5
5. d4	fxe4
6. Bxc6	dxc6
7. Nxe5	Qd5
8. Qh5+	...

نقلة جديدة. عادة يعمد الابيض الى التبييت او يلعب الفيل الى المربع (f4) هنا.

8. ...	g6
9. Qe2	Bd6
10. 0-0	Bf5
11. Nc4.	0-0-0

هوبنر يرى: Nf6 .... افضل.

12. Nxd6+	Qxd6

كان من الافضل الاسر بالبيدق للتخلص من البيدقين المزدوجين على العمود (c).

13. Bg5	Re8
14. Nd2	Nf6
15. Nc4	Qe6
16. Bxf6	Qxf6
17. B4	h5

الاسود يباشر هجوما معاكسا.

18. Ne5	g5

كان على الاسود مواصلة تقدمه بالبيدق (h).

19. f3	exf3
20. Qxf3	Re-f8
21. Rf2	Qh6
22. R1-f1	a6

تقديم البيدق الى (g4) يرد عليه الابيض بنقل وزيره الى (f4) والاسود لا يسعه مبادلة الوزيرين لان ذلك معناه خسارة قطعة.

23. Qe3!!	Be6

النقلة الاخيرة للابيض جعلته يهدد بأسر الفيل، الامر الذي يسمح له باختراق "حصن" الشاه الاسود من خلال تضحية البيدق المقبلة التي تفتح الوتر (g1-a7) امام وزيره.

24. d5!!	Rxf2
25. Rxf2	cxd5
26. Qa7	c6

يتفادى: Qa8 مات.

27. Nf7	الاسود يستسلم
27. ...	Bxf7
28. Rxf7	Qd6

لمواجهة: Qa8 مات.

29. Qxb7+	Kd8
30. Qa8+	ومات

شؤون البلد والناس

مناقشة كتاب

مع اختتام معرض الكتاب العربي الـ٣٣، دعا النادي الثقافي العربي الى المشاركة في ندوة لمناقشة كتاب "قصة الموارنة في الحرب" لجوزف ابو خليل، الرابعة بعد ظهر الاثنين ٥ شباط في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، شارع عبد العزيز، ويشترك فيها السادة: مروان حمادة، المحامي جوزف مغيزل، طلال سلمان والمؤلف.

لولوة وليد قاسم

رزق الدكتور وليد شفيق قاسم وقرينته السيدة رندة محمد الزعتري مولودا انثى سمياها لولوة (تمت الولادة في ١٩٨٩/١٢/٢٢ في واشنطن).

البرازيل في كأس العالم هل تستعيد لقب ملكة اللعبة؟

في اعتقاد المدرب خوان سالدانيا الذي قاد البرازيل الى الادوار النهائية من كأس العالم لكرة القدم عام ١٩٧٠ في المكسيك ان البرازيل، بتكتيكاتها الجديدة المزودة الخبرة الاوروبية لبعض لاعبيها، تستطيع ان تستعيد لقبها ملكة اللعبة عالميا في كأس العالم في ايطاليا.

ومعلوم ان البرازيل احرزت الكأس عام ١٩٧٠ للمرة الثالثة واحتفظت بها. وقال سالدانيا: "اذا قارنا الفريق البرازيلي الحالي بفريقي ١٩٧٠ و١٩٨٢، سنعترف ان الاخيرين كانا اكثر لمعانا، علما ان الاول يعتبر اقوى فريق بنته البرازيل". واضاف ان المدرب الوطني يستطيع بسهولة اختيار ٢٢ لاعبا ممتازا، الامر الذي لم يحدث من قبل.

والبرازيل التي سيطرت على الكرة العالمية من اواخر الخمسينات الى السبعينات، عززت آمالها العام الماضي عندما احرزت للمرة الاولى منذ ١٩٤٩ كأس الامم الاميركية الجنوبية. وكان هذا اول انجاز رئيسي لها منذ ١٩٧٠.

ورأى سالدانيا ان الفريق الحالي يملك عمقا اكثر من الفرق السابقة التي كانت عامي ١٩٥٨ و١٩٧٠ ضعيفة عموما بلاعبيها الاحتياطيين.

وفي سجل البرازيل، الوحيدة التي شاركت في نهائيات كأس العالم منذ انطلاقها عام ١٩٣٠، افضل الارقام القياسية، اذ احرزت الكأس ٣ مرات، فيما حلت ثانية عام ١٩٥٠ وثالثة مرتين عامي ١٩٣٨ و١٩٧٨ ورابعة عام ١٩٧٤.

عام ١٩٨٢، بعدما رشحت لاحراز كأس العالم لادائها الرائع في الدور الاول، خسرت البرازيل امام ايطاليا التي اعتمدت على دفاعها. وفي المكسيك عام ١٩٨٦، خرجت من الدور ربع النهائي اثر خسارتها امام فرنسا بضربات الترجيح. لكن المدرب تيلي سانتانا بقي مؤمنا بالاسلوب الهجومي التقليدي للكرة البرازيلية.

المدرب الحالي سيباستيان لازاروني، الذي تولى منصبه في اذار ١٩٨٩، لجأ الى تغييرات ولكن من دون التضحية باسلوب "السامبا". وهو واجه مشاكل عدة العام الماضي، منها غياب ابرز لاعبيه الذين منعتهم نواديهم الاوروبية من الاشتراك في المباريات الدولية الودية للمنتخب البرازيلي.

وبعد ٤ انتصارات غير مقنعة، تعرض فريق لازاروني لاختبار جدي عندما قام بجولة اوروبية غير موفقة لقي خلالها خسارة قاسية امام الدانمارك ٠-٤. وهو قال في ذلك: "كان يجب ان تعمل شيئا. فمن دون وقت للتدريب، قررت اللجوء الى اللاعب "الليبرو" في كأس الامم الاميركية الجنوبية. وبعد بداية سيئة، سارت العملية سيرا حسنا. والآن قررت الا اتخلى عن خطتي".

وقد بدا دفاع البرازيل صلبا بعد اللجوء الى "الليبرو"، اذ منيت شباكه في النصف الثاني من عام ١٩٨٩ باصابتين فقط في ١٤ مباراة. واوضح لازاروني ان تكتيكه لم يفقد البرازيل اسلوبها الهجومي بدليل تسجيل خط هجومها ٣٦ اصابة، مشيرا الى انه اختبر مع الاوروغواي والارجنتين ويوغوسلافيا وايطاليا وهولندا. واكد ان هذا التكتيك اثبت فاعليته.

بيبيتو المهاجم الموهوب لفريق فاسكو دا غاما ريو دو جانيرو كان هداف المنتخب. وهو شكل مع كاريكا، زميل دييغو مارادونا في نابولي الايطالي، وروماريو هداف بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي ثلاثيا خطرا.

وفي ادارة لازاروني حققت البرازيل ١٦ فوزا، وهو رقم قياسي، و٥ تعادلات، بينما خسرت ٣ مباريات كلها في جولتها الاوروبية في حزيران ١٩٨٩. وسجلت ٤١ اصابة ومنيت شباكها بـ١١.

ويتوقع ان يختار لازاروني لاعبيه الـ٢٢ الى كأس العالم في ١٦ نيسان. وقبل ذلك ستلعب البرازيل مع بولونيا في ٢١ شباط ومع انكلترا في ٢٨ اذار.

وفي غياب اللاعبين المتعاقدين مع النوادي البرتغالية امثال ريكاردو غوميش والدير وفالدانو (بنفكيا) وسيلاس (سبورتنغ لشبونة) وبرانكو (اف سي بورتو)، لن يواجه لازاروني اي مشكلة في استدعاء رفاقهم من النوادي الاوروبية الاخرى.

وسيتدرب الفريق البرازيلي في غوبيو في ١٦ ايار، ثم يستقر في استي التي تبعد ٤٠ كيلومترا جنوب غرب تورينو حيث يلعب مع اسوج وكوستاريكا واسكوتلندا.

اما ابرز اللاعبين الـ٢٢، فهم: كاريكا والمدافعون جورجينيو وماورو غالفاو وموزير وبرانكو ومازينيو والمهاجمان بيبيتو وروماريو وسواعد الدفاع سيلاس واليماو وحارس المرمى تافاريل.

جولة ايطالية للمنتخب الاسكوتلندي

من ١١ شباط الجاري الى ١٣ منه، يقوم لاعبو المنتخب الاسكوتلندي لكرة القدم الذي سيشارك في الادوار النهائية من كأس العالم الصيف المقبل في ايطاليا، بجولة في مدينة جنوى للتعرف الى الاماكن التي سيخوض فيها المنتخب مباريات الدور الاول من الكأس مع منتخبات البرازيل واسوج وكوستاريكا في المجموعة الثالثة.

ويشارك في الجولة ٢٨ لاعبا، بينهم اولئك الذين لعبوا مع نروج في اخر مباريات التصفيات التمهيدية، الى اللاعبين الجدد الذين سيمنحون فرصة لاثبات وجودهم.

واللاعبون الـ٢٨ الذين اختارهم مدرب المنتخب هم:

لايتون وماكلير (مانشستر يونايتد)، غورام وكولنز (هيبرنيان)، وغن وفليك (نوريتش)، كلارك وديوري (تشلسي)، ومالباس (دندي يونايتد)، ماكيمي وماكليش وبت (ابردين)، ليفاين (هارتس)، غيلسبي ونيكول (ليفربول)، غوغ وجونستون وماكويست (رينجرز)، ايتكن (نيوكاسل)، ماكول ونيفن (افرتون)، ماكلاود (بوروشيا دورتموند)، ماكستاي (السلتيك)، ماكاليستر (ليستر)، كوبر (مترول) وماكينالي (بايرن ميونيخ).

مصر تحتفل بمنتخبها الوطني

دعا محافظ الاسماعيلية السيد عبد المنعم عمارة عددا من نجوم كرة القدم العالميين السابقين الى الاشتراك في مهرجان رياضي يقام في اذار احتفاء بوصول المنتخب الوطني المصري الى الادوار النهائية من كأس العالم.

وافاد مسؤول في المحافظة ان بين الذين وجهت اليهم الدعوة النجم الالماني الغربي فرانتس بكنباور والنجم الهولندي يوهان كرويف والنجم الايطالي باولو روس والنجم الفرنسي ميشال بلاتيني. واوضح ان المهرجان سيتضمن تكريم علي ابو جريشة نجم الاسماعيلية السابق ومحمود الخطيب نجم النادي الاهلي السابق باعتبارهما من افضل لاعبي مصر في السنوات الثلاثين الاخيرة، الا ان الظروف لم تتح لهما المشاركة في كأس العالم.

منتخب رومانيا خسر امام بيزا

في مباراته الودية الاولى في ايطاليا استعدادا لنهائيات كأس العالم لكرة القدم، خسر مساء امس منتخب رومانيا امام فريق بيزا الايطالي من الدرجة الثانية ٠-٣.

واقيمت المباراة في بيزا وسجل اصاباتها جيوسيبي انكوتشياتي (٢) وستيفانو لووغي في الدقائق ٥٩ و٨٢ و٦٩.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بدأت تصفيات كأس ديفيس

تقدمت نيوزيلندا يوغوسلافيا ٢-٠ في الدور الاول من تصفيات المجموعة العالمية لكأس ديفيس لكرة المضرب والذي يقام في كرايستشيرتش.

في الفردي، فاز كيلي ايفرندن على سلوبودان زيفوينوفيتش ٦-٧ (١-٧)، ٦-٣، ٣-٦، ٦-٢، ٦-٤، وبريت ستيفن على غوران بربيتش ٦-٤، ٦-٢، ٦-٤.

وتجرى اليوم اللقاءات الآتية:

- المجموعة العالمية:
  - المانيا الغربية - هولندا في بريمن.
  - الارجنتين - اسرائيل في بوينس ايرس.
  - اوستراليا - فرنسا في بيرث.
  - تشيكوسلوفاكيا - سويسرا في براغ.
  - الولايات المتحدة - المكسيك في كارلسباد.
  - ايطاليا - اسوج في كالياري.
- المنطقة الاميركية (المجموعة الاولى):
  - كندا - البرازيل في فانكوفر.
  - الاوروغواي - تشيلي في مونتيفيديو.
- منطقة آسيا - اوقيانيا (المجموعة الاولى):
  - الصين باكستان في غوانغ تشو.
- المنطقة الاوروبية - الاميركية (المجموعة الاولى):
  - غانا - البرتغال في اكرا.
  - ايرلندا - رومانيا في دبلن.
  - نيجيريا - فنلندا في لاغوس.
- منطقة آسيا - اوقيانيا (المجموعة الثانية):
  - الاردن - ماليزيا في عمان.
  - سنغافورة - تايوان في سنغافورة.
  - البحرين - العراق في المنامة.
  - الكويت - سوريا في الموالي.
- المنطقة الاميركية (المجموعة الثانية):
  - ترينيداد وتوباغو - هايتي في بورت اوف سباين.
  - فنزويلا - جامايكا في كراكاس.
  - كولومبيا - غواتيمالا في كالي.
  - جمهورية الدومينيكان - كوستاريكا في سانتو دومينغو.
  - باربا دوس - بوليفيا في سانت ميكايل.
- المنطقة الافريقية (المجموعة الثانية):
  - توغو - ليبيا في لومي.
  - الجزائر - مصر في الجزائر.
  - ساحل العاج - كينيا في ابيدجان.

دورة "بان باسيفيك"

- في الدور الثاني من دورة "بان باسيفيك" اليابانية الدولية التي تقام في طوكيو، فازت الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى على الهولندية نيكول باغرمان ٦-٠، ٦-١، واليابانية نانا مياجي على مواطنتها ريكا هيراكي ٧-٦ (٧-١)، ٦-٢.

وانسحبت الاميركية جو فرنانديز لاصابتها في كتفها.

دورة اوكلاند

- في الدور الثاني من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية، فازت الاميركية روبن وايت على البريطانية كلير وود ٦-٤، ٦-٠، والاميركية بيفيرلي بويز على الاوسترالية كريستين غودريدج ٦-٤، ٦-٣، ٦-٧، والبلجيكية ساندرا فاسرمان على الاوسترالية لويز فيلد ٦-٣، ٦-٤، ٦-٢، والبريطانية جو دوري على الاوسترالية ميشيل جاغارد ٦-٤، ٦-٢، والاميركية اندريا ليند على السويسرية ايفا كرابل ٦-٢، ٦-٣، ٦-٠، والنيوزيلندية بيليندا كوردويل على الاوسترالية ليزا اونيل ٦-١، ٦-١، ٦-١.

٦ مدن مرشحة لاولمبياد ١٩٩٦

انهت امس المدن المرشحة لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية سنة ١٩٩٦ تقديم ملفاتها الى اللجنة الاولمبية الدولية في مقرها في لوزان، وكانت آخرها مدينة مانشستر البريطانية.

والمدن الاخرى هي: اثينا (اليونان)، بلغراد (يوغوسلافيا)، تورونتو (كندا)، ملبورن (اوستراليا)، اتلانتا (الولايات المتحدة).

وسيتم اختيار احدى هذه الدول في دورة اللجنة الاولمبية الدولية المقرر عقدها في طوكيو في ايلول المقبل.

ناروني كاراباخ لن تمزق دولة الاتحاد

انا حلت مشكلة ناروني كاراباخ على شيء او اشياء فالابرز ان القضية القومية، وهي معقدة الى درجة كبيرة. لم تحل بعد في النظام الاشتراكي رغم مرور ثلاث وسبعين سنة على نشوء الاتحاد السوفياتي ونجاح الثورة البلشفية العام ١٩١٧ وقيام اول دولة اشتراكية في التاريخ. ويبدو انها لن تحل قريبا وعلى المدى المنظور لا في البلدان الاشتراكية ولا في البلدان الراسمالية بل هي مرشحة للنمو والاحتدام حتى درجة التعصب القومي قبل ان تبدأ البشرية بالانتقال من طور القوميات الى طور الاممية ومن الانظمة الاجتماعية والسياسية والمتقوقعة على نفسها، والمنعزلة والممزقة الى الانظمة الانسانية الكلية والشمولية بدءا بالتقارب او الاندماج الاقتصادي في نظام عالمي موحد حتى الوصول الى وحدة اي اتحاد عالمي تتآتى فيه القوميات المختلفة وتتعاون فيما بينها بدل خلافاتها الشديدة، الدموية والسياسية. كما نرى ونشهد الآن حتى على النطاق الضيق وضمن البلاد الواحدة. ومثل هذا المستقبل الانساني العام تنبأ به الكثيرون من المصلحين الاجتماعيين دعاة الانظمة الكلية والاممية دينية كانت ام ملحدة وطبيعية.

وحتى ذلك الوقت حيث يتحول النقيض الى نقيضه وتتآخى القوميات عبر ازدهار قومي يصل الى الشوفينية على اساس نظرية هيغل الديالكتيكية في ثالوثه الشهير لا بد للباحثين من الاخذ بالناحية القومية والوطنية والاقرار بان ضيق الافق القومي وحتى الديني والمذهبي سيتحكم في مصير الشعوب الى مستقبل بعيد ونصرف النظر عن حلول نظرية وايديولوجية وضعت للمسألة القومية هنا وهناك وفي هذا المذهب الفلسفي والاجتماعي او ذاك. فالنظرية مهما كانت قوية الاسس والدعائم لا تتحول الى قوة مادية وواقعية منطقية الا اذا وثقت بها الشعوب وايدتها وطبقت مبادئها في واقع الحياة والممارسة.

والحال ان قضية "ناروني كاراباخ" لا تختلف الا بالتفاصيل عن القضايا المشابهة والمماثلة في كل بلد ذي خلفيات عرقية ودينية ومذهبية وطائفية واثنية بدءا بلبنان وبعض البلدان العربية وانتهاء بايرلندا وغيرها من الدول الاوروبية وغير الاوروبية، وذلك لان الانتصار النهائي او الحاسم للنظريات والمبادئ الكلية والاممية والشمولية لم يجذر بعد وهو يحتاج الى تطور تاريخي مليء بالصعوبات والعراقيل والخلافات والعواصف حتى يصل الى غايته المرجوة ويأخذ وجوده العملي في الوجود.

وانكر اننا كنا بعض "المدمنين" بحث ظاهرة البيريسترويكا التاريخية نتناقش حول القضية تلك منذ ظهورها قبل عامين ونيف تقريبا فخالفت معظم الحاضرين ان هذا القطاع لن يضم الى ارمينيا الاكثرية الارمنية فيه لان ثمة عوامل كثيرة ومختلفة املت دمجه بانربيجان وهي في تأثيرها واهميتها تفوق العامل القومي الذي لا يؤخذ - في اية حال - منفصلا عنها وعن الحياة. وجاءت التطورات مرة جديدة بان مصلحة الدولة المتعددة القوميات والاديان والمذاهب فوق مصالح الاقليات الصغيرة مهما كانت هذه على حق او تمزقت جميع الدول الفيدرالية او الكونفدرالية او الموحدة وضعفت او زالت من الوجود ككيان دولي حقوقي قائم ومنها لبنان وسورية والعراق وسويسرا والولايات المتحدة الاميركية وكندا والمانيا الفيدرالية والهند وايران وبلجيكا والفيليبين وغيرها وغيرها ما لا يعد ولا يحصى، وان اقصى ما يمكن ان تطمح اليه هذه الاقليات احترام وجودها وتمتعها باستقلال ذاتي وما شابه.

و "ناروني كاراباخ" منطقة ذات اكثرية ارمنية تتمتع بكيان ذاتي ضمن جمهورية انربيجان وانفصالها التام او اعادة ضمها الى ارمينيا دونما نظر الى غير الناحية القومية، قد يؤثر سلبا في انربيجان وفي حياة السكان غير الارمن ولاسيما في كيان اتحاد الجمهوريات الاشتراكية نفسه. ولا تختلف، في هذا المجال، عن انفصال اية جمهورية سوفياتية عن دولة الاتحاد او اقتطاع جزء من هذه الجمهورية وضمه الى جمهورية.

هذه العوامل غابت، على ما يبدو، عن المتطرفين والمتشددين من الارمن والانربيجانيين معا فطلب اولئك ضم هذا الاقليم الى ارمينيا وطلب هؤلاء الانفصال مع بقائه في دولتهم الانفصالية واعلنت مقاطعة كبيرة من انربيجان انفصالها عن الدولة الاتحادية فكان لا بد للحكومة المركزية من التدخل بمختلف اشكاله للحؤول دون تمزق الدولة وقيام المتشددين في جميع جمهوريات الاتحاد السوفياتي بخطوات مماثلة الى اهدافهم حتى ولو لم يمثلوا الاكثرية وان كانوا يؤلفون بتنظيماتهم وتسلحهم قوة مادية مؤثرة تظهرهم ممثلين لارادة اكثرية السكان.

واستغل هؤلاء المتشددون مبادئ البيريسترويكا وتردد القائمين بها والداعين اليها في اتخاذ التدابير المتفقة مع مصالح اكثرية السكان والدولة الاتحادية الواحدة، اذ كان عليهم منذ البدء الوقوف بحزم امام جميع الدعوات الانفصالية والاتجاهات القومية المتعصبة، حتى يتابعوا سياسة التعصب القومي والديني، مما حمل قيادة غورباتشيوف ورئاسة مجلس السوفيات الاعلى على استخدام القوانين والدستور في وضع الاقليم تحت اشراف الدولة المركزية وفرض الاحكام العرفية في باكو عاصمة انربيجان لوقف الاقتتال والحؤول دون حرب اهلية تذهب بالضحايا البريئة كما حدث في لبنان منذ خمس عشرة سنة وفي العراق ابان ثورة البرازاني الانفصالية وغيرهما وكما يحدث الآن في تركيا وايران وايرلندا والفيليبين وسري لانكا وبلدان كثيرة اخرى. ولا اعتقد ان موقف الحكومة الاميركية او الالمانية الغربية سيكون مختلفا اذا نهضت ولاية اميركية او مقاطعة فيدرالية المانية تطلب الانفصال التام عن الولايات المتحدة وعن الدولة الفيدرالية، ما يعطي موقف قيادتي غورباتشيوف الحكومية والحزبية ورئاسة مجلس السوفيات الاعلى التشريعية والحقوقية كامل الشرعية القانونية والعملية في اتخاذ ما اتخذته اخيرا ولو متأخرتين ويعطينا الحق الكامل في انتقاد ترددهما وميوعتهما في السابق وعند بدء الخلاف حول هذا الاقليم حتى لو كان ترددهما ناجما من حرصهما الشديد على مبادئ البيريسترويكا وقد قيل: ومن الحب ما قتل.

وارمينيا انما هي جمهورية سوفياتية منذ سنة ١٩٢٠، وحدودها الحاضرة قائمة منذ سنة ١٩٢١ بعد معاهدة سوفياتية - تركية ابرمت بين الحكم الشيوعي والحكم الكمالي التركي، وفي ١٩٣٦ ووفق الدستور اعتبرت احدى الجمهوريات المؤلفة اتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية، مساحتها حوالي ٣٠ الف كيلومتر مربع وسكانها اكثر من مليوني انسان وعاصمتها يريفان، اهم غلالها النبيذ والصوف والنحاس والقطن والكهرباء المولدة من بحيرة سيفان، وهي جبلية السطح وفيها مراع غنية، وقامت بدور بارز في التاريخ القديم والحديث ولها حضارة متطورة الى درجة كبيرة. اما انربيجان فجمهورية اتحادية سوفياتية عاصمتها باكو، وتحدها انربيجان الايرانية، مساحتها حوالي ٨٦ الف كيلو متر مربع وسكانها اكثر من خمسة ملايين نسمة، غنية بالنفط والقطن والشاي والكروم والفاكهة والماشية واغلبية سكانها من الجنس التركي على المذهب الشيعي واغلب سكان ارمينيا على المذهب المسيحي الارثونكسي القائل بالطبيعة الواحدة للسيد المسيح، واراضي ارمينيا قسمت بين الاتحاد السوفياتي وتركيا اما اراضي انربيجان فقسمت بين الاتحاد السوفياتي وايران. وبعد الحرب العالمية الثانية اقيمت دولة انربيجان المستقلة في ايران عند وجود الجيوش السوفياتية وزالت من الوجود واعيد ضمها الى ايران بعد انسحاب هذه الجيوش العام ١٩٤٨ فلم تصمد امام هجوم الجيش الايراني اكثر من ايام قليلة. ومعروف عن شعوب القوقاز تعصبها القومي التاريخي حتى لا نجد جمهورية واحدة على علاقة حسنة بالجمهوريات الاخرى المتاخمة ما يعطي المتشددين القوميين والطائفيين سهولة اكثر في العمل والنشاط.

واقليم "ناروني كاراباخ" المتنازع عليه اليوم بعدما تنفس السوفياتيون الصعداء في عهد البيريسترويكا كاد يؤدي الى حرب بين انربيجان وارمينيا لولا التدابير الاخيرة للسلطة المركزية في موسكو وكان عليها ان تتخذها قبل اليوم، فظهرت هذه التدابير، ولو قاسية في نظر بعض المتشددين، ضرورية املتها مصلحة دولة الاتحاد وتماسكها ومصلحة اكثرية السكان الاقتصادية والحياتية القائمة عمليا منذ العهد القيصري قبل اكثر من قرن ومنذ سنة ١٩٢٢ في العهد الاشتراكي واذا كان المتشددون من الارمن والانربيجانيين ادركوا ان البيريسترويكا تختلف عن الستالينية بل هي ضدها كما في الواقع لان المركزية تختلف عن الدكتاتورية، فانهم كان عليهم ان يدركوا ايضا ان الديموقراطية غير الاحرارية الفوضوية وهي ضدها كما في الواقع ولاسيما اذا هددت الدولة الاتحادية بالتمزق عن طريق انفصال هذه الجمهورية او تلك وقيام دول صغيرة متنازعة مثلما كانت الحال في السابق وعلى امتداد قرون.

ويقيني ان ثمة خطرين اساسيين يهددان تجربة غورباتشيوف التاريخية الرائدة هما، خطر المتشددين العاملين على اعادة الدكتاتورية الستالينية في علاقة الدولة السوفياتية بالجمهوريات داخلا وبالبلدان الاشتراكية خارجا، وخطر الفوضويين الساعين الى تمزيق دولة الاتحاد وتحويلها الى دويلات داخلا واعادة الفاشيين ومن اليهم الى الحكم في بعض البلدان الاشتراكية خارجا. حتى اذا استطاعت البيريسترويكا ان تجاوز هذين الخطرين المتطرفين ومنع حجلة لوائهما من النجاح تمكنت من ارساء قواعد جديدة مستمدة من الاشتراكية نفسها في الحكم والايديولوجية تكون في مصلحة السلم في الدول الاشتراكية والسلم العالمي باسره.

فهل تكون قيادة البيريسترويكا على مستوى المهمة التاريخية الملقاة على عاتقها مذ اختارتها لنفسها بحرية كاملة او تنتهي الى مصير التجربة الخروشوفية القصيرة الامد والحياة وكأنها حلم من الاحلام في ليلة عاصفة باردة؟

الجواب في نهج البيريسترويكا ذاته وبعده عن الدكتاتورية الستالينية والاحرارية الفوضوية معا وعلى مقدار متساو ومتوازن.

نسيب نمر

الاستحقاق درجة اولى لعمر ابو ريشة

منح رئيس الجمهورية الياس الهراوي، بموجب مرسوم صدر امس، الشاعر عمر ابو ريشة وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الاولى "لمساهمته الكبيرة في النهضة الادبية المعاصرة".

وكلف الرئيس الهراوي سفير لبنان في المملكة العربية السعودية الدكتور ظافر الحسن زيارة الشاعر في مستشفى الملك فيصل في الرياض وتقليده الوسام باسمه.

السلفة المالية لاستشفاء الموظفين

زار امس وفد من رابطة معلمي المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة في بيروت وزير المال الدكتور علي الخليل في مكتبه وبحث معه في موضوع السلفة المالية للموظفين الخاصة بالاستشفاء وطريقة الحصول عليها في السرعة المطلوبة. واثار الوفد موضوع بدل النقل والانتقال للمعلمين.

ووعد الوزير الخليل باتخاذ الاجراءات اللازمة واعطاء النتيجة اليوم.

"لجنة حقوق المرأة"

اجلت "لجنة حقوق المرأة اللبنانية" اللقاء الذي كان مقررا اليوم الى موعد يعلن.

"المستقبل العربي"

صدر العدد ١٣٢ شباط ١٩٩٠ عن مجلة "المستقبل العربي"، وفيه: "الاطار الاقليمي العربي في التسعينات (نيفين عبد المنعم مسعد)، تأثير التيارات الدينية في الوعي الاجتماعي للمرأة العربية (ليلى عبد الوهاب)، آفاق اتحاد المغرب العربي (مصطفى الفيلالي)، الاقتصاد السياسي للمداخل الاقليمية للتكامل الاقتصادي العربي (عبد المنعم السيد علي)، التجمعات الاقليمية العربية وتحديات التنمية والامن القومي والغذائي (عبد الصاحب علوان).

ندوة المستقبل العربي: "تأثير التطورات الجديدة في الكتلة الاشتراكية على الوطن العربي" اشترك فيها احمد يوسف احمد، السيد يسين، محمد سيد احمد، محمد عودة، محمود امين العالم، وحيد عبد المجيد. نشاط مركز دراسات الوحدة العربية عام ١٩٨٩.

"موقع الجنوب في التحرير والتوحيد" ندوة للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي

بدأ امس المجلس الثقافي للبنان الجنوبي برنامجه لشهر شباط تحت عنوان "شؤون جنوبية" بندوة عن "موقع الجنوب في مسيرة التحرير والتوحيد والتغيير الديموقراطي"، شارك فيها المحامي عبد العزيز قباني والدكتور محمد علي مقلد.

وقدمت الدكتورة فهمية شرف الدين الندوة بكلمة فيها: "اذا كان تحرير الجنوب شرطا لتحرير الوطن، فانه بالقدر ذاته شرط لتوحيده. فلا وطن من دون جنوبه، لأن انفكاك الجنوب عن قلب هذا الوطن، هو انفكاك للتركيبة الجغرافية والديموغرافية التي يقوم عليها هذا الوطن في الارض والمكان، فلا يستقيم الحديث عن التغيير بموازاة المشروع الاساسي الذي يعيد تأهيل الجنوب ماديا ومعنويا، فيعيد الى هذا الجزء من الوطن حريته ودوره الريادي من اجل التغيير الديموقراطي".

وعدد المحامي قباني الاسباب المعيقة للتحرير والتوحيد والتغيير الديموقراطي:

"اولا: انقسام اللبنانيين فريقين، فريقا مؤيدا وجود اسرائيل في لبنان لاعتبارات طائفية فئوية ايديولوجية، وفريقا رافضا هذا الوجود وعاملا على تحرير الارض منه بكل الوسائل لاعتبارات وطنية وقومية ودينية وطائفية محلية. وهذا من شأنه اضعاف معنويات التحرير على صعيد الرأي العام.

ثانيا: ان خروج اسرائيل من لبنان مرتبط بحل القضية الفلسطينية والتوطين(...)

ثالثا: ان اسرائيل لا تخرج من لبنان الا اذا وقعت اتفاق صلح يحقق لها اهداف اتفاق ١٧ ايار (...)".

ورأى الدكتور مقلد ان مقاومة الاحتلال الاسرائيلي "وقعت في ازمة. واساس الازمة نابع من بعض التعسف في وضع البرامج السياسية، اي من اختيار مهمات واولويات لا تأخذ مصالح الجماهير ومستوى وعيها السياسي في الاعتبار". واعتبر ان تجربة المقاومة بينت "ضرورة اقامة علاقة ديموقراطية بين القوى السياسية وبرنامجها من جهة والجماهير ومصالحها ومستوى وعيها السياسي من جهة اخرى". وبينت ايضا ضرورة اقامة العلاقات الديموقراطية بين القوى السياسية نفسها.

معن بشور عن الاسلام والعروبة

استضاف امس المركز الثقافي الاسلامي رئيس تحرير مجلة "المنابر" الزميل معن بشور في محاضرة عن "الاسلام في الفكر العروبي المعاصر" وقدمه عضو الهيئة الادارية للمركز السيد شفيق ارناؤوط.

وعرف المحاضر الفكر العروبي المعاصر بأنه الفكر الذي حاول خلال القرن ونصف القرن الماضيين ان يبرز الكيان القومي للعرب وان يدعو الى قيام وحدة عربية تعبر عن هذا الكيان وتصونه وتحميه. ثم عرض افكار جمال الدين الافغاني الذي دعا الى تعريب الخلافة العثمانية ومحمد عبده وعبد الرحمن الكواكبي ورشيد رضا، مستخلصا بذور الوعي القومي العربي في كتاباتهم التي انطلقت اساسا بهدف الاصلاح الديني والسياسي في الدولة العثمانية وعلى قاعدة الجامعة الاسلامية.

ولاحظ بروز فكرة القومية العربية في مصر بعد فشل محمد علي وابرهيم باشا في توحيد مصر والشام من خلال بعض قادة الثورة العرابية والحزب الوطني الذين لم ينحصر نشاطهم في مصر بل انتقل الى ليبيا والسودان ورفعوا كمحمود سامي البارودي راية الدعوة الى وحدة عربية مع سوريا والحجاز. ولفت الى بروز مصطلح القومية العربية في الثلاثينات من القرن الماضي في الجزائر على يد حمدان خوجه والامير عبد القادر الجزائري الذي دعا بعض وجهاء سوريا ولبنان وفلسطين كأحمد الصلح والسيد محمد الامين الى تنصيبه اميرا على البلاد العربية بعد لجوئه من الجزائر الى دمشق، ثم على يد الشيخ عبد الحميد بن باديس. ولم ينكر ان هذا الوضوح النظري في العلاقة بين الاسلام والعروبة لدى المدارس القومية العربية الحديثة ما لبث ان تراجع امام عوامل عدة، منها عقدة النقص حيال الفكر الاوروبي بيمينه ويساره على حد سواء، ونمو العامل القطري والاقليمي على حساب العروبة والاسلام معا، ودخول بعض التجارب القومية مرحلة التحول الاشتراكي فتبنى بعض فصائلها الاشتراكية العلمية ذات الموقف السلبي من الدين.

وخلص الى ان تكامل الاسلام كدين والعروبة كدعوة ينطلق من فكرة التوحيد والوحدة التي تجمعهما فيتحول الاسلام عاملا لتوحيد المسلمين العرب مع المسلمين غير العرب حول قضايا نضالية وتحررية عدة، بينما تسعى العروبة الى توحيد العرب المسلمين والعرب غير المسلمين فتشكل بذلك جسرا بين اديان متعددة وحضارات متنوعة.

بؤبؤ يتسع لرغيف

عين:
قمر يكمل دورته،
نصف اغماضة كون،
بؤبؤ يتسع لرغيف.
أطرقت، وجه يعتلي راحتين. مفرق
يرخي زمامه، ليل يلف نهارا.
سدلت رموشها، شباكا تحضن حلما.
خيوطا تنسج رؤى.
ستنجح.
لاهثا تسابق الآخرين،
صاعدا تحمل اوزارك،
وحدك تجتاز المرائين.
اطلقت تبوعتها، دوائر تدافعها الانفاس.
رذاذ سحابة صيف، صعود القاع، تسلق
الهاوية، ارتياد الموجة، اعتلاء الهزيمة،
هزيمة احلامك.
يومها:
غصن يورق،
زهرة تتفتح،
يروق زمانك،
بيدي، نعم بيدي. اصلح هندامك، هناء
لياقتك، محبسا لربطة عنقك. اكون
حبيبي. طوع يديك. رهن اشارتك، قبلة
الصباح في وداعك.
احتضن،
ذكرى اطلالك الباقية،
صدى همس كلماتك،
رجفة يدك الاولى،
اودع صرائري، ثيابك الرثة، ما رث من
ثيابك، جلدك البالي، شغفك الذاوية، قلبك
الخاوي.
اجمع آثارك، آثارك كلها، حتى ذكراي.
يا حبيبي في بئر القيهما.

لؤي شلبي

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة خديجة مبارك
ارملة المرحوم علي ديب نحلة
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في محلة صفير بناية نحلة، ويومي السبت والاحد ٣ و٤ شباط في منزل صهرها سلمان منصور في تلة الخياط بناية مرمرة.
وتصادف ذكرى اسبوعها الجمعة ٩ منه.
الاسفون آل نحلة ومبارك ومنصور

انتقل الى رحمته تعالى ودفن في بلدة علي النهري المأسوف على شبابه
نزيه حسين العريبي
والده الحاج حسين العريبي
اشقاؤه علي والمرحوم جوزيف ومحمد وعادل وعارف وفرحات وعدنان
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في علي النهري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة زينب زهر الدين
زوجة اسماعيل محمود
والدة صبحي محمود
صهرها شريف عيسى
ينقل جثمانها اليوم الجمعة ٢ شباط ١٩٩٠ الى مسقط رأسها في ميس الجبل في الجنوب ويوارى في جبانة البلدة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزلها في ميس الجبل، وفي منزل ولدها صبحي في بيروت برج ابي حيدر بناية حمود الطبقة الثانية، ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٧ و٨ و٩ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت
آل قرنفل والداعوق ونجا والطبارة
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
الدكتور عزت حسن قرنفل
زوجته لمياء عبد الرحيم الداعوق
ولده حسن
شقيقاه المرحومان عادل ومختار
صهره المرحوم احمد مختار الطبارة.
التعزية في الثالث اليوم الجمعة ٢ شباط في منزل الفقيد في شارع تشيلي المتفرع من فردان خلف سوبر ماركت "غودييز" بناية واصف قليلات الطابق السابع، للنساء قبل الظهر والرجال بعده.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ٤ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
حسين حسن مقبل
اولاده حسن وعلي وجمال
شقيقاه محمد ويوسف مقبل
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية المصيطبة.
الاسفون آل مقبل وعموم اهالي بلدة كفرحتى.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ٤ شباط ١٩٩٠ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
علي عبد الحسين مكه
شقيقاه درويش ومحمد، صهراه الحاج محمد معنة وعلي محمد مكه
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني لبلدة حبوش.
الاسفون حركة "امل" وآل مكه واهالي حبوش ومؤسسة صالح التجارية.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ٤ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة الحاجة
بلقيس السيد عبد الحسين الامين
ارملة المغفور له الحجة المقدس علي مهدي الامين
والدة العلامة السيد محمد حسن الامين
فيقام على روحها مجلس عزاء في النادي الحسيني في صيدا الساعة العاشرة قبل الظهر، وللنساء في منزل السيد محمد حسن الامين مفرق الراهبات قرب دار اليتيم العربي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل الامين.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ٤ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
السيد عبدالله هاشم الحسيني
اولاده شريف وهاشم ومحمد وعلي وطاهر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته جويا الساعة التاسعة صباحا.
الاسفون آل حسيني وسعيدي.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ٤ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
حسين علي احمد
اشقاؤه محمد واحمد ومحمود وموسى.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في بلدة حاريص.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ساميا مزهر لحود
اولادها المرحوم نعيم
والمرحوم سمير
وملى زوجة روكز لبس
وهدى زوجة سامي حبيقة
شقيقها سامر مزهر
عائلات مزهر ولحود ولبس وحبيقة وزيدان وبارودي يدعون الى قداس لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد السبت ٣ شباط ١٩٩٠ في كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية في الاشرفية
تقبل التعازي في صالون الكنيسة

ذكرى اربعين
في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
يوسف سعيد عطوي
اشقاؤه محمد وعلي ووليد
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية الليلكي الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٤ شباط ١٩٩٠.
الاسفون آل عطوي وعموم اهالي بلدة شبعا.

موسكو: خطوة في الاتجاه الصحيح

بوش اقترح خفض القوات ومواصلة تحديث الترسانة النووية

اقترح الرئيس جورج بوش اجراء خفوضات جديدة في عديد القوات الاميركية والسوفياتية في أوروبا، مشيدا بما وصفه بـ"عصر جديد في الشؤون الدولية".

ورأى في خطابه مساء اول من امس امام الكونغرس عن "حال الاتحاد" ان الاحداث التاريخية التي شهدها عام ١٩٨٩ بما في ذلك فتح جدار برلين وانهيار الديكتاتوريات الاشتراكية في اوروبا الشرقية، سدلت الستار على عصر ما بعد الحرب العالمية الثانية قائلا: "لقد كانت احداث العام الماضي (...) ثورة ١٩٨٩ (...) تفاعلا متسلسلا (...) تغييرا منهلا يبشر ببداية عصر جديد في الشؤون العالمية".

واقترح الرئيس الاميركي حدا اقصى لعديد القوات الاميركية والسوفياتية في اوروبا الوسطى والشرقية ١٩٥ الف رجل، وهو يقل بـ٨٠ الف رجل عن الرقم الذي اقترحه حلف شمال الاطلسي في المفاوضات، في شأن خفض القوات، الجارية في فيينا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والتي يتوقع ان تنتهي هذه السنة.

- وعلى رغم تراجع حدة التوتر بين واشنطن وموسكو، ابلغ بوش الى الكونغرس أن على الولايات المتحدة ان تواصل تحديث ترساناتها النووية، وقال: "اننا ندرك ان الخطر العسكري السوفياتي في اوروبا يتضاءل، لكننا نرى تغييرا ضئيلا في التحديث الاستراتيجي السوفياتي. ولذا فان علينا ان نحافظ على تحديث وسائلنا الهجومية الاستراتيجية وعلى مبادرة الدفاع الاستراتيجي" وهي النظام المضاد للصواريخ المعروف بـ"حرب النجوم". واضاف مبررا مقاومته لضغوط الكونغرس من اجل اجراء خفوضات كبيرة في حجم الانفاق الدفاعي: "يجب ان ندرك حقيقة يؤسف لها (...) حقيقة وجود نزاع لا سلام في مناطق كثيرة من العالم اليوم. ولذا فانه يجب خدمة قضية السلام عن طريق اميركا قوية بالدرجة الكافية - واؤكد الكافية - للدفاع عن مصالحنا ومثلنا".

واعلن ان القوات الاميركية التي ارسلت الى بناما في كانون الاول الماضي لاطاحة الرجل القوي الجنرال مانويل انطونيو نورييغا ستنسحب بحلول نهاية شباط الجاري.

● في موسكو صرح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد غينادي غيراسيموف ان اقتراح بوش "شيء جيد ولكن يتعين توضيحه". وقال: "اننا نريد في الواقع ازالة القوات الاجنبية من الاراضي الاجنبية، لذا فان هذه خطوة في الاتجاه الصحيح".

● في بروكسيل قال الامين العام لمنظمة حلف شمال الاطلسي السيد مانفرد فورنر ان دول الحلف "وافقت مبدئيا" على اقتراحات الرئيس الاميركي.

وشدد على ان كلام بوش "يثبت ان الحلف يحتفظ بالمبادرة على مستوى المفاهيم" في محادثات فيينا. واعتبر ان الولايات المتحدة "تظهر جيدا" عزمها على "الحفاظ على قوات مسلحة مهمة في اوروبا كما يقتضي امن الحلف" الاطلسي وعلى "السعي سعيا فاعلا" في الوقت ذاته الى خفض مستوى التسلح.

ولاحظ ان الاقتراحات الاميركية "تأخذ في الاعتبار التطورات السياسية الجديدة في الشرق" مع استمرارها في تلبية الحاجات الاستراتيجية الرادعة للحلف.

(و ص ف، رويتر)

عاد الى روما بعد جولة على ٥ دول

البابا يناشد المجتمع الدولي مساعدة القارة الافريقية

قبل ان يختم جولته الافريقية السادسة التي شملت خمس دول ويعود الى روما، وجه البابا يوحنا بولس الثاني امس نداء الى المجتمع الدولي اعتبر فيه ان "التضامن بين الشعوب لا حدود له".

وفي كلمة امام السلك الديبلوماسي في نجامينا عاصمة التشاد، تمنى البابا الا "تصرف التطورات العظيمة" في اوروبا الشرقية "الانظار عما هو عليه الجنوب خصوصا القارة الافريقية".

وفي دعوة الى مساعدة الدول الافريقية وبينها دول منطقة الساحل التي يعاني سكانها نتيجة الجفاف، قال الحبر الاعظم: "لان ما من محنة انسانية يمكن ان تقعدنا، اريد ان ابلغ بصوت عال الى الاسرة الدولية ان التضامن بين الشعوب لا يقر بحدود (...) وان التحولات العظيمة في اوروبا الشرقية لا يمكن ان تصرف اهتمامنا عن الجنوب، خصوصا الدول الافريقية".

وخاطب الديبلوماسيين الذين يعملون في دولة كانت مسرحا لحرب اهلية استمرت ١٥ سنة وستة انقلابات داخلية، فأكد لهم "ان السلام هو بلا شك من اولى اهتماماتكم". واضاف: "كوني حاضرا على ارض افريقية، اتعرف الى مزايا هذه الشعوب الرائعة، لا يمكنني ان اتجاهل الحديث عن الصراعات التي تنهب ارضهم في مناطق عدة، وهذا مصدر عذابات يبدو ان لا نهاية لها (...)".

● الى مطار روما - كيامبينو وصل البابا الساعة السابعة مساء بالتوقيت المحلي، منهيا جولته التي استمرت ٨ ايام.

(ي ب، و ص ف)



البابا يوحنا بولس الثاني والرئيس التشادي حسين حبري يستمعان الى النشيدين الوطنيين اثناء مراسم مغادرة الحبر الاعظم التشاد الى روما امس. (ا ف ب تيليفوتو)

لنزع فتيل الازمة بين الجبهة والاحزاب

رومانيا: اعلان "مجلس موقت" يتولى السلطة حتى الانتخابات

تقرر امس، في ختام محادثات "الطاولة المستديرة" في بوخارست بين مجلس "الجبهة الوطنية لخلاص الوطن" والاحزاب السياسية الشرعية، تأليف "مجلس موقت للاتحاد الوطني" يضم بالتساوي ممثلين للمجلس والاحزاب.

وجاء في بيان وقعه المشاركون في "الطاولة المستديرة" ان هذا المجلس يتألف بالتساوي من ممثلين للمجلس الذي اعيد تنظيمه ومن ثلاثة اعضاء يمثلون كل الاحزاب الموجودة لدى اعلان الاتفاق (امس). وأضاف البيان الذي وزع على الصحافة ان "الجبهة الوطنية تتحول الى تشكيل سياسي ذي هيكلية وبرنامج وستشارك في الانتخابات على قدم المساواة مع القوى السياسية الاخرى".

ونزع اعلان المجلس الموقت فتيل الازمة التي احتدمت اخيرا بين المجلس الذي تولى السلطة في رومانيا عقب الانتفاضة التي اطاحت النظام السابق والاحزاب السياسية الاخرى ولاسيما منها "التاريخية" التي كانت قبل العهد الشيوعي.

وقد تمثل في "الطاولة المستديرة" ثلاثون حزبا اختارت ممثليها في المجلس الموقت الذي تألف بناء على اقتراح قدمه الثلثاء الماضي واحد من ابرز قادة مجلس "الجبهة الوطنية" السيد سيلفيو بروكان. وسيتولى المجلس الموقت السلطتين الاشتراعية والاجرائية الى حين اجراء الانتخابات العامة في ايار المقبل.

محاكمة مسؤولين

من جهة اخرى انتهت امس محكمة عسكرية من سماع افادات شهود الادعاء والدفاع في محاكمة اربعة من مسؤولي النظام السابق الكبار المتهمين "بالتآمر على الابادة".

وستخصص جلسة اليوم لسماع مرافعات محامي الدفاع عن كل من عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي الروماني السابق السيد يان دينكا والرجل الثالث في النظام السابق عضو المكتب السياسي السيد اميل بوبو ووزير الداخلية السابق السيد تودور بوستيلنيكو ونائب رئيس الدولة السابق السيد مانيا مانيشكو.

ولم يعلن موعد صدور الحكم.

(و ص ف)

عضو المكتب السياسي السيد يان دينكا يبكي في قاعة المحكمة امس. (رويتر تيليفوتو)

بوش يدعو مانديلا بعيد اطلاقه ودوكليرك لم يستقبله أمس

افيد رسميا ان رئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك لم يستقبل امس، كما كان متوقعا، الزعيم الاسود نلسون مانديلا، في حين اعلن البيت الابيض، بعد اقل من ساعة من توقعه اطلاقه اليوم، ان الرئيس جورج بوش سيدعوه فور الافراج عنه.

وكانت وكالة الانباء الافريقية الجنوبية نسبت الى مسؤول حكومي رفيع قوله الاربعاء ان الزعيمين الاكثر نفوذا في البلاد سيلتقيان قبل افتتاح الدورة البرلمانية اليوم. وبثت الاذاعة الرسمية في حينه ان المحادثات ستتركز على "تذليل الصعوبات" امام اطلاق زعيم المؤتمر الوطني الافريقي المحظور، بعدما امضى في السجن اكثر من ٢٧ سنة.

واعلان اللقاء وعدم حصوله جاءا في اليوم السابق للخطاب المقرر ان يفتتح به دوكليرك دورة البرلمان، ووسط توقعات قوية ان يعلن فيه سلسلة قرارات متصلة باطلاق مانديلا وتشريع الاحزاب المعارضة ورفع حال الطوارئ جزئيا على الاقل. وقد تقررت مسيرة احتجاج كبرى لتتزامن مع خطاب رئيس جنوب افريقيا، وسمحت السلطات بتنظيمها.

وفي سلسلة الخطوات التي يتخذها في اطار ازالة سياسة التمييز العنصري، امر دوكليرك بفتح تحقيق رسمي في اتهامات مفادها ان الشرطة قتلت عددا من الناشطين الكبار في البلاد. وكذلك امر بفتح تحقيق قضائي في وفاة سجين اسود في العشرين من عمره وجد مشنوقا في زنزانته. ولمحت تقارير غير مؤكدة الى ان السجين المقرب من عائلة مانديلا كان عشيقا سابقا لابنة الزعيم الاسود زيندي.

ولاحظت لجنة محلية لحقوق الانسان أن قرار دوكليرك فتح تحقيقين لا يعكس تغيرا في اقتناعاته ولا علاقة له بلقائه مانديلا، انما كان نتيجة ضغوط محلية ودولية.

● في واشنطن اعلن البيت الابيض ان بوش سيدعو مانديلا ودوكليرك الى واشنطن ويعقد معهما لقاءين منفصلين اذا افرجت بريتوريا عن الزعيم الاسود.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر انه يبدي ملاحظاته على اساس تقارير اخبارية ان "من المتوقع على نطاق واسع" الافراج عن مانديلا. لكنه اضاف انه لا يعرف شيئا في صورة مستقلة عما اذا كان الافراج سيتم اليوم.

وكان فيتزووتر لمح في وقت سابق الى ان مانديلا سيفرج عنه الجمعة. وقال للصحافيين في حديقة البيت الابيض: "اذا افرج عن مانديلا غدا (اليوم) كما هو متوقع، فان الرئيس سيدعوه الى البيت الابيض في اقرب وقت وفي الموعد الذي يلائمه".

وكان لهذا التصريح رد فوري من الناطق باسم رئيس جنوب افريقيا اكد فيه ان كلام فيتزووتر "تكهنات صرف".

(اب، و ص ف، رويتر)

الصحف أثارت مشكلة "الارهاب الزاحف"

اغتيال حقوقي بارز في تركيا لمعارضته الحجاب في الجامعات

اعلنت مجموعتان اسلاميتان اصوليتان في تركيا مسؤوليتهما عن اغتيال البروفسور معمر اكسوي مساء الاربعاء الماضي في انقرة بسبب معارضته الحجاب في الجامعة.

والبروفسور القتيل الذي يبلغ من العمر ٧٢ عاما، كان يدرس مادة الحقوق ويدافع عن حقوق الانسان من منطلق التزام مبادئ الديموقراطية والعلمانية.

واستنادا الى تقارير صحافية، اكدت مجموعتان اصوليتان غير معروفتين في مكالمتين هاتفيتين انهما قتلتا اكسوي "بسبب معارضته الحجاب في الجامعات التركية". وجاءت المكالمتان الى وكالتين محليتين للانباء باسم "الحركة الاسلامية" ومنظمة "الثأر الاسلامي". وكان اكسوي نائبا في البرلمان في الفترة من ١٩٧٧ الى ١٩٨٠ عن حزب الشعب الجمهوري الذي اسسه كمال اتاتورك. كذلك كان عضوا في المجلس الاوروبي من ١٩٧٧ الى ١٩٨١. وهو انضم الى الحزب الشعبي الاجتماعي الديموقراطي منذ انشائه في ١٩٨٦، فيما واصل نشاطه على رأس اتحاد الحقوقيين في تركيا وجمعية الدفاع عن الفكر الكمالي. وفي الاشهر الاخيرة جاهر بمعارضته الحجاب الاسلامي في الجامعات التركية، وتصدى لحملة الاصوليين المطالبين باعادة متحف آيا صوفيا في اسطنبول مسجدا.

واثارت عملية الاغتيال التي وقعت غداة قتل شرطي في اسطنبول على ايدي يساريين متطرفين، قلقا واسعا في الاوساط السياسية التركية التي تخشى عودة البلاد الى "السنوات السود" للارهاب والفوضى السياسية في السبعينات.

وعلى رغم الدوافع المتباينة لكل من العمليتين، فقداعادتا الى الاذهان، نظرا الى تقاربهما الزمني، موجة الاغتيالات والتصفيات الجسدية المتبادلة التي اوقعت نحو ٥٠٠٠ قتيل ودفعت الجيش الى تنفيذ انقلاب ١٩٨٠. وفي سياق الحكومة والاحزاب والمعارضة التي اجمعت على ادانة هذا "التعرض للديموقراطية"، اثارت الصحف التركية مجددا مشكلة "الارهاب الزاحف" في ظل استمرار الاضطرابات المسلحة في شرق البلاد وتدهور العلاقات مع سوريا بسبب المشاريع الانمائية التي ادت الى حبس مياه نهر الفرات. وغالبا ما يربط المسؤولون الاتراك عودة الاضطراب الداخلي بما يجري على الحدود الجنوبية - الشرقية، خصوصا الهجمات التي يشنها الثوار الاكراد عبر الحدود.

("النهار"، و ص ف)

الجيش اليوغوسلافي في كوسوفو والاضطرابات العرقية على حدتها

دبابات للجيش اليوغوسلافي في طريقها من بريستينا الى بودوييفو في اقليم كوسوفو امس. (رويتر تيليفوتو)

تنفيذا للاجراءات التي اتخذتها هيئة الرئاسة اليوغوسلافية ليل الاربعاء لـ"حماية سكان كوسوفو"، انتشرت امس وحدات من الجيش معززة بدبابات في عدد من بلدات الاقليم وقراه وحلقت طائرات حربية على ارتفاع منخفض فوق العاصمة بريستينا، في وقت استمرت الاضطرابات العرقية في الاقليم الذي تطالب الغالبية الالبانية فيه باصلاحات سياسية، لليوم التاسع، مخلفة قتيلين البانيين ليرتفع عدد الضحايا منذ السبت الماضي الى ٢١ شخصا.

وبثت اذاعة بلغراد ان احد القتيلين امس سقط في قرية ماجورا حيث تبادلت الشرطة النار مع السكان الالبان وبينهم نسوة كن يطلقن الرصاص من النوافذ ومن سطوح المنازل. واضافت ان فتاة قتلت في بودوييفو شمال بريستينا حين اصطدمت شرطة مكافحة الشغب مع نحو ٣ الاف الباني وسط ضباب كثيف.

ونقلت الاذاعة عن وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية الرسمية للانباء ان احتجاجات وقعت في اماكن اخرى بينها ميلوسيفو قرب بريستينا. وأشارت ايضا الى ان نحو الفي الباني تظاهروا في تيتوفو في جمهورية مقدونيا المجاورة لجمهورية صربيا. وهذه المرة الاولى تنتشر تظاهرات الالبان الى مقدونيا.

وبحسب مسؤول في حكومة كوسوفو، بلغ الرقم الرسمي لقتلى الاضطرابات منذ بدأت في بريستينا في ٢٤ كانون الثاني، ٢١ قتيلا بينهم شرطي، و١٠٠ جريح، في حين احصت مصادر في المنطقة سقوط ٢٨ شخصا.

في غضون ذلك، أجلت السلطات الفي طفل صربي من احدى ضواحي بريستينا في قطار نقلهم الى بلغراد التي تشهد وفود اعداد كبيرة من السكان الصرب الفارين من كوسوفو. وفي وصفها لخطورة هذه الظاهرة واستمرار الاضطرابات رأت صحيفة "فيسيرني نوفوستي" في التطورات الاخيرة بأنها "خطوة نحو حرب اهلية".

(رويتر)

احتفالات ذكرى الثورة في غياب "المؤسس"

الايرانيون توافدوا الى ضريح الخميني ونجله حذر من "مساومة" اميركا

في ما اعتبر اشارة الانطلاق للاحتفالات بالذكرى الـ١١ لانتصار الثورة الاسلامية في ايران، توافدت امس حشود كبيرة الى ضريح الامام الخميني الذي قاد الانتفاضة ضد حكومة الشاه ووضع اسس النظام الاسلامي البديل في ضوء نظرية "ولاية الفقيه".

وبحسب المنظمين، احتشد الالوف من الايرانيين رجالا ونساء واطفالا اتشح معظمهم بالسواد، في جنبات "مدينة الخميني" في جوار مقبرة "بهشت الزهراء". ويعتني مئات من العمال ليل نهار بمنشآت هذه المدينة التي اصبحت مزارا مقدسا عند الشيعة الايرانيين منذ رحيل "مؤسس" الجمهورية الاسلامية في الثالث من حزيران ١٩٨٩.

وهذه المرة الاولى يحتفل بذكرى الثورة التي تصادف عودة الامام الراحل من منفاه في باريس في الاول من شباط ١٩٧٩، في غياب الخميني الذي ترك فراغا سياسيا هائلا يتجلى في التوازن الدقيق الذي يؤمنه الرئيس هاشمي رفسنجاني ومرشد الجمهورية اية الله محمد علي خامنئي.

احمد الخميني

وتحدث في "هذا العيد" الذي وضعت بلدية طهران امكانات كبيرة في تصرف المشاركين فيه، نجل الزعيم الايراني الراحل حجة الاسلام احمد الخميني. وغلب الطابع الحماسي على خطبته المعادية للاميركيين، مؤكدا ان "المسلمين لا يمكنهم مواجهة اميركا الا باطلاق الطاقة الكامنة في الاسلام".

وقال احمد الخميني: "اننا لا نستطيع انشاء جبهة موحدة لمحاربة قوى الاستكبار في العالم في الشرق كما في الغرب، بالاعتماد على رؤساء دول مثل مصر او الاردن وبلدان رجعية عربية اخرى". ورددت الجماهير الشعارات التقليدية: "الموت لاميركا" و"الموت للمنافقين". واضاف: "انتم شعلة الثورة الاسلامية. غضبكم الثوري فيه طابع القداسة ويجب ان يبقى كذلك. اننا اليوم في ظل مرشد لا يهادن في وجه الولايات المتحدة ويدافع عن حقوق المستضعفين (...) ان الجمهورية الاسلامية تساند انبعاث الهوية الاسلامية لدى كل مسلمي العالم. الاسلام في كل مكان في العالم في حاجة الى المستضعفين للدفاع عن المبادئ المقدسة والحفاظ على هويته (...) ان الطريقة الوحيدة لتصدير الثورة الاسلامية تكمن في مساندة الحركات الثورية الاسلامية في كل انحاء العالم". واعتبر ان "الخطر الوحيد الذي يتهدد الثورة الاسلامية فعليا هو الولايات المتحدة"، محذرا من ان "اولئك الذين يفكرون في مساومة مع الولايات المتحدة لا يلتزمون وصية الامام".

وخاطب رفسنجاني الجموع قائلا "ان ما يجري حاليا في العالم الشيوعي هو نتيجة لما حدث في ايران منذ ١١ عاما (...) ان شعوب العالم ترث محاسن الثورة الاسلامية ونحن فخورون بذلك". ورأى ان "الجمهورية الاسلامية نجحت في ابعاد كل الاخطار التي هددتها".

وفي هذه المناسبة تشهد انحاء البلاد احتفالات مماثلة تحت شعار "عاشوراء الفجر" يتوقع ان تبلغ الذروة في ١١ شباط في مسيرات شعبية في طهران والمدن الكبرى الاخرى في ايران. وقد افتتحت معارض عدة للرسم والتصوير والكتاب في العاصمة، ودعي للمرة الاولى منذ ١٩٧٩ الى مهرجان عالمي للسينما تعرض فيه ١١٠ افلام ايرانية و٦٤ فيلما اجنبيا.

("النهار"، وص ف، ي ب)

بريطانيا طردت ٩ ايرانيين "لاعتبارات امنية"

لندن - و ص ف - اعلنت وزارة الداخلية البريطانية مساء امس ان الحكومة البريطانية قررت طرد تسعة ايرانيين من بريطانيا لـ"اعتبارات امنية".

واوضحت انه يتعين على الايرانيين التسعة مغادرة بريطانيا قبل التاسع من شباط الجاري من غير ان توضح اسباب طردهم او هوياتهم.

ويذكر ان بريطانيا طردت ٢٣ ايرانيا منذ قطع علاقاتها الديبلوماسية مع ايران في ٧ آذار ١٩٨٩ عقب قضية الكاتب سلمان رشدي. وكان ١٨ من هؤلاء طردوا عقب قطع العلاقات ردا على اجراء مماثل اتخذته ايران، في حين طرد ثلاثة آخرون الصيف الماضي واثنان الشهر الماضي وجميعهم "لاعتبارات امنية".

السودان: الجيش استعاد مدينة يي الجنوبية

الخرطوم - و ص ف - اعلنت قيادة القوات الحكومية السودانية في بيان اصدرته امس ان الجيش فك الحصار عن مدينة يي في جنوب السودان وكبد "متمردي" "الجيش الشعبي لتحرير السودان" خسائر جسيمة.

وقال البيان ان الجيش قام "بتطهير المنطقة" المحيطة بمدينة يي في المديرية الاستوائية وانه "يسيطر سيطرة كاملة على الوضع داخل المدينة حيث عادت الحياة الى طبيعتها".

من جهة اخرى نشرت صحيفة "الانقاذ الوطني" ان الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو ابلغ الى الرئيس حسني مبارك نتائج لقائه الاخير وقائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الكولونيل جون غارانغ في شأن احتمالات السلام في جنوب السودان والمحادثات بين السودانيين المقررة في القاهرة.

وفاة بطريرك الارمن في القدس

القدس - و ص ف - توفي بطريرك الارمن في القدس اليش دردريان مساء امس عن سبعين عاما اثر نوبة قلبية في مقر البطريركية الارمنية في القدس القديمة.

وقد عاش دردريان في القدس منذ عام ١٩٤٤ وصار بطريركا للكنيسة الارمنية عام ١٩٦١.

ويعود تاريخ البطريركية الارمنية في القدس الى القرن الخامس. وهي تشمل الارض المقدسة والاردن. وتعد الطائفة الارمنية في الارض المقدسة نحو الفي شخص معظمهم مقيم في القدس.

الرباط تحرك لجنة السلام العربية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المصري الدكتور عصمت عبد المجيد في عاصمة اوروبية يومي ١٠ و١١ شباط. ويقوم بايكر، الذي وصف هذا النبأ بانه "اشاعة"، بزيارة لاوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي الاسبوع المقبل في حين يتوقع ان يكون ارينز في تشيكوسلوفاكيا في الفترة من الثامن الى العاشر من شباط لحضور احتفال في براغ في مناسبة اعادة العلاقات الديبلوماسية بين الدولتين.

ونسبت الصحيفة الى المسؤولين الاميركيين ان اسرائيل ومصر تقتربان من التفاهم على جدول اعمال المحادثات الاسرائيلية - الفلسطينية والمشاركين فيها.

وتزامن هذا التقدير مع تصريحات فلسطينية مفادها ان منظمة التحرير الفلسطينية تخلت عن شروط في شأن تأليف الوفد الفلسطيني تسهيلا للحوار مع اسرائيل الذي ترعاه مصر. وقالت "النيويورك تايمس" ان هؤلاء المسؤولين تجنبوا تأكيد انعقاد اللقاء الثلاثي لان اجتماعا للجنة المركزية لـ"ليكود" في ٧ شباط قد يؤثر تأثيرا كبيرا على الموقع التفاوضي لرئيس الوزراء الاسرائيلي. وذهبت الى ان بايكر رفض الاجتماع بالوزيرين المصري والاسرائيلي للاتفاق على تفاصيل المحادثات الاسرائيلية - الفلسطينية المقترحة، قبل ان يتأكد من التغلب على كل العقبات الرئيسية عبر مفاوضات غير رسمية.

مناورات

● في القدس، بدا امس ان مناورات تدور حول توقيت اللقاء الثلاثي داخل الطبقة الحاكمة الاسرائيلية. ففي حين صرح مساعد رئيسي لشامير هو يوسي اهارون انه يعتقد أن اللقاء المصري - الاسرائيلي - الاميركي قد يعقد هذا الشهر، رفض مساعد اخر هو يوسي أهيمئير التعليق على تقارير صحافية اسرائيلية عن اتصال بايكر الاربعاء بوزير الخارجية الاسرائيلي لتحديد جدول اعمال اجتماع مع ارينز قد يضم عبد المجيد.

واوضح اهارون، وهو مدير مكتب شامير، ان اسرائيل لم تتلق حتى الان اي دعوة الى اجتماع كهذا، مستبعدا ان يتم الاجتماع قبل ٧ شباط موعد المواجهة المقررة داخل قيادة "ليكود" بين شامير ومنافسيه المعارضين لتنازلات في شأن محادثات السلام. وقال اهارون للتلفزيون الاسرائيلي: "اعتقد شخصيا لاعتبارات واقعية انه (الاجتماع) لن يحدث قبل ذلك. اعتقد انه سيعقد فور (انتهاء الاجتماع الحزبي) هذا الشهر. التوقيت ليس مهما".

وقبل ذلك، اوحت الصحف الاسرائيلية بأن ارينز استبعد الجهود الاميركية الرامية الى تحديد جدول اعمال اجتماع مع بايكر قد يشمل وزير الخارجية المصري الاسبوع المقبل.

واكدت مصادر اسرائيلية لم تشأ الافصاح عن هويتها، ان وزير الخارجية الاميركي اتصل الاربعاء بارينز واثار معه موضوع اللقاء المقترح. لكنها اشارت الى ان بايكر لم يقترح اي موعد، مكتفيا بالبحث في امكانات انعقاد مثل هذا اللقاء في صورة عامة، وان ارينز لم يرفض فكرة اجتماع في المستقبل القريب.

ونشرت صحيفة "معاريف" ان بايكر سعى الى تأمين انعقاد الاجتماع في "الايام المقبلة"، لكن ارينز اجابه انه يصعب الاتفاق على جدول اعمال للاجتماع قبل انعقاد اللجنة المركزية لـ"ليكود" في ٧ شباط. وذكرت ان اتصال بايكر جاء بعيد موافقة منظمة التحرير الفلسطينية على تسوية اقترحتها واشنطن في شأن المفاوضين الفلسطينيين.

وصرح داني نافيه الناطق باسم ارينز ان اسرائيل لم ترفض اي اقتراح في شأن لقاء وبايكر وعبد المجيد. وقال: "اذا تلقينا دعوة الى هذا الاجتماع في واشنطن فاننا سنذهب الى الاجتماع (...) حتى الان لم نتلق اي دعوة".

لجنة عربية

● في الرباط جاء في بيان رسمي صادر عن القصر الملكي في مراكش، ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وافق على بدء جهود جديدة للسلام في الشرق الاوسط عقب محادثات مع رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات الذي وصل فجأة الى الرباط الاربعاء الماضي. وقال البيان ان الحسن الثاني سيرسل قريبا دعوات الى زعماء دول عربية للانضمام الى لجنة عربية اعلن تأليفها مساء الاربعاء في مراكش في حضور عرفات للعمل على ايجاد حل للمسألة الفلسطينية".

وكانت القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء في ايار الماضي كلفت العاهل المغربي تأليف لجنة مهمتها اتخاذ خطوات على الصعيد الدولي لتسوية القضية الفلسطينية.

ورأت مصادر ديبلوماسية انه لم تبذل جهود لاجتماع اللجنة، فيما يحاول الرئيس المصري حسني مبارك العمل على محادثات فلسطينية - اسرائيلية مباشرة.

ولم يحدد البيان الملكي اعضاء اللجنة "الرفيعة المستوى"، مكتفيا بالاشارة الى انه تقرر تأليفها في "اجتماع موسع" ضم، الى العاهل المغربي وعرفات، وزير الخارجية المغربي السيد عبد اللطيف الفيلالي ووزير الداخلية السيد ادريس البصري ومستشاري الملك السيدين احمد رضا غديرة ومحمد بن سودا. وتمثل الجانب الفلسطيني بالسيدين محمود عباس "ابو مازن" والحكم بلعاوي.

(رويتر، ا ب، و ص ف)

حملة يهودية أميركية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وتقول دول عربية ان واشنطن ساهمت في تفاقم المشكلة بتحديدها حصة لليهود المهاجرين اليها من الاتحاد السوفياتي لا تتعدى ٥٠ الفا سنويا. وتتوقع اسرائيل ان تستقبل هذه السنة ما يراوح بين ٥٠ الفا و١٠٠ الف يهودي سوفياتي، وان يصل العدد الى ٧٥٠ الفا في السنوات الست المقبلة.

مساعي القليبي

وتواصل الامانة العامة لجامعة الدول العربية مساعيها الرامية الى وقف تدفق اليهود السوفيات على اسرائيل. وقد شملت هذه المساعي امس السفيرين الفرنسي والايطالي لدى تونس، بعدما استقبل الامين العام السيد الشاذلي القليبي وفدا تشيكوسلوفاكيا برئاسة نائبة وزير الخارجية السيدة فيرا باراتوسكوفا. وعلم انه اثار مع الوفد التحولات في اوروبا الشرقية، وآخر تطورات القضية الفلسطينية، ومسألة الهجرة "الكثيفة لليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة".

وانيح ان الوفد التشيكوسلوفاكي الذي التقى عرفات ايضا، كرر عرضا للتوسط في عملية السلام في الشرق الاوسط. ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" عن السيدة باراتوسكوفا تأكيدها مجددا للزعيم الفلسطيني رغبة الحكومة الجديدة في براغ في "الاضطلاع بدور وساطة في مفاوضات السلام المقبلة" انطلاقا من "تأييدها حق الفلسطينيين في تقرير المصير".

قروض اميركية

● في واشنطن يبذل انصار اسرائيل في الكونغرس الاميركي محاولات لضمان الحصول على ٤٠٠ مليون دولار على شكل قروض طويلة الاجل تضمنها الخزانة الاميركية لاسرائيل.

وعلى رغم تحذيرات من ان ادارة الرئيس جورج بوش ستعارض اي مساعدات اضافية لاسرائيل اذا تم توطين اليهود السوفيات باعداد كبيرة في الاراضي المحتلة، تتوقع مصادر في الحكومة الاميركية وجماعات ضغط مؤيدة لاسرائيل ان يوافق في نهاية المطاف على القروض المضمونة. وقال مصدر معني بمسائل المساعدات الاسرائيلية: "هناك تأييد واسع النطاق في الكونغرس لبرنامج اسكان مضمون، خصوصا انه لن يتضمن أي نفقات من الحكومة الاميركية".

وسيتيح هذا البرنامج لاسرائيل الحصول على قروض تسدد على ٣٠ سنة بشروط ميسرة. ومن دون الضمان الاميركي ستضطر اسرائيل الى دفع اسعار فائدة اعلى لقروض تسدد على عشر سنين.

وتتولى منظمة الجباية اليهودية تنسيق الحملة الخاصة التي يقوم بها اليهود الاميركيون لجمع الاموال والتي ستبدأ رسميا في نيسان المقبل. وتجمع منظمة الجباية اليهودية ٧٥٠ مليون دولار سنويا من نحو مليون متبرع يذهب نصفها تقريبا الى اسرائيل والبقية الى برامج تمويل في الولايات المتحدة.

بين منزلتين

● في بروكسيل حضت المجموعة الاوروبية اسرائيل على عدم السماح للمهاجرين اليهود باستيطان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قائلة ان مثل هذه السياسة تعرض احتمالات تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي للخطر.

واكدت حكومات الدول الـ١٢ في بيان مشترك وجهة نظرها أن المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة غير شرعية، وابدت قلقها العميق من اشارات الى احتمال ارسال طوفان من المهاجرين اليهود الى هناك. وقال البيان: "في الوقت الذي ترحب الدول الـ١٢ ترحيبا حارا باطلاق قيود الهجرة السوفياتية، بما في ذلك حرية اليهود السوفيات في الهجرة الى اسرائيل واي مكان آخر، فانها تأمل في الا تعرض الحكومة الاسرائيلية احتمالات احلال السلام في المنطقة للخطر سواء بالسماح للمهاجرين اليهود بالاستيطان في الاراضي المحتلة او تشجيعهم على ذلك".

(رويتر، وصف، ي ب)

"حرب الشرقية"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والامن والاستقرار". واكد "ان الشرعية وحدها هي الضامن الحقيقي لتخليص الوطن والمواطنين من اسباب الاقتتال والتفكك والانهيار ولتثبيت سيادة الدولة وحرية الشعب وامن المواطن".

الموقف الفرنسي

وفي نبأ من باريس لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان السيد فارس بويز وصل قبل يومين الى العاصمة الفرنسية موفدا من الرئيس الهراوي ليطلب من فرنسا استخدام نفوذها لدى طرفي النزاع في المنطقة الشرقية لوضع حد للاشتباكات في هذه المنطقة على حد تعبير بويز.

وسيلتقي الموفد الرئاسي الثلثاء المقبل وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما. وهو كان التقى اول من امس الاربعاء الامين العام لوزارة الخارجية السيد فرنسوا شير ومدير دائرة افريقيا الشمالية والشرق الاوسط في وزارة الخارجية السيد باتريك لوكلير، كما اكدت وزارة الخارجية.

واعلن بويز انه سيتوجه الى الفاتيكان اليوم في زيارة لبضع ساعات. كذلك سيلتقي السبت في باريس المستشار الاول في سفارة الولايات المتحدة في بيروت السيد ديفيد ساترفيلد الموجود في العاصمة الفرنسية.

واوضح بويز ان الرئيس الهراوي يرغب في ان تقوم فرنسا والولايات المتحدة والفاتيكان بضغوط مشتركة على طرفي النزاع في المنطقة الشرقية لدفعهما نحو وضع حد لقتالهما والخضوع للسلطات الشرعية اللبنانية. ونقل عن شير ولوكلير تأكيدهما له "دعم فرنسا الكامل للشرعية اللبنانية والرئيس الهراوي" وان اتفاق الطائف هو "الحل الوحيد للمشكلة اللبنانية".

واصدرت وزارة الخارجية الفرنسية امس بيانا اسفت فيه لـ"اعمال العنف" في لبنان وكررت انه لن يكون حل للازمة "من دون مصالحة وطنية واقرار سلطة الدولة". ودعت الى "التفاف كل القوى في البلاد حول السلطات الشرعية الضامنة لوحدة لبنان وسيادته".

ووردت على الحكم امس معلومات من باريس عن محادثات جرت بين مسؤولين فرنسيين ولبنانيين مفادها "ان فرنسا تخشى ان ينعكس ما يجري في المنطقة الشرقية على كل لبنان وتشدد على ضرورة تطبيق اتفاق الطائف ودعم سلطة الرئيس الهراوي لاعادة توحيد لبنان واعطاء الفرصة الاكيدة للشرعية لنشر قواتها الذاتية على كل الاراضي اللبنانية ووقف كل المشاريع التي تؤدي الى عرقلة هذه المهمات والى ضرب مؤسسة الجيش والهاء العسكريين عن تأدية هذه المهمة الاساسية". وقالت المعلومات "ان المسؤولين الفرنسيين يؤكدون ضرورة دخول العماد عون اطار الحل الشامل لان استمراره في الرفض ادى الى تقسيم المنطقة الشرقية والى اظهار مدى ضعفه في انجاح مشروعه لجهة تفرده بالقرار في المنطقة الشرقية" (راجع ص٢-٣).

الاسباب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واستبعدت الشرطة ان تكون السرقة هي الدافع الى القتل، ورأت انه ربما كان وراءه نزاعات سياسية دولية او خلافات بسبب توظيف عمال تايلانديين في السعودية.

وكان السكرتير الثالث في السفارة السعودية في بانكوك السيد صلاح الملك (٣٥ عاما) قتل في احد شوارع بانكوك في كانون الثاني ١٩٨٩ بعد مشادة مع تايلانديين يديرون عمليات توظيف عمال في السعودية.

وقالت خادمة تايلاندية تعمل عند فهد انه كان يعلم على ما يبدو ان حياته معرضة للخطر. واضافت انه كان يعتزم مغادرة بانكوك امس، لكنه ارجأ سفره لاضطرار زوجته الحامل الى البقاء في المستشفى لاجراء فحوص طبية.

واوضحت الشرطة ان المسلحين استخدما مسدسين من نوع واحد وان القتلى اصيبوا في رؤوسهم. ووقع الحادثان ولم يفصل بينهما سوى دقائق، قرب مقر القائم بالاعمال الايراني. لكن الشرطة لاحظت ان لا صلة على ما يبدو بينهما وبين ايران.

واعلنت وكالة الانباء التايلاندية الرسمية ان رئيس القسم التقني للعلاقات العامة في رئاسة الوزراء التايلاندية السيد ايدساك شاملو تفسوبلاك (٤٧ عاما) قتل صباحا بالرصاص امام منزله وهو في طريقه الى مكتبه. وكان ايدساك عمل ثماني سنوات مسؤولا للاستخبارات في السفارة التايلاندية في السعودية.

وتشتبه الشرطة التايلاندية في ان لمقتل الموظف الكبير صلة بالمشاكل المتعلقة بارسال العمال التايلانديين الى السعودية.

● في الرياض اسفت مساء امس الحكومة السعودية لمقتل ثلاثة من ديبلوماسييها في بانكوك وهم يؤدون واجبهم. ودانت هذه الاعمال مطالبة حكومة تايلاند بكشف المجرمين سريعا.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية ان حكومته تنتظر معلومات من السلطات التايلاندية لاتخاذ ما ينبغي من اجراءات. (اشرا، وصف، رويتر)

تبني الديموقراطية والتعددية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التخلي عن المبادئ

من جهة اخرى صادق المؤتمر الاستثنائي للحزب الشيوعي في صوفيا على بيان سياسي تخلى عن الكثير من المبادئ الايديولوجية الكبرى، بغالبية ٢٧٦٩ صوتا في مقابل ١١ وامتناع ١٤ مندوبا عن التصويت.

وتخلى الحزب في هذا البيان الذي حمل عنوان "بيان من اجل اشتراكية ديموقراطية في بلغاريا" عن "المركزية الديموقراطية" وعن الرجوع الى "اللينينية"، معلنا تأييده لـ"التعددية السياسية" و"نظام اساسه تعدد الاحزاب" و"ديموقراطية برلمانية" مع انتخابات حرة وفصل السلطات.

وتبنى المؤتمر مبدأ جديدا هو "الوحدة الديموقراطية" واعتبره المراقبون اشارة الى امكان تشكيل تيارات داخل الحزب كون البيان ينص على "مساواة تامة بين جميع اعضاء الحزب في حقهم في تشكيل الحركات والمنتديات والجمعيات". وحدد البيان مدة الوظائف القيادية في الحزب بولايتين.

ويعرّف الحزب بنفسه في هذا البيان على انه حزب "ماركسي" يحتفظ من ماركس وانغلز ولينين بـ"كل ما ثبتته الممارسة وبقي صحيحا".

ويحدد لنفسه هدفا عاجلا هو "تشييد الاشتراكية الديموقراطية" اي "مجتمع لعمال احرار يؤمن حقوقا متساوية لجميع المواطنين وفرص النمو الحر لكل منهم".

وعلى الصعيد الاقتصادي اعلن الحزب تأييده لاقامة "اقتصاد سوق" تحتفظ فيه الدولة بدورها المعدّل.

وصادق الحزب ايضا على انظمته الداخلية الجديدة التي تنص خصوصا على احداث منصب رئيس للحزب بدل منصب الامين العام، وعلى ان ينتخبه جهاز قيادي جديد اطلق عليه اسم المجلس الاعلى سيحل محل اللجنة المركزية وستكون له رئاسة تتألف من الرئيس ونوابه الذين لم يحدد عددهم ومن امين سر.

ولا يزال عدد اعضاء المجلس الاعلى غير معروف، لكن مصادر قريبة من قيادة الحزب توقعت ان يناهز ١٣٠ عضوا.

وابقت القوانين الداخلية الجديدة خلايا الحزب في المؤسسات وتركت لكل عضو حق الاختيار بين الانتساب الى خلية الحزب في المؤسسة التي يعمل فيها او الى الخلية الموجودة في الحي الذي يسكنه.

وتقرر عقد مؤتمرات الحزب مرة كل اربع سنوات بدل خمس سابقا.

(اب، وصف)

المستشار وجد في خطته

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

موضحا انه يحبذ العمل بوتيرة متمهلة على تنمية العلاقات الالمانية - الالمانية بهدف تهدئة مخاوف الدول المجاورة من ظهور دولة المانية عظمى جديدة. وقال: "حتى لا يكون هناك ابدا تهديد لحياة جيرانها ورفاهيتهم، تبرز الحاجة الى المسؤولية والتأني وفهم ما يمكن ان ينفذ وتقبله اوروبا".

ودعا الى محادثات مع بون لتفصيل خطة اعادة التوحيد. وشدد على انه لم يناقش تصوراته سلفا مع المستشار الالماني الغربي هلموت كول. واشار الى ضرورة اجراء انتخابات في الالمانيتين لتأليف برلمان مشترك مقره العاصمة برلين. ورأى احتمال تأليف "هيئات تنفيذية مشتركة" تعمل في مجالات محددة.

وسئل مودروف هل يقر شعب الدولتين الخطة النهائية ام حكومتاهما، فاجاب ان المحادثات الالمانية - الالمانية ومزيدا من التطورات في عملية الوحدة الاوروبية ضرورية قبل تقرير مثل هذه الاجراءات المحددة.

وفي معرض تأييده لحياد المانيا، اعتبر رئيس الوزراء الالماني الشرقي ان على الدولتين ان تتجها "خطوة خطوة" نحو الحياد العسكري. وبدت دعوته هذه متعارضة مع مشروع الوحدة الذي اقترحه الاربعاء وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس - ديتريش غينشر، والذي اكد عزم المانيا الغربية على البقاء عضوا في حلف شمال الاطلسي حتى بعد انجاز الوحدة.

● في بون، رفض كول "مفهوم حياد المانيا" الذي اقترحه مودروف في خطته. وجاء في بيان له تلي في بون: "ان هذا الاقتراح يتعارض مع منطق عملية الوحدة الاوروبية" التي وردت ايضا في مشروع رئيس الوزراء الالماني الشرقي، "ذلك ان المانيا الموحدة في قلب اوروبا لا يمكنها، عبر هذه العملية، اتخاذ موقع معين وتصير، تاليا، معزولة". وقال: "لا يمكننا التوصل الى حل الا في اطار مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي، وعبر مواصلة محادثات نزع السلاح والحد منه".

لكن المستشار الالماني الغربي حيا مودروف "على اتخاذه موقفا مؤيدا من الوحدة الالمانية على قاعدة حرية تقرير المصير". (اب، رويتر، وصف)

النهار — لويس الحاج و ميشال أبوجوده — فرنسوا عقل — دار التعاونية الصحفية — المطابع التعاونية الصحفية ش م ل — الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش م ل